طالـع اليـوم في :
الاحـد
ملحـق الثـورة الاسبوعي
- الفوائد الطبية لزهور ونباتات الزينة
- باحث سوري يبتكر معادلة بترولية جديدة
- صار بالامكان غرس الانسان كما تغرس الاشجار
- اضافة الى مجموعة من المواضيع العلمية والاجتماعية والفنية

١٢ صفحة

الثـورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـرّيّة اشـتراكيّة

٢٥ قـرشـاً

No : 5089 - SUNDAY - 16 - 9 - 1979

نيكاراغوا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية

باريس ـ سانا ـ قررت الحكومة الثورية في نيكاراغوا السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب في مانانغوا عاصمة البلاد.

وذكرت ـ اوج ـ ان مجلة افريقيا اسيا التي تصدر في باريس اوضحت ان الحكومة الثورية النيكاراغوية قررت الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك لمواقفها المؤيدة للشعب النيكاراغوي وشرعية نضالها ضد العدو الجاثم فوق الارض العربية .

ترحيب شعبي واسع برعاية القائد الأسد للتعليم العالي وتطويره

اتخاذ الاجراءات لتنفيذ مرسوم جامعة البعث

دمشق ـ سانا ـ عبرت جماهير الطلبة في القطر العربي السوري عن ترحيبها واعتزازها بخطوة الرئيس القائد حافظ الاسد باصدار مراسيم احداث جامعة البعث في حمص مؤكدة ان هذه الخطوة جديدة من مآثر القائد الاسد في دفع التعليم الجامعي ، وتوفير فرص التعليم العالي لكافة ابناء الشعب .

وقد عقد مساء امس في وزارة التعليم العالي اجتماع برئاسة السيد الوزير ضم كبار المسؤولين عن التعليم .

وقد جرى البحث في هذا الاجتماع حول الخطوات الاساسية التي من شانها التدابير والتعليمات الكفيلة بوضع مرسوم احداث جامعة البعث في حمص الذي اصدره السيد الرئيس حافظ الاسد امس موضع التنفيذ الفعلي وكذلك المراسيم المتعلقة باحداث كليتي طب الاسنان في محافظتي حماه وحلب .

هذا وقد استقبلت جماهير المواطنين في القطر صدور هذه المراسيم بانشاء هذه الجامعة والكليات بفرحة عارمة وقد عبرت عن هذه الفرحة بالبرقيات العديدة التي بعثت بها معربة عن شكرها للسيد الرئيس القائد حافظ الاسد على اهتمامه ورعايته وسهره الدائم لتعميم ديمقراطية التعليم واقامة مراكز البحث والتعليم العالي والجامعي في مختلف انحاء القطر وتلبية احتياجاتها التعليمية والتقنية .

وصرح الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي بان انشاء جامعة البعث وكليتي طب الاسنان تعتبر مأثرة عظيمة تضاف الى مآثر السيد الرئيس واياديه البيضاء التي يسبغها على القطر كما انها انجاز كبير من منجزات الحركة التصحيحية المباركة التي حققت للقطر توسعا هاما في ميادين التعليم في مختلف المراحل والفروع والتي ياتي التعليم الجامعي والتعليم التقني والفني في مقدمتها .

كما ادلى الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه ـ لقد جاء قرار السيد الرئيس حافظ الاسد بافتتاح جامعة البعث في مدينة حمص تتويجا لاهتمام سيادته بقطاع التعليم ورعايته الكبيرة لمؤسساته وبهدف اتاحة فرص التعليم العالي لكافة ابناء الشعب وتلبية لخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية واعداد الكوادر العلمية والفنية القادرة على النهوض باعباء الخطط الطموحة لقطرنا ..

واضاف لقد بدا ذلك واضحا منذ قيام الحركة التصحيحية وترجم بافتتاح جامعة تشرين وتوسيع جامعات دمشق وحلب وافتتاح وحدات تعليمية في المحافظات الاخرى واحداث عشرات المعاهد المتوسطة .

كما اوليت قضايا الطلاب الاجتماعية والنشاطات النقابية اهتماما كبيرا من قبل توجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد والدعم الكامل الذي حظي به الاتحاد الوطني لطلبة سورية للعب دوره القيادي في قيادة القطاع

البقية على ص ـ ١١ ـ

الرئيس الاسد يتلقى مزيدا من برقيات الاستنكار ضد جرائم عصابة الاخوان

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقيات من اهالي قرية دعتور بسنادا واهالي قرية القطرية في محافظة اللاذقية ومن ادارة وعمال الشركة العربية لصناعة الاخشاب في اللاذقية .. استنكارا للاعمال التخريبية ومحاولات استخدام الطائفية التي تقوم بها عصابة الاخوان المسلمين .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

مؤتمر الاتحاد الدولي لعمال العرب السابع بدمشق

[...]نة تعد لانعقاد مؤتمر الاتحاد الدولي [...]عمال العرب السابع بدمشق

[...]شق ـ سانا ـ تشهد مدينة [...] في الفترة الواقعة ما بين الرابع [...]ين والسابع والعشرين من [...] الجاري تظاهرة عمالية كبرى [...]ية انعقاد المؤتمر السابع للاتحاد [...]سي لنقابات العمال العرب .

[...] يشارك في اعمال المؤتمر وفود كافة المنظمات النقابية العربية [...]ية الاتحاد الدولي للنقابات [...] العرب بالاضافة الى وفود [...] من آسيا وافريقيا واميركا [...]ة ووفود تمثل كافة المنظمات [...] العالمية وحركات التحرر [...] ـ وعدد من بلدان اوروبا [...] كما سيحضر اعمال المؤتمر [...] الشخصيات النقابية العالمية [...]

[...] ما صرح به الاخ ـ مصطفى [...] ـ عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال وقال ان الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر يجري الاستعدادات بالتعاون مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب للتحضير لهذا المؤتمر الهام حيث شكلت لجنة عليا لهذا الغرض . برئاسة الاخ حميد جلود ـ الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والرفيق ـ عز الدين ناصر ـ رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال . وعضوية الاخوة سليمان علي الاحمد ـ نائب الامين العام للاتحاد الدولي للعمال العرب ـ وعمر باسعد ـ الامين العام المساعد وعودة قيس امين سر الاتحاد العام للعمال في القطر ومصطفى عيسى عضو المكتب التنفيذي لاتحاد عمال سورية

كما تم تشكيل لجان فرعية للسكرتارية الفنية والادارية والاعلامية والعلاقات العامة .

الرفيق الزعبي يلتقي بطلبة القطر الدارسين في رومانيا

بخارست ـ مراسل الثورة التقى الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الطلبة القطري بالطلبة العرب السوريين الدارسين في رومانيا .

وقدم الرفيق الزعبي خلال اللقاء شرحا لمجمل الاحداث التي تمر بها المنطقة العربية مؤكدا على مواقف القطر العربي السوري الصامدة في وجه المخططات الامبريالية الامريكية

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

مجلس الجامعة العربية يعقد دورته العادية في تونس

تونس ـ سانا ـ تبدأ في العاصمة التونسية يوم غد الاثنين اجتماعات الدورة العادية الثانية والسبعين لمجلس جامعة الدول العربية .

وسيتم خلال هذه الاجتماعات مناقشة القضايا الواردة في تقرير الامين العام

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

انفجار عبوات ناسفة في ضواحي تل أبيب

سلطات العدو تستولي على المزيد من الأراضي وتستخدم قواتها لقمع مقاومة المواطنين العرب

دمشق ـ سانا ـ قام الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الوطن المحتل ليلة امس بزرع عبوات ناسفة موقوته في ضاحية ـ بات يام ـ احدى ضواحي ـ تل ابيب ـ انفجرت احداها قبل ان يتمكن الخبراء الصهاينة من تفكيكها .

وذكرت ـ وفا ـ ان العدو اعترف عبر اذاعته باللغة العبرية صباح امس باصابة شرطي صهيوني كان يقوم بالدورية على الساحل بالقرب من ـ تل ابيب ـ عندما حاول ابعاد العبوة عن مكانها الاصلي .

كما اعلن ناطق صهيوني عن وقوع انفجار اخر في مبنى يقع في شارع ـ روتشيلد ـ في منطقة ـ تل ابيب ـ ادى الى الحاق اضرار كبيرة في الطوابق السفلى من المبنى المكون من عدة طوابق .

وقد قامت سلطات العدو الصهيوني بحملة اعتقالات واسعة بين المواطنين العرب شملت العشرات منهم داخل المدينة .

وقد اكد راديو العدو اعتراف الناطق الصهيوني بالانفجار وانه ادى الى تدمير احد المنازل .

وزعم الراديو انه لم يصب احد بهذا الحادث وقد قامت قوات العدو بتطويق المنطقة بحثا عن المشتبهين بوضع هذه العبوات .

ومن الجدير بالذكر ان بعض انابيب الغاز قد انفجرت منذ عدة ايام في احدى العمارات بتل ابيب وادى

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

خدام يستقبل السفير الكويتي

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس السيد خالد عبد اللطيف المسلم سفير دولة الكويت بدمشق مودعا بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير لبلاده بدمشق .

الخميني يدعو الى تلاحم الشعبين العربي والايراني لتحرير فلسطين

دمشق ـ سانا ـ دعا الامام اية الله الخميني الى الاعتماد على الشعب في حل كل مشكلة تواجهه مؤكدا انه سيجد الحل المناسب لها كما دعى الى تراص بين الشعبين الايراني

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

بن جديد وعرفات يبحثان القضية الفلسطينية في ضوء التطورات المستجدة

الجزائر ـ مراسل سانا ـ استقبل الرئيس الجزائري شاذلي بن جديد امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

ليبيا والكويت ترحبان بعقد مؤتمر قمة عربي

طرابلس ـ الكويت ـ سانا ـ اعلنت امانة الخارجية الليبية ان ليبيا تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي لبحث موضوع لبنان من جميع نواحيه ولوضع خطة عربية لتحديد دور لكل قطر عربي في معركة عربية قومية . جاء ذلك في بيان رسمي لوزارة الخارجية الليبية اصدرته امس .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

رئيس جمعية التضامن العربي ـ الفرنسي يندد بمعاهدة الاستسلام

بيروت ـ سانا ـ ندد لوسيان بيتر لان رئيس جمعية التضامن الفرنسي ـ العربي الذي يزور لبنان حاليا باتفاقية كامب ديفيد واكد انها لن تؤدي الى حل لازمة المنطقة لانها لا تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه .

وتقول ـ واع ـ ان السيد بيترلان قال في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ان حل ازمة المنطقة لا يتم الا باقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة .

هوساك ينتقد اتفاقيات كامب ديفيد

براغ ـ سانا ـ اكد الرئيس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك ان اتفاقيات كامب ديفيد لن تؤدي الا لزيادة التوتر في منطقة الشرق الاوسط وانها مضرة بالشعب العربي

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

أطراف كامب ديفيد يجتمعون غداً في واشنطن

اثرتون يطالب الشعب المصري بالصبر للحصول على «خيرات» المساعدة الامريكية

واشنطن ـ القاهرة ـ وكالات ـ غادر الفريق كمال حسن علي وزير دفاع النظام المصري القاهرة امس متوجها الى واشنطن على راس وفد عسكري للاشتراك في المباحثات بين النظام المصري والولايات المتحدة بشأن التعاون العسكري بينهما وحضور المحادثات الثلاثية الامريكية ـ الاسرائيلية ـ المصرية لبحث الترتيبات حول الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ، ومشكلة تشكيل قوة من المراقبين فيها .

وذكرت الانباء انه سيشارك في هذه المحادثات حسني مبارك نائب السادات الموجود حاليا في واشنطن وكمال حسن علي عن الجانب المصري وموشي دايان وزير خارجية العدو وعيزرا وايزمن وزير الدفاع عن الجانب الاسرائيلي اما الجانب الامريكي فمن المتوقع ان يمثله سايروس فانس وزير الخارجية وهارولد براون وزير الدفاع الامريكي .

وكان عيزرا وايزمن الذي يقوم بزيارة حاليا للولايات المتحدة قد اجتمع امس مع سايروس فانس بعد ان امضى يومه في وزارة الدفاع في التفاوض على بيع الاسلحة الامريكية لاسرائيل .

وذكرت ـ افب ـ ان وايزمن لم يدل باي تصريح عقب الاجتماع وعلم من مصدر دبلوماسي ان وايزمن قرر ان يمدد زيارته لواشنطن بضعة ايام لحضور المحادثات الثلاثية الامريكية الاسرائيلية ـ المصرية حيث سيلحق به موشي دايان

من جهة ثانية دعا الفريد اثرتون سفير الولايات المتحدة الامريكية في القاهرة امس الشعب المصري الى التمسك بما اسماه الصبر بانتظار تحقيق فوائد مزعومة من المساعدات الامريكية .

وذكرت ـ افب ـ ان اثرتون اشار في حديث ادلى به لصحيفة ـ اخبار اليوم ـ المصرية الى حجم المساعدات الامريكية للنظام المصري والى ان مصر هي البلد رقم واحد من

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

حالة الطقس تتأثر بمنخفض جوي موسمي

[...]ق ـ سانا ـ مايزال الطقس [...] العربي السوري متأثرا بامتداد [...] الجوي الموسمي الهندي الذي [...] بتداده كما هو ملاحظ نحو [...] جالبا معه الرياح الحارة [...]ة من المناطق الصحراوية .

[...]ح السيد عبد الوهاب قباقيبو [...]لعام للارصاد الجوية الذي [...]

[...]ية على الصفحة ـ ١١ ـ

مجلس العموم البريطاني [...] دمشق ويعقد جلسة [...]حثات في مجلس الشعب

[...]ق ـ سانا ـ عقد وفد مجلس [...] البريطاني الذي يزور القطر [...] بدعوة من مجلس الشعب مساء [...] جلسة مباحثات في مجلس [...] مع بعض السادة اعضاء [...] برئاسة الدكتور فؤاد ديب

[...]ية على الصفحة ـ ١١ ـ

تحرك رسمي وشعبي في لبنان من أجل الأمن والجنوب

[...] ـ سانا ـ تشهد العاصمة [...] العديد من التحركات [...] والجماهيرية ، في سبيل [...] مخرج لقضية الجنوب اللبناني [...] يتحمل كل اللبنانيين مسؤولياتهم .. وشرح الوضع على النطاق . وفي سبيل تثبيت الامن في بيروت والضواحي [...] تجاوز التي نفذتها عصابات [...] الكتائب الشمعوني مؤخرا [...]ة وبرج حمود

استقبل الرئيس اللبناني [...] سركيس هنا امس العميد سامي [...] قائد قوات الردع العربية . [...] راديو بيروت ان البحث تناول [...] الامنية في لبنان وخاصة عمل الردع العربية .

واجتمع ايضا مع النائب ادمون رزق وبحث معه الاوضاع الراهنة في لبنان .

كما استقبل الدكتور ـ سليم الحص ـ رئيس الوزراء صباح امس وفدا برلمانيا بريطانيا يزور لبنان حاليا .

وذكر الدكتور الحص عقب المقابلة ان البحث في اللقاء تناول بشكل اساسي الوضع في جنوب لبنان .

وكان الوفد البرلماني البريطاني قد وصل بيروت قبل ثلاثة ايام في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .

والى بيروت يصل اليوم وفد من الشخصيات الاميركية السوداء برئاسة عضو مجلس الشيوخ ـ ولتر فانتري في زيارة الى لبنان تستغرق بضعة ايام .

وذكرت المصادر الرسمية اللبنانية ان الغاية من هذه الزيارة هي الاطلاع على الاوضاع في جنوب لبنان .

واشارت هذه المصادر الى ان الوفد سيقابل الرئيس سركيس ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص واعضاء مجلس النواب كما يقوم بزيارة ميدانية لمناطق الجنوب .

ويغادر البطريرك الماروني انطونيوس خريش بيروت الاربعاء القادم متوجها الى روما للاجتماع بالبابا يوحنا بولس الثاني .

وذكرت ـ قنا ـ ان مصادر البطريركية المارونية في لبنان قالت ان البطريرك خريش سيعرض على

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

المؤتمر البرلماني الدولي يندد بالاحتلال الصهيوني والاعمال العدوانية في جنوب لبنان

كراكاس ـ سانا ـ نددت غالبية وفود المؤتمر السادس والستين للاتحاد البرلماني الدولي بالاحتلال الصهيوني للاراضي العربية وبالاعمال العدوانية الصهيونية المتكررة على الشعب العربي في جنوب لبنان .

وذكرت ـ ناس ـ ان ممثل منظمة التحرير في المؤتمر الذي واصل اعماله هنا امس اكد ان اتفاقيات كامب ديفيد وما تلاها من خطوات منفردة هي السبب الرئيسي في توتر المنطقة ولا بد من الحل الشامل للمشكلة بمجموعها الكامل .

وطالب السيد ـ فاديم كوجينيكوف ـ عضو لجنة الكتلة البرلمانية الشيوعية مجددا بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الرفيق صباغ يلتقي بوفد جمعية الصداقة الكورية العربية السورية

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق الدكتور فواز صباغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية رئيس لجنة التضامن مع الشعب الكوري وفد جمعية الصداقة الكورية العربية السورية برئاسة الرفيق ـ هوان في تسو ـ مدير لجنة العلاقات الخارجية والثقافية في جمهورية كوريا الديمقراطية الذي يزور القطر العربي السوري حاليا ..

وتم اثناء المقابلة استعراض الاوضاع السياسية في شبه الجزيرة الكورية وفي المنطقة العربية ..

وقد قدم الرفيق الدكتور ـ صباغ ـ عرضا واقعيا للاوضاع التي تمر بها المنطقة حيث تحاول الامبريالية العالمية تمرير مخططاتها بواسطة اتفاقيات ـ كامب ديفيد ـ كما قدم شرحا واضحا عن ابعاد الصراع العربي الصهيوني .

وقد كانت وجهات نظر الجانبين متطابقة تجاه القضايا التي بحثت بينهما ..

هذا وقد نقل رئيس الوفد الضيف التحيات الى الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية والى قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي من الرئيس ـ كيم ايل سونغ ـ ومن اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري ..

وحيا النضال الذي تخوضه سورية في سبيل البناء الاشتراكي ولتحقيق الاهداف السياسية التي يناضل الشعب

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

المقال الاسبوعي

العروبة والثورة عنوان المرحلة ومهمتها

تحت كل الشعارات المطروحة ، وفي اطار اليقينيات والاحتمالات التي تحملها المرحلة الراهنة ، فان ثمة مهاما امامنا في هذا القطر . مهام اساسها واداتها شعب هذا القطر وسياسته ، ضمانتها وطريقها شعب هذا القطر وسياسته ، ولقد يكون صعبا على منظورنا القومي ان نحصر واجب المرحلة فينا لكن ماذا نفعل ونحن الذين انتدبنا انفسنا لذلك ، الخضوع او الصمت او الانتظار حالات مرفوضة في سلوكنا ، والمعالجة القطرية بطريقة الاكتفاء او تجزئة المواجهة اسلوب تجاوزناه منذ فجر الحركة التصحيحية ، وفي الطرف الاخر تاتي الاحداث حارة معقدة ، خطيرة ونوعية ، وعلى الخارطة السياسية للوضع العربي الرسمي لا ترتسم سوى حالة من الفاعلية المحدودة ، وسوى تحركات مساعدة لم ترق بعد الى مستوى الفعل الاساس ، وحتى ليبدو ان اي مسؤول امريكي من الدرجة الثالثة او الرابعة قادر على ان يترك تاثيره على مواقف عربية معينة مخضعا اياها للتقنين او الترقيد او التبديل ، في وضع كهذا وبدافع من تكوننا وطبيعة انتمائنا نرى ان سورية اصبحت البديل العملي لمجمل الوضع العربي والضمانة العملية لمجمل الطموحات العربية ، وهذا يعني مباشرة ان نطور في حياتنا السياسية اساسين مهمين اولهما يتمثل في رفع معدلات الاعداد السياسي والعملي للجماهير ولقيادات هذه الجماهير ، وثانيهما وضع الجماهير وقيادات الجماهير في منحى المعركة طويلة الامد متعددة الجوانب ملتهبة الساحات ، ولقد قلت بان المسالة في الاتجاهين لاتعدو كونها تطويرا مادامت منطلقاتها ومساراتها قائمة ومحددة ، ومادامت فاعليتها متصلة ومتواصلة ، ان الآمر الايجابي والاهم الان هو هذا المد الشعبي الذي يطالب ، والذي فاق في استطاعته ومعدلات نموه اي تصور ، والذي جاء كرد عفوي منظم وملح على كل المؤامرة وعلى مجمل ما يجري في حياتنا القومية ، ان المراقبين السياسيين من العالم يقفون الان امام ظاهرة محيرة في سورية ، وهم يرون نمو الطاقة الشعبية ووعيها الذي لا يخطىء وهي تتمسك بسياسة القطر وبقيادة حافظ الاسد ، ومادامت السياسة شعبية الى هذا المدى ، مطلوبة الى هذا الحد ، فان اي قانون للتآمر من الخارج مغلوط وساقط ، واي قانون للتفجير من الداخل مغلوط وساقط ، وبمنتهى الصراحة لا يبقى ثمة ثغرة محتملة سوى ان يحدث تقصير او نقص في الاستيعاب من قبل القيادات المسؤولة باتجاه طاقة الشعب وطموحه واندفاعه ، وفي اطار ذلك نفهم تماما خلال هذه المرحلة دورنا واتجاهات عملنا ، ونكرس جملة قواعد في مسلكنا السياسي هي بمثابة القوانين الدائمة علميا لانماط سلوكنا السياسي :

● شعبنا بتناماته وتربيته ، بقائده ونضاله جسم واحد مغلق امام الشروخ مستعص على الانقسامات ، ممتنع الى حد الاستحالة على الطائفية مثلا ، او على اللامبالاة مثلا ، او على الانفعال مثلا .

● اذا كان حافظ الاسد هو عنوان سياستنا واهدافنا فالشعب هو الذي قرر ذلك واي مسؤول لا بد ان يكون حافظ الاسد ، واي قائد في اي موقع لا بد ان يكون حافظ الاسد ، بالفاعلية يريد الشعب ذلك ، بالمسلك واسلوب القيادة يريد الشعب ذلك ، الجماهير تفهم هذه القاعدة فهما نضاليا لا فهما حرفيا ، لذا فهي ترفض اي مسؤول لا يصعد الى هذا المستوى ، ومن كانت الامور صعبة عليه الى هذه الدرجة ، فان من اخلاقيات النضال القومي المقررة في هذا البلد ان يفسح المجال لالاف الطاقات التي تنبتها الارض العربية الخصبة في سورية المقاتلة .

● التحرك النضالي المطلوب مبني الان على اساس المسؤولية والتضحية لا على اساس الامتياز والروتين ، والقائد اشار الى ذلك في خطابه للجماهير في بانياس ، عندما اعلن بان طاقتنا لم تستثمر بصورة جدية بعد ، وبان استثمارها لم يصل الى مستوى الطموح الشعبي بعنف مده وبقدرته العالية .

ولا يضرنا ان تتحول سورية العربية الى معقل قومي اكبر من حجمها ، وليتحدث العالم كله بان سورية في مقابل امريكا ، وسورية في مقابل اسرائيل ، وسورية في مقابل الرجعية ، وسورية مقابل تحديات التنمية والبناء بكل ما فيها من مشقة ومتطلبات ، ليتحدث العالم كله بذلك ، فهذا ما نريده نحن حينما لا يريده غيرنا ، وهذا قدرنا حينما لا يكون للاخرين قدر ، سوى الانتظار واللحاق بالاحداث ، ومن منطق كهذا تصبح المهمات الاكثر الحاحا ، في نضالنا محددة باتجاهات ثلاثة .

١ ـ مقاييسنا في عملنا الداخلي قومية الى اوسع مدى ، فاذا كان المطلوب على سبيل المثال في اي قطر عربي حكومة تلبي احتياجات هذا القطر وطنيا ، فان اية حكومة في سورية لا بد ان تكون قومية بمعدلات عملها ، وببرامج عملها ، وبقدرة التنفيذ والقيادة عندها . في الادارة لابد من ذلك ، في الاقتصاد ، في الانتاجية ، في الثقافة والفكر والفن والاعلام ، في التربية ، هذه هي مقاييسنا ومن خلالها يجب أن نتوقع الكثير من النقد الشعبي ، لان الشعب هنا لا يحاسب قطريا بل يحاسب قوميا ، اننا في سورية محرك الثورة القومية ، وضمانة الاهداف المرحلية والاستراتيجية التي لا وجود للواقع القومي بعيدا عنها ، اننا في سورية اداة الرد والبناء ، وسيلة التصدي والقتال ، نحن الخندق الاول والوحيد الان . ونعتقد فيما نعتقده ان العرب كل العرب معنا في هذه القناعة ، وان العالم صديقه وعدوه ومحايده يفهم هذا الواقع عنا .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

★ احمد الحاج علي

مدريد: اسبانيا لن تعترف باسرائيل وترغب تنمية علاقاتها مع العرب

عرفات: أمريكا تقدم الأسلحة لاسرائيل لإبادة الشعبين اللبناني والفلسطيني

مدريد — سانا — صرح السيد جوزيه ميليا سكرتير الدولة الاسبانية بأن اسبانيا لن تقيم اي علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ما لم تعترف هذه بالشعب الفلسطيني ، واضاف السيد سكرتير الدولة الاسباني بان الحكومة الاسبانية ترى ان زيارة السيد ياسر عرفات لاسبانيا شيء ايجابي غير ان هذا لا يعني ان اسبانيا تعترف بصورة دبلوماسية قاطعة بمنظمة التحرير الفلسطينية .

ونقلت — افب — عن السيد — ميليا — في مؤتمر صحفي قوله ان زيارة عرفات ستكون مناسبة لاقامة علاقات مفتوحة على طريق حل بالتفاوض للمشكلة التي تهم السلام العالمي ، واكد — جوزيه ميليا — ان اسبانيا لم تشاور الولايات المتحدة ولا اي دولة اخرى قبل توجيه الدعوة لياسر عرفات .

ونفى بيان رسمي صادر من وزارة الخارجية الاسبانية امس شائعات حول رحلة مفاجئة قام بها الى مدريد سفير اسبانيا في واشنطن نتيجة ضغوط مارستها وزارة الخارجية الامريكية على اسبانيا بعد الزيارة الرسمية التي قام بها ياسر عرفات لمدريد .

وقد اكدت اسبانيا امس رغبتها في الاستمرار في تنمية علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين اسبانيا والاقطار العربية والحفاظ عليها واوضحت في بيان اصدره امس المكتب الاعلامي لوزارة الخارجية الاسبانية انه لا يمكن اقرار السلام العادل في الشرق الاوسط دون حل شامل وعادل ودائم يستند الى مبادىء وقرارات الامم المتحدة والى ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الراسخة.

وفي مؤتمر صحفي اكد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان استخدام الدول العربية لسلاح النفط من اجل التوصل الى اعتراف دولي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني هو حق طبيعي ..

وتقول — افب — ان ياسر عرفات اشار في مؤتمر صحفي عقده صباح امس في مدريد في ختام زيارته لاسبانيا الى ان الازمة العالمية للطاقة ترتبط ارتباطا وثيقا بالمسالة الفلسطينية ولا يمكن فصلها ابدا .

ودعم السيد — عرفات — تصريحاته مشيرا الى ان الولايات المتحدة لم تتردد في اللجوء الى استخدام السلاح الاقتصادي للدفاع عن مصالحها بفرض حصار على الصين الشعبية لمدة خمسة وعشرين عاما ..

وهاجم — عرفات — بشدة الحكومة الامريكية واخذ عليها استخدام — جماعات الضغط الصهيونية — بمثابة ذريعة لتبرير السياسة المناهضة للفلسطينيين .

واتهم عرفات الولايات المتحدة بانها تقدم — لاسرائيل — الاسلحة الاكثر وحشية التي يحرمها القانون الدولي من اجل ابادة الشعبين اللبناني والفلسطيني واستنكر وجود قوات بحرية امريكية بالقرب من منطقة الشرق الاوسط ..

وقال عرفات في مؤتمره الصحفي ان ثلاثة اساطيل امريكية تحاصرنا منذ وصول بعض قطع الاسطول السابع القادمة من الفلبين ..

واشاد عرفات بحركة التعاطف مع الفلسطينيين والتي تنمو بين طائفة السود في الولايات المتحدة منذ استقالة — اندرو يونغ — السفير الامريكي لدى الامم المتحدة ..

وانتقد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ختام مؤتمره الصحفي الرئيس الامريكي — جيمي كارتر — واوضح ان كارتر يدافع عن حقوق الانسان بينما يتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

تونس : تغييرات جديدة في الادارات العليا للدولة

تونس — يتوقع ان يجري الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تغييرات جديدة في الادارات العليا للدولة تشمل عددا من المحافظين وبعض المسؤولين في المؤسسات الاعلامية .

وتقول — واع — ان الرئيس بورقيبة كان قد اشار في اجتماع عقده مؤخرا مع اعضاء اللجنة المركزية الجديدة للحزب الاشتراكي الدستوري الى ان بعض المحافظين تدخلوا في عمليات انتخاب اعضاء المؤتمر وشطبوا عددا من الاسماء المرشحة للجنة المركزية ..

اجتماع لوزراء نفط الخليج العربي قبل نهاية ايلول ووضع خطة عمل مشتركة للحوار الخليجي الاوروبي

الكويت — مراسل سانا — تم الاتفاق بين دول الخليج العربي على عقد اجتماع لوزراء النفط فيها قبل نهاية ايلول الحالي وذلك لوضع خطة عمل مشتركة تكون اساسا للحوار الخليجي الاوربي الذي سيجري في وقت لاحق من هذا العام .

ورجحت صحيفة السياسة الكويتية ان تكون الطائف مكانا للاجتماع المذكور الذي سيحضره كل وزراء النفط في دول الخليج العربي باستثناء سلطنة عمان ويقول مراسل الوكالة العربية السورية للانباء في الكويت ان الحوار الخليجي الاوربي حول النفط يهدف الى زيادة التعاون الاقتصادي بين دول الخليج ودول اوربا ولا سيما في مجالات النفط والصناعات النفطية دون التطرق الى موضوع الاسعار وكميات الانتاج .

ويضيف المراسل ان هذا الحوار هو نتاج مبادرة قام بها الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت في رسالة بعث بها للرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وكان من نتائجها الاتفاق على الدخول في حوار خليجي اوربي يتناول بالدرجة الرئيسية التعاون في المجال النفطي وبعض النواحي الاقتصادية الاخرى ..

وعلق مسؤول كويتي في وزارة الخارجية على الحوار بقوله .. ان هذا الحوار ليس بديلا للحوار العربي الاوربي وانما على العكس فهو خطوة باتجاه اوربا تخدم الامة العربية ومصالح العرب المشتركة قبل ان تخدم اقطار الخليج منفردة .

اصابات جديدة بالكوليرا في الاردن

عمان — سانا — اعلن هنا امس عن وقوع ثلاث اصابات اخرى بالكوليرا في الاردن مما رفع مجموع الاصابات منذ الشهر الماضي الى — ٣٦ — اصابة .

وذكرت وزارة الصحة الاردنية ان — ١٣ — من المصابين لا يزالون رهن العلاج في المستشفيات اما الباقون فقد خرجوا من المستشفى بعد شفائهم .

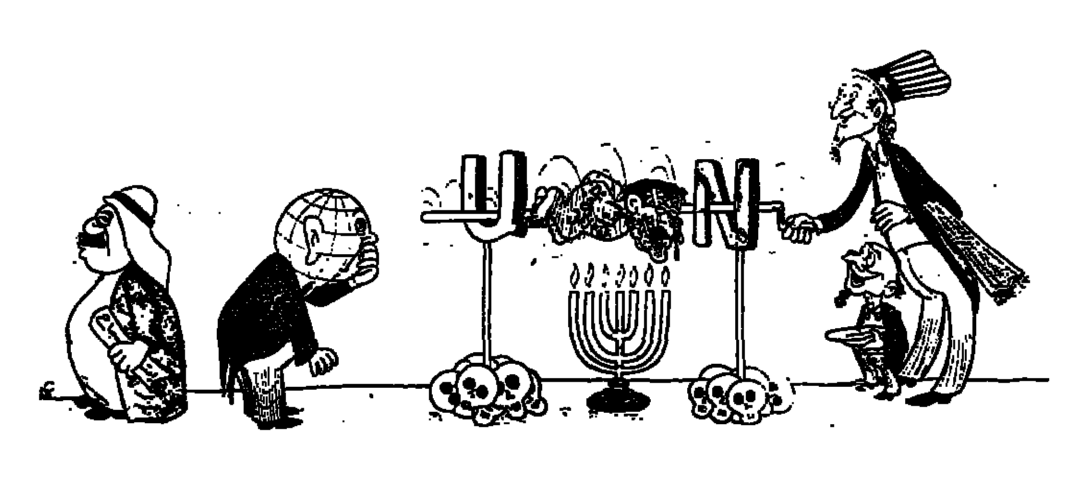
حكومة اوتاوا تطرد ١٠٢ — عائلة لبنانية

مونتريال — افب — طردت حكومة اوتاوا الاتحادية — ١٠٢ — عائلة لبنانية كانت قد لجات منذ عام ١٩٧٦ الى كويبيك على الرغم من آن اللاجئين اللبنانيين قد بداوا فعلا في اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق وضعهم كمهاجرين حين صدر اليهم امر الطرد .

جامعة فلسطينية في قبرص

بيروت — افب — ذكرت صحيفة اللواء — اللبنانية في عددها الصادر صباح امس نقلا عن مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت فتح جامعة فلسطينية في قبرص .

واوضحت الصحيفة ان المنظمة شكلت من جهة اخرى وفدا لتقديم طلبا رسميا في هذا الشان الى الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو وذكرت — اللواء — استنادا الى نفس المصادر آن اختيار قبرص يرجع الى موقف حكومة الجزيرة القبرصية من القضية الفلسطينية .



عن ازميلة الاخبار الاردنية

من عواصم الوطن العربي

● طرابلس — مراسل سانا — تم في طرابلس امس افتتاح مطار سبها الدولي الجديد الذي يقع بجنوب ليبيا وذلك بمناسبة احتفالات الفاتح من ايلول في الجماهيرية الليبية .

وقد افتتح المطار الذي يقع على مساحة ٨٠٠ — هكتار وبلغت تكاليفه خمسين مليون دولار السيد نوري الفيتوري المدني امين اللجنة الشعبية للمواصلات .

والجدير بالذكر ان المطار الجديد يعد من احدث المطارات في افريقيا ومزود باحدث الالات تقنية لاستقبال مختلف انواع الطائرات وتامين عبورها واقلاعها .

● موروني — جزر القمر — افب — غادر موروني بعد ظهر يوم الجمعة الماضي وفد من البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا برئاسة ممثل البنك علي حبيب بن شيخ المهندس العام للمواصلات السلكية واللاسلكية بعد زيارة عمل في جزر القمر استغرقت اسبوعا .

وصرح بن شيخ قبل مغادرته موروني — بان الهدف من مهمتي كان دراسة امكانية القيام بتمويل مشروع للمواصلات السلكية واللاسلكية بين الجزر — القمر الكبرى وانلوان وموهلي بالاشتراك مع الصندوق الاوروبي للتنمية .

● دبي — سانا — توجه امس الشيخ راشد بن سعيد المكتوم رئيس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة الى مسقط في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام

وتقول — وام — ان رئيس الوزراء الذي يرافقه وزيرا الدفاع والشؤون الاجتماعية سيجري محادثات مع السلطان قابوس .

● الرياض غادر الفريق اسعد الزهير قائد القوات الجوية بالمملكة العربية السعودية الرياض امس متوجها الى كراتشي في زيارة رسمية لباكستان تستغرق خمسة ايام .

● عمان — سانا — عقد هنا امس اجتماع برئاسة قاضي القضاة ورئيس لجنة اعمال المسجد الاقصى حضره السيد انور الخطيب محافظ القدس الذي يزور الاردن حاليا .

وجرى خلال الاجتماع مناقشة التقارير الواردة من خبراء اليونيسكو التي تتلخص بضرورة اجراء اصلاحات عاجلة لقبة الصخرة في القدس وكذلك الابنية الوقفية الاسلامية اللاصقة للاقصى .

● طوكيو — سانا — افادت وكالة انباء رويتر في نبا لها من طوكيو نقلا عن وكالة انباء كوريا الديمقراطية امس ان وفدا عسكريا عراقيا وصل الى بيونغ يانغ امس في زيارة رسمية لكوريا الديمقراطية .

رأي

نظام السادات عدو العرب وحليف اعدائهم

صحف نظام السادات تهاجم العرب ، وبصدد هذه الهجمة بوا... — مدروس — مع تنفيذ المخطط الامبريالي الصهيوني ضد الام... العربية وبتنسيق كامل مع التهديدات الامريكية ، لان صحف النظام لها دور مرسوم ايضا في الهجمة المعادية للامة العربية ..

ليس من المصادفة اذن ان نجد في صحف النظام المصري هجوما ، اخطار الخليج العربي ، وتلويحا بتهديدات هي صدى للتهديدات باحتلال منابع النفط ، فالسادات الذي توهم هو واسياده انهم على شق الصف العربي وجعل العرب — عربين — قد فشلوا في هـ... المخطط وكان الرد ، الحاسم على مؤامرتهم موقفا عربيا يرفض الـ... الاستسلام ويعمل على تكثيف الجهد القومي لاسقاطها واحباط نتائج... ولم تستطع — اللعبة — الامبريالية — الصهيونية الساداتية ان تـ... العرب ، وان تخدعهم ، فابعاد المعركة واضحة واطرافها مـ... واذا كان اطراف كامب ديفيد يريدون، بشكل او باخر ، تصعيد حمـ... التهديد ، بعد ان فشلت حملات التضليل واثارة الفتن ، في تـ... مآربهم ، فان الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي الكبير ... للهجمة المعادية بارادة حازمة .. اما السموم التي تنفثها صحف الـ... ووسائل اعلام ضد العرب ، وتركيزها هذه الايام على اقطار الخليج فهي جزء من الهجمة الامبريالية الصهيونية .. نفهمها ضمن هـ... الاطار ، وهي لا تخرج عنه ..ولكن ما نريد ان نقوله ان على ان يشددوا اجراءاتهم ضد نظام السادات لانه انتقل نهائيا الى اعداء العرب ، ولا تجوز معاملته الا على اساس واحد وعلى هـ... مع الكيان الصهيوني . واي تهاون في محاربة هذا النظام انما هي للمواجهة العربية المطلوبة في هذه المرحلة . فالسادات كما ... المبعوث الامريكي شتراوس : صديق لاسرائيل وحليف لبيغن ...

— س

وزيرة الثقافة تتوجه الى تونس والجزائر

دمشق — سانا — غادرت دمشق صباح امس متوجهة الى ... وتونس الدكتور نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي في ... رسمية تستغرق اسبوعين تلبية لدعوة من وزيري الثقافة في القطـ... الشقيقين .

ديستان يزور الكويت في مطلع كانون الاول

الكويت — مراسل سانا — اكد الشيخ سالم الصباح وزير ... وزير الخارجية بالنيابة ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ... سيزور الكويت في مطلع شهر كانون الاول القادم .

وقال الشيخ سالم الصباح ان بلاده ترحب بزيارة الرئيس وان محادثاته ستعمل ولا شك على تقوية علاقاتنا الثنائية في ... المجالات .

مسؤول فلسطيني يتوجه الى فيينا

بيروت — سانا — ذكرت صحيفة النهار — البيروتية امس ... اسامة نرناوي احد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني قد غادر ... مساء يوم الجمعة الماضي متوجها الى فيينا حيث سيقابل هناك ... كرايسكي مستشار النمسا .

ونقلت — افب — عن الصحيفة قولها ان اسامة نرناوي ... بين اعضاء الوفد الذي رافق السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة ... لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارته لمدريد .

أعياد العودة إلى المدارس والجامعات

د. أسعد غانم

— ١ —
ما الذي يمنع من المحاورة ؟

كان صديقي متراخيا في جلسته فاعتدل .. وحدق بي .. وتوترت نظراتــه في شبه استغراب وقــال :

هل أنت جاد في سؤاليك ؟ .. فمن لايعرف سبب التعلم .. الا ترى أن الناس يرسلــون ابناءهم الى المدارس ؟ وحتى الناس البسطاء الذين لايقرأون ولا يكتبون يحبون ان يتعلم ابناؤهم ولو لم يعرفوا غاية التعليم الحضارية لما ارسلوهم الى المدارس .. فهم يعرفون ان التعليم وسيلــة تقدم حضاري ولايمكن أن يكون سببا في التخلــف فلماذا تطرح سؤالا غريبا بهذه الصيغة ؟

اشعلت حماسة صديقي ونبرات صوتــه المؤنبة نار الحماسة في رفاق المجلس .. وهب للدفاع عني واحد منهم .. فقال : لكننا نعرف ان صديقنا احب التعليم واختاره سبيلا لمحــاورة نفسه ومحاورة الناس .. ومن غير الممكن ان يكون جاهلا غاية التعليم ودوره في — حضارة التقدم — و — تنمية الحضارة — .. ولايحق لنا ونحن نعرف ذلك حق المعرفة أن نستنكر سؤاله أو أن نتساهل في فهمه .. قد تكون صيغة سؤاله ذات مضمون حضاري متطور .. فما الذي يمنع مــن محاورته لاكتشاف الرؤية التي يراها او يرتئيهــا في مسألة التعلم والتعليم .. ؟

قال المستنكر للسؤال :

من جهتي لا ارى ضرورة لمثل هذا السؤال : - لماذا نتعلم — ؟ .. وما أظن أن التعلم كان وسيلة تخلف حضاري في اي مكان عــلى سطح الارض .. أو في اي زمان من أزمنة وجــود الانسان .. وكيف يعقل ان يوجد التخلف مع رقي التعليـم ؟

— ٢ —
رقي التعليم ومظاهر التخلف

ضحك صديق ثالث لهذا الكلام — الفوقي — الحماسي .. وقال لصديقنا الذي — ختم العلم — لا يحب مناقشة اية مسألة :

يبدو انك تعظم التعلم والتعليم .. لكــن تأكيداتك لاتعطي برهانا على حسن اطلاعك .. فتاريخ العالم حاشد بوقائع يعرفها المتعلمون ..

من هذه الوقائع مايذكر عن — ايطاليا في عهد النهضة — .. فقــد حــدث أن سار التدهور الاقتصادي جنبا الى جنب مع الرقي التعليمي في المجتمع الايطالــي .. اليس الاقتصــاد مــن الحضارة ؟ — معالم : ١٥٤ —

تدهور الاقتصاد مسألة تخلفية .. ويعتقــد المحلل هذه الواقعة ان المثقف لم يكن منتجا ... حتى انه يزدري العمل اليدوي .. ومن الوقائع ما يذكر عن مجتمع اثينا في عهد — بيركليست — .. ذكر المؤرخون : ان انتشار التعليم في تلــك المجتمع استدعى التوسع في مسألة اخرى هــي شراء الرقيق ..

ونحن نعرف ان شيوع تجارة الرقيق : مــن مظاهر التخلــف ..

— ٣ —
البطالة والفراغ من معاني المدرسة ؟

وعلى ذكر اليونان تنهض خاطرة لغوية تؤكــد هذه الوقائع .. فكلمة — سكول — أي مدرســة في اللغات الاوروبية : مشتقة من كلمة مرادفة في اللغة الاغريقية تعني : — البطالة والفراغ — .. — معالم : ١٥٤ —

كان بيننا لغوي غيور على العربية .. فلما سمع حديث اللغة : نهض من لامبالاته .. وقال : لكن لكلمة مدرسة في اللغة العربية دلالــة اخرى .. فهي من فعل — درس — .. وهــذا الفعل يجمع بين ماهو حسي عملي .. وبين ماهو فكري نظري ..

فمن معاني الدرس بالمصطلح الزراعي : درس القمح ليبرز حبوبا من قشها ..

ومن معاني الدراسة بالمصطلح الثقافي : درس الكتاب لحفظه أو ليستنبط معانيا من روح الحياة .. والمدرسة : مكان تعلم الطلبة .. وهي ايضا تعني : الطريقــة ..

فالمدرسة في لغة العرب : لاتنفر مضمونه اللفظة — سكول — من البطالة والفراغ .. بل تعني النشاط ، حسيا وفكريا .. بذلك توحد بين ما للجسم والنفس والعقل .. وتكسر ماكسان معروفا في القديم من فصل بين العلم والعمل .. حتى قيل : — ان المدارس كانت تفترض التعليم لاولئك الذين لاعمل لهم .. بل كانت الاعراف تبيح للمثقف ان ينظر لمن يعمل بيديه نظرة احتقار ومهانــة — ..

كانت المدارس تشيع مثل هذه الاراء فــي طلبتها منذ ايام الفيلسوف الروماني — سنيكا — في القرن الاول الميــلادي وحتــى اواسط القرن العشريــن ..

— ٤ —
هل التعلم يثمر حضارة ؟

تحمس لذكر الفيلسوف الروماني : فيلسوف مجلسنا .. وقال :

يبدو لي انكم حجبتــم باراكــم — حدس — السؤال الذي طرحه السائل بقوله : لماذا نتعلم ؟ وهل التعلم وسيلة حضارة أم وسيلة تخلــف ؟

لقد خطر لي وانتم تتحاورون : ان التعلــم مسألة في صميم الانسان .. بمعنى ان الانسان يحن للمعرفة .. يحن لاكتشاف نفسه ونفوس من حوله .. يحن لاكتشاف قوانين الطبيعة وعلائــق المجتمــع ..

وهذا الحنين يحركــه ليتعلم .. وبحركتــه يصنع تقدمه الحضاري اليس كتــاب الحضارات العام فصولا في الجواب .. أو ثمارا لهذا الحنين ؟ ماراي الذي خلق المشكلة فاثار العقول حول غاية التعلم وصلته بالحضارة ؟

— ٥ —
منهج الاثارة والتعــاون

تعجبني أفكار الاصدقاء عندما يتأرون ... ويتكلمون على سجاياهم .. أو وفق ثقافاتهم .. وأحيانا يقدمون في جلسة واحدة من العصير الفكري مالا تقدمه الساعات ، بل الايام الطويلة مــن قراءة الكتــب ..

لذلك اطرح السؤال واصغي .. وبالتعــاون الفكري تصل الى رؤية واضحة نجتهد في صياغتها لتكون بمثابة قاعدة تصلح للممارسة في الحياة ..

وهذا النهج الصداقي : يصلح على كــل المستويات في المدارس والجامعات .. في المنازل والمناسبات انما بالمقدار الذي يتطلبه المقام الذي تكون بــه ..

— ٦ —
محمد علي كلاي يلكم التحصيل الثقافي

قلت للصديق الفيلسوف الذي اعاد الي كرة السؤال : ان الحنين في صميم الحركة .. والحركة اساليب في انشاء الحضارة لكن الاصدقاء حركوا المسألة باتجاهات اخرى .. منها ما اقــر ان التعلم الثقافي يواكب مظاهر من التخلف الحضاري كشراء الرقيق في اثينا ايام بيركليس .. كتدهور الاقتصاد في ايطاليا عهد النهضة .. كاحتقــار الاعمال اليدوية الى منتصف القرن العشرين في مناطق مختلفة من العالم ..

لكن المناقشة اثارت خاطرات معاكسة .. خصوصا ان وقائع عصرنا تؤكد ان التعلم روح التقدم الحضاري .. وقد نجد تعارضا مــن طرف اخر ..

من اطرف امثلة التطرف ما نقل عن البطــل العالمي ، محمد علي كلاي .. فقد سئل عــن الدراسة والتحصيل الثقافي وعن علاقته بذلك .. فاجــاب :

— لم أفكر بما يجذبني اليهما لان التحصيل الثقافي يفتقدني ميزة العبقرية .. وباعتقادي أن هناك معرفة الهية ومعرفة انسانية .. المسيح لم يحصل على دراسات عالية .. موسى كان أميا محمــد العربي كان أميا ، الا انه في التاريخ كله لم يخلق بشر أحكم من محمد .. مالكوم العاشر بدأ ثورة السود في امريكا دون أن يكون من ذوي الدراسة الجامعية .. فلماذا اختار الله دائما اناسا مثلنا للمهام الكبرى ؟ ..

ان هذه الاجابة تلكم التحصيل الثقافي لكمــة قوية .. لان بطل الملاكمة العالمي يعتبر هــذا التحصيل مفقدا لميزة العبقرية .. لكن تمييزه بين المعرفتين : الالهية والانسانية .. يؤكد ضرورة التحصيل الثقافي بصورة من الصور التحصيلية .. فالانبياء الذين ذكرناهم : ادبهم ربهم فاحسن تاديبهم .. فكان تحصيلهم أعلى انواع التحصيل لانه التحصيل الشامل والكامل ..

ومع احترام بطل الملاكمة لقوة اليد .. فانــه يحترم قوة العقل ايضا .. ويدل على هذا الاحترام العميق جوابه حول سؤال اخر .. يقول : — هل تعرف في جيلك من هو اكبر منك — ؟ فيجيب : نعم .. خميني القائد : أكبر مني عشر مرات .. هذا الشيخ لايتقن الملاكمة .. ومع ذلك .. — صحيفة جون أفريك ١٢ — ٩ — ١٩٧٩ — ...

اشعر ان التقدم الحضاري لايثمر مالم تتزاوج القوتان : قوة اليد .. وقوة التفكير .. وقــد ناقشت زمرا من الشباب في دور التعلم .. فماذا قالوا ؟

— ٧ —
عندمــا يتألــق الطلاب

وفي كلية الاداب من جامعة دمشق .. لقيت عددا من الطلاب ومن الطالبات الذين استطاعوا تجسيد الاجابة عن سؤالنا : — لماذا التعلم — ؟

فالتعلم : مغامرة بطلاها المعلم والمتعلم .. وغايتها خلق انسان فعال يغني الحياة وينوعها ..

عندما تنفتح هــذه الغايــة لبطلي المغامرة يتجاوزان العتم الى النور .. ويمارسان معــا مايسميه المربون : التألق ..

فسعادة المعلم لاتاتيه ممــا يتقاضاه مــن الجامعة اجورا .. بل مما تمنحه عملية التعليم من لحظات الايقاظ .. تلك اللحظات التي تريه شيئا ما .. يتألق في داخل الطالب او الطالبــة في كل من تلك اللحظات — .. — معالم ٧٧ —

في لحظة التألق يهتــف ممارسها : — لقــد فهمت .. لقد أبصرت من الداخل .. لقد وعــى قلبي .. وشكرا ..

حصدنا من حقول التألق موسما سميناه : الثمار الشاهدة في حضارة التقدم .. لعام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ ..

من تلك الثمار : النظافة .. التجدد ... المحبة .. التحرر ..

اشرت الى : النظافة والتجــدد في بحثين سابقين . هنا أذكر بتألقات المحبة والتحرر لتكون ترحيبا حارا باعياد العودة الى المدارس والجامعات في وطن المحبة والتحرر .. غاية اعيــاد تعيشها مدارس المحبة وجامعات التحرر ؟

— ٨ —
جواهر الاعماق وخفيات الكتابة

مثال للمحبة والتحرر :

١ — نحب فتخضر الصحارى ..
وتنتمي الينا شموس الشرق ..
والغرب ..
واللــــه ...
احبـك .. لا أدري باية لهجــة
احــدث عن حبــي ..
جمالك ســواه ..
٢ — طيوبك أنسام تجيء حبيبــة
فتوقظ روحي للنعيــم ..
فاحيــاه ..
وأنــت سماء لا أسمي نجومها ..
هــي الحـب ..
يدري العاشقون مزايــاه ..

في هذا المثال مضمون رؤياوي لثمرتي المحبة والتحرر ، في أربعة فصول كل منهما ..

فللمحبة اربعة فصول نسميها : الكيميــاء والممارسة .. والجنس .. والعروبة .. فكيف نوقظها من المثال الكتابي السابق ؟

وللتحرر اربعة فصول نسميها : العالمية .. الحداثة .. المستقبلية .. الحضور .. فكيــف نحررها من المثال الكتابي السابق ؟

أن الحوار المحب مع زمر الشباب حــرر مافي المثال الكتابي من طاقة الانشاء فاحيا الثمــــار الشاهدة في فن الكتابة وفي فن الحياة ..

ومن المفيد أن نستعيد أعياد العودة عـــلى مستويات الفن والحياة .. فنفوز بجواهر الاعماق وخفيات الكتابة .. فماذا هناك ؟

— ٩ —
ممارسة المنهجية في حوار المحبة

كان الحوار ينهج نهجا واضحا .. فينطلق من اصل نظري محدد وواضح .. ثم يغني الاصــل بالتقصي الموضوعي .. وبالتامل الذاتي .. ثــم يطبق النتائج الواعية على النص الادبي لينطلــق منه الى الممارسة الفعالة في الحياة ..

فالكيمياء : فصل المحبة الاول .. ومنطلقه النظري : كتاب الالهام .. فالكيمياء في العلم ، تعني فن التفاعل والتحويل .. هي اساليـــب التمديد والتركيز .. وفي الادب ، يصح هذا المفهوم فالايجاز يعني التركيز .. والايضاح المفصل يعني التمديد ..

وفي المثال الكتابي : تظهر هذه الخصائص بالكيميائية .. فالصحارى رمال قاحلة .. لكــن المحبة الانسانية لها تحولها خضراء عامرة — نحب فتخضر الصحارى — ..

هذه كيمياء المحبــة المحولــة ..

اما الممارسة فصل المحبة الثاني : فمنطلقــه النظري مفصل في تطبيقات الالهام من كتاب : — فن الحياة فن الكتابــة — ..

والممارسة تجاوز لما يقال أو يدعى .. الــى التطبيق العملي .. فالغناء للصحراء لايعمرها .. وادعاء الصداقات والوفاء لايجعل الحياة سلاما وتعاونا .. لذلك نرتسم الممارسة أمارا مشاهدة على خضرة الصحراء وتعاون الاصدقاء ..

وفي عبارة النص : — وتنتمي الينا شموس الشرق والغرب والله — .. فهذا الانتمـــاء النامي يوحد بين الممارسين في جهات الارض وفــي التوجه الى السماء ..

أما الجنس ففصل المحبة الثالث .. ومنطلقه النظري : مقدمة كتاب — نظرية الجنس في مصاب الكتابة — .. وفصل — الجنس والمصاب — .. ودلالة الجنس ، هنا مصطلحية ..

فاللغة والشعور : جنسـان .. الاول تعبيري والثاني الهامي .. والكتابة : تجسيــد مادي للطاقة الفاعلــة ..

وفي النص المثال : جنس التعبير لغة عربية وجنس الشعور طاقة الحب المحولة .. — أحبك باية لهجة أعبر — ..

وفصل المحبة الرابع : فصل العروبة .. منطلقه النظري : مذاهب عربية فصلــت بمذاهب الشعر ومذاهب النثر .. في تراث العرب الادبــي ..

وللعروبة افاق قومية وانسانية .. فهي نزعة العرب القومية لكنها تعني يوم الانسان وقابليــة الانفتاح على البشرية ، ماضيا وحاضرا ومستقبلا — سماء لا اسمي نجومها هــي الحــب يدري العاشقون مزايــاه — ..

— ١٠ —
ماوراء هــذا الحب ؟

هذه خلاصة أذكرها من محاورات الشباب في فصول المحبة .. أذكرها في مجلس الاصدقاء ، قبيل العودة الى المدارس والجامعات .. وأعترف

انني فكرت باعياد العودة الى المدارس والجامعات على نحو اخر .. عندما طرحت السؤال عـــلى أصدقائي : — لماذا نعلم ؟ — وهل التعلــم وسيلة تقدم حضاري أم وسيلة تخلف ؟ كنت افكر بدلالة الوقائع في اخر العام التعلمي وفي اخره ..

ففي اوائل تموز شكت بنت لابيها حر دمشــق ليحملها الى بحر اللاذقية لتغتسل من متاعب الكتب والدرس .. وفي أوائل أيلول .. شكت البنــت ذاتها لابيها مللها من البحر وشوقها الى الكتــب والرفاق والدرس .. أليس الحنين الى النظافــة والتجدد والتحرر وراء هذا الحــب ؟ ..

سقطت أكذوبة السادات وفشلت مظلة الكمب في حجب نور الحقيقة !

بدأت اسرائيل ومصر تتحدثان في الوقــت الحاضر عن حدوث تعاون كبير بينهما لاحداث — تغييرات رئيسية في منطقة الشرق الاوسط — وقد اشار الى هذا التعاون وزير دفاع النظام المصري في حديث نشر مؤخرا في الارض المحتلــة وجاء فيه — أن مصر يمكنها أن تعتمد علــى اسرائيل لاحداث مثل هذه التغييرات الرئيسية في المنطقة .

والخطير في هذا الحديث انه يتوافق زمنيــا مع اقدام العدو الصهيوني على اتخاذ اجراءات سياسية وادارية لفرض مؤامرة الحكم الذاتــي على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . كما ان هذه المسألة تتجلى بصورة اكثــر خطورة ، اذا ادركنا بان السادات بات يريــد من اسرائيل ان تفعل اي شيء في سبيل اختصار الزمن بالنسبة لمعاهدة الصلح بينه وبين قادة العدو الصهيوني .

وهذه الرغبة العاصفة التي تجتاح النظــام المصري ، تشكل في حد ذاتها الوجه الاخــر للتحرك الامريكي الذي يجسده روبرت شتراوس بشكل حي وعملياتي .

نوعية التغييرات

وهنا لا بد من التساؤل :

ما هي نوعية التغييرات الرئيسية التــي تتحدث عنها اسرائيل ومصر في الشـــرق الاوسط ؟

ومن المقصود بمثل هذه التغييرات ؟

والى اي مدى يمكن القول :

ان هذه الاطراف قادرة فعلا على تحقيق مثل هذا الأمر الخطير في المنطقة ؟

باديء ذي بدء من الضروري التاكيد بان العدو الصهيوني يريد حاليا ان يفجر الاوضاع العامة في الشرق الاوسط ، لاعتقادهالواهــم بان هذا التفجير ، لا بد وان يخدم مصالحــه في التوسع والعدوان .

والسادات نفسه يشاطر اسرائيل هــذا الراي ويسعى من جهته الى الاسراع قــدر الامكان في احداث مثل هذا التفجير اوالتفجر .

وحتى الرئيس كارتر بدوره لا يخفي افتباطهمن هذه المواقف التي يفترض فيها ان تؤدي ومن جهة نظره طبعا الى حدوث تفاعلات معينة بالنسبة لموقع الاطراف الاخرى من الازمة .

من هنا وفي ضوء مجمل هذه الحقائــــق والوقائع يمكن التاكيد بان نوعية التغييرات الرئيسية المقترحة في الشرق الاوسط تمــس مباشرة الدول العربية التي ترفض خط الاستسلام والخيانة ، وتصر على اسقاط معاهدة الصلح المنفردة المبرمة بين النظام المصري والعــدو الصهيوني .

وبعبارة أدق فان القوى المقصودة بمثل هــذه — التغييرات الرئيسية — تشمل بصوره اساسية القطر العربي السوري وحركة المقاومة الفلسطينية لان هاتين القوتين تشكلان في نظر اسرائيل ومصر وامريكا العقبة الكبيرة التي تقف في طريق تمرير المؤامرة على الامة العربية جمعاء .

اما اذا اردنا أن نناقش مدى قدرة اطــراف — كمب ديفيد — على أحداث مثل هذه التغييرات فان المسألة تحتاج الى وقت اطول ، لان التفاعلات التي تجري حاليا على قدم وساق في المنطقــة ما تزال حتى الان تعيش خارج الاطار الذي رســم من قبل هذه الاطراف ، وذلك بصرف النظــر عن بعض الاعتبارات الظرفية والعارضة .

الاحتمال الثاني

وبهذا يمكن ان نصل الى الاحتمال الثانــي لهذه المسألة ، وهو الذي يكمن اصلا في تجديد حجم مثل هذه التغييرات ، وذلك في ضــوء الحقائق والتطورات المستجدة على ساحة الشرق الاوسط .

فسورية على سبيل المثال لا الحصر بمقدورها من الان وصاعدا أن تستفيد من الظــروف الجديدة التي تمر بها ازمة الصراع في المنطقــة وذلك من زاوية ان هذه الظروف ، ما تزال حتى الان تدور حول محور رئيسي وهو ضرورة البحث عن بديل شامل لكل ما يجري في الشرق الاوسط من أحداث وتفاعلات .

وحركة المقاومة الفلسطينية ، تستطيع بدورها أن تساند سورية في هذه العملية وان تقــف بصلابة الى جانب القوى العربية التي تقــاوم الخط الامريكي — الاسرائيلي — المصري .

وزيادة في الوضوح والدقة يمكن القول :

ان الاحتمال الثاني لهذا الموقف الثاني يمكن ان يتبلور في ضوء البدء الجاد في اجراء مراجعــة شاملة لكل ما حدث حتى الان ، سواء كان ذلــك على صعيد المنطقة ، او على صعيد القوى العالمية التي تقف خلف هذا التطور .

وهنا من الضروري التاكيد بان هذا الاحتمال يحتاج فعلا الى قوة من نوع خاص لان المناصــر الامريكي يحاول باي شكل من الاشكال اضعاف الموقف العربي وشق وحدة الصف القومية .

وحتى الواقع العربي الراهن الذي يبدو على درجة كبيرة من السلبية والانقسام ، يحتاج هو الاخر ، الى مثل هذه القوة الخاصة ، التــي يفترض بها ان تقود الامة العربية الى امتــلاك قدرة اضافية لاسقاط ما يجري بين القاهــرة وتل ابيب من تحالف وتنسيق ، ولفتح افاق جديدة امام الجماهير العربية التي تشكل في حد ذاتها الرصيد الاحتياطي والفعال ، لضمان حركــة المستقبل المتطور على الآفاق ..

الاحتمال الثالث

والواقع ان هذا المنطق المحدد والواضح ، يفتح أمام المراقب ملامح الاحتمال الثالثبالنسبة لما تنوي اطراف — كمب ديفيد — القيام به في الشرق الاوسط خلال هذه المرحلة .

ويبدو ان هذه الملامح قد بدأت تتبلور بالتدريج لان التفاعلات الجارية في المنطقة قد وصلت الى درجة لا يمكن معها العودة الى الوراء .

وبهذا المعنى يمكن القول :

ان الاحتمال الثالث لهذه المسألة ، عبارة عن فرز دقيق لحجم ونوعية القوى التي تقــف على ارض الصراع ، وذلك بصرف النظر عن الدخول او الخروج من الحلقة المفرغة التــي تسيطر حاليا على الساحة الشرق — اوسطية .

اضافة الى ذلك ، فان هذه العملية لا يمكن فصلها عن جذورها الاصلية التي تتمثل بصورة واضحة في اخراج المنطقة برمتها من تحت مظلــة — كمب ديفيد — التي تحاول ان تحجب حــتى نور الحقيقة عن الاعين التي ترصد جميـــع الاتجاهات .

ويبدو أن السادات الذي تحول في نظــر الولايات المتحدة الامريكية الى مجرد — اداة صغيرة — بيد — اسرائيل — لتهديد العــرب ووضعهم في الزاوية الصعبة — كما يقال — لــن يحاول بعد اليوم ان يبحث عن دور الصالحــي بالنسبة له لاعتقاده الجازم ، بان — التغييرات الرئيسية — في الشرق الاوسط يمكن ان تطالــه قبل غيره ، طالما انه يعاني من ازمة خانقة على الصعيد الداخلي ، وطالما ان — السلام — لم يتحقق بعد في المنطقة ، وطالما ان الشعب المصري لم يصدق اكذوبته في الدجل والنفاق السياسي .

ولهذا السبب بالذات ، فان السادات يحاول ان يستعير — السيف الاسرائيلي — خــلال هذه المرحلة ، وذلك حتى يشعر خصومـــه ومعارضيه بانه — يمتلك القدرة على الاحتفاظ بمواقعه —

التفاعلات الهامة

بيد انه من الضروري الاشارة هنا الــى التفاعلات الهامة التي يمكن ان تحدث في المنطقة بصورة مغايرة ، وان تؤدي — بشكل أو باخر — الى قلب الحسابات والمعادلات التي تطــرح من قبل اطراف — كمب ديفيد — والحقيقة ان المراهنة على مثل هذه التفاعلات ، هو امر حيوي في الوقت الحاضر ، لان الشعوب الحية لا يمكن ان تسلم نفسها لاعدائها في لحظة ضعــف او يأس .

وحتى الذين ينظرون الى المسألة من الزاويــة الاخرى بمقدورهم ان يكشفوا النقــاب عـــن حقيقة المشاعر القومية — التقدمية التي تســود في خلدهم ، وبمقدورهم أيضا ان يضيفوا الــى دفاترهم الشخصية جملة من العبارات السياسية التي تمس مباشرة جوهر النضال الذي يتسلحون به ضد الاعداء من كل صنف ولون .

وليس معنى هذا أن النتائج ستكــون مضمونة بشكل كامل تقريبا ، لانه في العمــل السياسي فان حسابات — الحقل لا تنطبق دوما على حسابات البيدر — .

فما هو موجود على ارض الصراع لا يعكس وبالضرورة القيمة النهائية لحجم التفاعــلات النهائية التي يمكن أن نحدث حول هــذا الصراع وفي داخله .

فالمسألة تظل نسبية ، وتظل قابلة للاخــذ والرد .

الفعل المطلوب

ومهما يكن من امر ، فان المطلوب يتجــاوز في خطورته وشموليته الوقف العربي الراهـــن بجميع صوره واشكاله .

ومن المؤكد أن هذا الامر لا يمكن حصــره في ناحية محدودة ، لان التطورات التي تجــري على الساحة العربية ، ما تزال حتى الان تعيش في ضبا بالوهم والخوف .

ومهما حاول المراقب ان يكون على درجــة كبيرة من الانصاف والواقعية في التحليـــل ورصد الاحداث ، فانه لا يستطيع ان يجــزم بالنتائج ، وذلك بصرف النظر عن نوعيــة المعلومات المتوافرة لديه .

وهذا يعني بان الفعل العربي المطلوب يمكن ان يخرج من — التعقم — وذلك في حال اشراك الجماهير العربية بتقرير مصير هذه المرحلــة وافساح المجال امامها حتى تمارس دورهـــا في هذه العملية التاريخية .

والتفاؤل في هذا الصدد قد يكون أكثر مــن ضروري ، ولكن مخاطره تكمن في الركون الــى مبدأ الاعتماد على التصادف في حدوث هــذا التفاعل أو ذاك .

فالمطلوب بالنهاية ليس أكثر من وفاء والتزام بالقضية القومية وذلك من قبل أولئك الذيــن — يتحدثون اكثر مما يفعلون — .

وبدون هذه المعادلة فان مظلة — كمب ديفيد — ستظل تحجب نور الشمس حتى عن الذيـــن اعتادوا رؤية الحقيقة في رابعة النهار ، وذلك من دون خوف أو تردد أو انقسام .

■ محمد ظروف

الرجعية .. اسمه قانون التخلف دائما

لامريكا وجه واحد رغم تعدد الاقنعة والوان الماكياج ، هذا الوجه يمثل تجاعيد زمن مغرق في محاربة القوى الوطنية ، واستغلال شعـــوب المعمورةعن طريقانظمة رأتفي هذا الماكياجخيروسيلة لخداع شعوبها ، وتحقيق مصالحهم المعنويـــة المرتبطة بمصالح احتكاريي الولايات المتحـــدة الاميركية .

حلفاء اليوم مع الاحتكارات الاميركية هم احفاد اولئك الذين كانوا حلفاء احتكاريي بريطانيـــا وفرنسا .

هذا الوجه القذر لامريكا وحلفائها رغمبشاعته رغم مآسيه الشاملة حتى الطفل الرضيع يملي ان امتداد الوطن العربي على مختلف الجبهات السياسيــة — الاقتصادية — الاجتماعية — العسكرية ، رغم العين الساهرة ، عين القوى الوطنية التي تتلمس ابعاده وخطره المستقبلي .

هذا الواقع يملي عدة اسئلة

— هل الانسان العربي مصاب بفقدان الذاكرة

ذاكرة التاريخ ، التاريخ ليس علم الماضي وانما المستقبل .

ان الانسان ينقب في الماضي ويدرس أحداثــه ليسلط الاضواء على الحاضر ، ويمكن القول ان الانسان قادر ان يتصور المستقبل بكافــــة ابعاده معتمدا على فهم قضايا الحاضر .

اي ان الذاكرة باختزانها للماضي كوسيلـــة لفهم المستقبل يمكنها أيضا معايشة الحاضروعي المستقبل بكافة ابعاده ومتطلباته .

— هل مرحلة نتاج اليأس التي يعيشها بعض اطراف المنطقة — السادات وادواته التابعة له كوجود على اطراف الوجود الحي لمجتمعاتهماساسا في عجز فهم دور تطور المجتمع وبالتالي في طبيعة الرأسمالية الاميركية ؟ أم ان التركيبة الاجتماعية في هذه البلدان تعاني عجزا في وعيها وبالتالي بدت مستسلمة امام معطيات السلطة وقانعــة بمعطيات السينماالاميركية بما تمثله من حضارة وتقنية وحرية ورفاهية وبالتالي امام كــل ما يطرح من قبل حلفاء اميركا في المنطقـــة وما تطرحه اميركا .

هذه الاسئلة تطرح علينا ظاهرة ملحــــة يقتضي البحث فيها ، يقتضي الغوص الى اعماق اعماقها وسبر مكنوناتها حتى يسهل محاصرتهـــا والقضاء عليها .

هذه الظاهرة بدت بشكل تاييد لسياســة امريكا ثم ما لبثت ان عبر عنها بشكل مظاهرات شعبية لزيارة كارتر ، ومن سبقه من رؤساءالولايات المتحدة الامريكية علما بان هذه المظاهرات جرت بعد عشرين عاما من مظاهرات مشابهة لها ولكنها في اتجاه مضاد ومغاير للاتجاه الحالي وكانـــت تحمل كل الوعي وكل المبادىء الانسانية باعتبارها مظاهرات ضد اعداء الانسانية ، اضافة الــى أن هذه الردة غير الطبيعية تتم ضمن سياق زمني وسريعي تبدو فيه ملامح السياسة الاميركية اكثر وضوحا واكثر عداء تجاه المنطقة من زمن الخمسينيات ، لطبيعة التطور التقني اي قــدرة الانسان المادي البسيط على اقتناء وسائــل الاستماع والرؤية .

وثانيا : لان التركيبة الاستعمارية القديمــة قد تلاشت كليا اذا صح القول : امام نفــوذ الامبريالية الاميركية الهائل ضمن التركيبـــة الاستعمارية القديمة حيث ان الانسان العربي يعيش حاضره ومستقبله وجها لوجه مع التحدي الاميركي لمجمل قضاياه القومية والمعاشية .

فالواقع العربي يعاني اولا :

الاستغلال الهائل للثروات القومية مــن قبل الاحتكارات الاميركية .

ومن ثم اعادة استثمار قسم من هــــذه الاموال في المنطقة العربية لمضاعفة استغــلال هذا الشعب .

والواقع العربي يعاني ثانيا : استمراريـــة وجود اسرائيل المرتبط بالوجود الاميركي كنظام امبريالي تبعا لطبيعة العلاقة القائمة . هـــذه العلاقة العضوية تفرض علاقة استثنائية خاصة بين النظامين لسببين :

١ — تفردية نظام اسرائيل بشكل مغاير لجميع الانظمة العالمية ، ومن هذه التفردية تبدو استحالة تغيير التركيبة السياسية — لاسرائيل — داخليا .

٢ — ان وجود — اسرائيل — يرتبط دائمـــا مع قمة الهرم الراسمالي فقد قال بن جوريون ، في مؤتمر الحركة الصهيونية عام ١٩٢٨ من يخون بريطانيا العظمى فانه يخون الصهيونية —

وقال ليفي اشكول عام ١٩٦٧ لاحد الصحفيين الاميركيين ، لا تنفقوا اموالكم ، فنحن هنا .

وامام صورة التحدي الاميركي للانسان العربي وامام صورة التاكيد من قبل البعض لهـــذا التحدي في نقل السادات وبعض الانظمة التابعة له ، والادوات المتواجدة على ارض العرب تبرز اهمية دراسة العوامل التي ادت لنشوء هـــذه الظاهرة .

١ — لم يتعرض شعب في التاريخ الانساني المعاصر لهذا الحشد المركز الديماغوجي مثلما تعرض له شعب مصر اضافة الى تفاعل المشاكل الحياتية مع المشاكل السياسية حيث ادى لفترة ما الى فقدان الحس وغياب الوعي لدى اكثــر الجماهير ، اي انا كان الانسان محروما مـــن

الياس حلــو

البقية على الصفحة — ١١ —

النشاط الرسمي

دمشق – سانا – عاد الى دمشق قادما من صوفيا الدكتور عبد الله سلوطة معاون وزير الصناعة بعد ان شارك في اجتماع خبراء منظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة للبحث في موضوع التعاون الصناعي بين الدول النامية والدول الاشتراكية .

وصرح الدكتور سلوطة الذي انتخب نائبا لرئيس المؤتمر بان المؤتمر استعرض العلاقات الصناعية بين الدول النامية والدول الاشتراكية ووضع التوصيات الآيلة الى تطوير هذا التعاون وتوسيعه والدور الذي يمكن ان تقوم به المنظمات التابعة للامم المتحدة في هذا المجال .

الاعداد لاتفاق المبادلات التجارية مع الاتحاد السوفياتي

من مندوب الثورة :

طلبت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية من جميع الجهات ذات العلاقة موافاتها بما امكن من السرعة بجدول يتضمن انواع وقيمة وكمية السلع والمواد التي ترغب باستيرادها او تصديرها من والى الاتحاد السوفياتي خلال السنوات الخمسية القادمة وذلك لكل عام على حدة . مع بيان الصعوبات والمشاكل التي واجهت هذه الجهات اثناء تنفيذ الاتفاق الحالي مع المؤسسات السوفييتية المختصة والملاحظات والمقترحات حول مشروع الاتفاق الجديد باعتبار ان اتفاق المبادلات التجارية للاعوام ٧٦–٨٠ الموقع بين البلدين سينتهي في نهاية العام الحالي وتقوم وزارة الاقتصاد حاليا بالاعداد لاتفاق المبادلات التجارية للاعوام ١٩٨١ – ١٩٨٥ والمرتقب توقيعه قريبا .

واقع العمل النقابي في ادلب

ادلب – سانا – عقد في مقر اتحاد عمال ادلب اجتماع ضم كافة رؤساء النقابات والمفرغين فيها وذلك بحضور رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة حيث تم مناقشة واقع العمل النقابي والتجمعات العمالية ودور التنظيم النقابي في انجاز برامجها .

ويقول الاخ امين سر الاتحاد بان الاخوة النقابيين اكدوا على ضرورة واهمية اصدار نظام العاملين الموحد واعادة النظر في رواتب واجور الاخوة العمال .

مع مطلع العام الدراسي

وزير التربية يقوم بجولة على مدارس مدينة دمشق

اتخاذ كافة التدابير اللازمة لضمان حسن سير الدراسة

كل عام وانتم بخير .. عام دراسي جديد .. وحياة مليئة بالجد والعمل والتحصيل من اجل غد افضل ومستقبل زاهر بالعطاء .

امس كان موعد اللقاء .. المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية فتحت ابوابها لاستقبال جيل الغد عشرات بل مئات الالوف انتظموا في مدارسهم بعد ان استكملت الاستعدادات لاستقبالهم وبعد نشاط وجهد مكثف لم يفتر لتامين متطلبات العام الدراسي الجديد من كتب وتجهيزات وكادر تعليمي ومناهج ومستلزمات .

كما تكثفت جهود السادة المسؤولين في سبيل انتظام العملية التربوية في المدارس منذ مطلع العام الدراسي الجديد .

فقد قام امس السيد زهير مشارقة وزير التربية يرافقه السادة معاونو الوزير ومدير تربية مدينة دمشق بجولة على مدارس مدينة دمشق تفقد خلالها سير العمل بمناسبة بداية العام الدراسي الجديد والتاكد من اتخاذ الترتيبات والاستعدادات اللازمة . وقد اعطى السيد الوزير التعليمات اللازمة بهذا الخصوص من اجل انتظام العملية التربوية في المدارس منذ بداية العام الدراسي

ومن جهة ثانية فقد اكد السيد مدير التربية في ادلب عن استكمال كافة الاجراءات الخاصة بالعام الدراسي الذي بدأ امس وذلك بعد ان تم انجاز كافة تشكيلات المعلمين بالمحافظة . وذكر السيد مدير التربية بانه اتخذت كافة التدابير اللازمة لضمان حسن سير الدراسة في مدارس المحافظة . كما تفقد السيد مدير التربية في محافظة حلب سير العمل في معظم المدارس بالمدينة والتقى خلال جولته التفقدية بالسادة المعلمين والمدرسين واعطى تعليماته حول خطة التربية للعام الدراسي الحالي

ومن المعلوم ان المديرية كانت قد اصدرت في وقت سابق تشكيلات المعلمين والمعلمات والمدرسين والمدرسات في المدينة والريف من اجل ضمان سير العمل وبدء التدريس في المدارس منذ اليوم الاول لافتتاحها .

وفي حماه افتتحت امس جميع المدارس بالمحافظة بعد ان اتخذت مديرية التربية الاستعدادات اللازمة لانتظام الطلبة ومن المتوقع ان تصدر المديرية خلال اليومين القادمين التشكيلات الادارية وكذلك تشكيلات المدرسين والمدرسات والمعلمين والمعلمات .

نقل مكاتب بيع وشراء السيارات الى منطقة عدرا

دمشق – سانا –

خطوة ايجابية وجريئة اقدم المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق على اتخاذها امس عبر قراره القاضي بنقل مكاتب بيع شراء السيارات الى خارج حدود مدينة دمشق .

فقد اصدر المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق قرارا يقضي بنقل فعالية بيع وشراء السيارات الى منطقة عدرا خارج حدود المدينة دمشق .

وكلف القرار مديرية الشؤون الادارية بتبليغ اصحاب مكاتب بيع وشراء السيارات في المدينة بالانتقال الى المنطقة المذكورة خلال مدة شهرين .

وطلب القرار الى هذه المديرية وشرطة البلدية العمل على اغلاق هذه المكاتب الم[illegible] بعد مضي مهلة الشهرين المذكورة .

اما المكاتب غير المرخصة [illegible] فورا وتبعض [illegible] اصحابها على تراخيص ادارية بممارسة فعالية اخرى بها .

تحديد اسعار شراء العنب عند المنتجين

حدد السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الاعلى الزراعي في قرار اصدره امس اسعار شراء عنب العصير من المنتجين في محافظة السويداء بـ – ٥٠ – قرش [illegible] على تسليم الانتاج الى شركة تصنيع [illegible] السويداء [illegible]

كما حدد السيد رئيس مجلس الوزراء [illegible] المنتجين في محافظة حمص بـ – ٤٧ – قرش [illegible] مكافأة على تسليم الانتاج الى شركة تصنيع العنب في حمص [illegible]

كما طلب السيد رئيس المجلس الزراعي الاعلى بان تقوم [illegible] بالفكو باستيراد بذار البطاطا المكتتب عليها من قبل الفلاحين زيادة او نقص بنسبة ٢٥٪ بالاضافة الى حاجة القطر من بذار الايلمس بالرغم من الاسعار المرتفعة الواردة في عروض الشركات التي اشتركت بالمناقصة .

كما منع في قراره الزراعات التجميلية في منطقة شبكات الري في طار العلا – العشارنة – الغاب – وشبكة ري حمص حماه لموسم ١٩٧٩ نظرا لانخفاض قوة تصريف مجرى نهر العاصي .

بحث الواقع التمويني في مدينة دمشق

دمشق – سانا – تراس السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية اجتماعا امس حضره الدكتور عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق والسادة معاونو الوزير والمدراء العاملون لمؤسسات وشركات التجارة الداخلية .

وقد جرى في هذا الاجتماع تدارس الوضع التمويني في المدينة ووسائل تعزيز وضع الرقابة التموينية فيها .

معالجة اوضاع مرفأ طرطوس

طرطوس – سانا – قام السيد المحافظ امس يرافقه السادة قائد الشرطة ومدير عام المرفأ ورئيس اتحاد عمال المحافظة ورئيس البلدية بزيارة ميدانية لمرفأ طرطوس للاطلاع على اوضاعه ونشاطاته في حقل الملاحة والترانزيت العربي والدولي وللتعرف على معوقات العمل ومشاكله للمساهمة في معالجتها .

وبعدها طاف السيد المحافظ في ارجاء المرفأ متفقدا ساحاته ودائرة الحركة وورشة الصيانة فيه .

كما اعرب مصدر مسؤول في ادارة المرفأ عن امله بان تتولى الادارة مهمة بيع البضائع بالسرعة القصوى للاستفادة من المساحات التي تشغلها في حركة التخزين المثمرة بما يعود كارباح وفوائد كبيرة على المرفأ .

وفي نهاية الزيارة عقد السيد المحافظ اجتماعا بمكتب السيد مدير المرفأ نوقشت فيه مختلف اوجه ونشاطات هذه المؤسسة الاقتصادية الهامة وقضايا العمل والانتاج والاليات والاجراءات التي اتخذت لخلق حوافز ذاتية لدى العاملين بالمرفأ لتنشيط حركة الملاحة وتحسين الية العمل ورفع وتائره وتحسين الانتاجية

تحديد مهلة قبول طلبات تاشيرات الحج

الرياض – سانا – تقرر ان يكون يوم الحادي عشر من تشرين الاول القادم اخر موعد لقبول طلبات تاشيرات الحج من القنصليات السعودية في الخارج .

وتقول – قنا – ان وزارة الحج والاوقاف السعودية قررت تقسيم الحجاج الى سبع مجموعات تتناسب مع فئات المطوفين الذين يقومون بخدمتهم تنظيما لاجراءات الحج .

وقد تضمنت تعليمات الوزارة بالنسبة لموسم الحج ان يحمل كل حاج يقدم الى السعودية لاجراء الفريضة شيكا معتمدا بمبلغ – ٢٧٤ – ريالا احضار هذا المبلغ نقدا باعتباره مقابل اجور خدمات المطوفين الزمازمة بمكة المكرمة والادلاء بالمدينة المنورة اضافة الى مبلغ – ٢٩٥ – ريالا لتنقلات الحجاج بالحافلات بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وعرفات ومنى .

واوضحت الوزارة ان اجور السكن في مكة المكرمة يتراوح بين – ٤٥٠ – و ٥٠٠ ريالا لكامل المدة التي يقضيها الحاج بمكة المكرمة كما يتراوح السكن بالمدينة المنورة من ١٥٠ – ٢٠٠ ريال للحاج الواحد اما اجور الخيمة في عرفات ومنى فهي في حدود مائة ريال ..

تمديد التسجيل في جامعة تشرين

دمشق – سانا – ابرقت وزارة التعليم العالي امس الى رئاسة جامعة تشرين في اللاذقية بموافقتها على تمديد التسجيل المباشر لديها للعام الدراسي الجامعي ١٩٧٩ – ١٩٨٠ اربعة ايام اخرى تنتهي في السابع عشر من ايلول الجاري .

مواعيد تسجيل الطلاب القدامى في الجامعات

دمشق – سانا – صدر امس عن وزارة التعليم العالي اعلان تضمن تحديد مواعيد تسجيل الطلاب القدامى بجامعات القطر العربي السوري والمعاهد التابعة لها وذلك ببدأ من اليوم الخامس عشر من ايلول الجاري حتى الثامن من تشرين الثاني القادم .

كما تضمن الاعلان السماح للطلاب القدامى بتغيير تسجيلهم الى فروع اخرى اذا توفرت لديهم الشروط المحددة في هذا الاعلان .

وكذلك فقد اشتمل الاعلان على القواعد الخاصة بالسماح للطلاب السوريين والفلسطينيين المقيمين في سورية والذين يتابعون دراستهم الجامعية خارج القطر بالانتقال الى الجامعات السورية .

وحدد الاعلان بدء تقديم الطلبات وفقا للموعد الانف الذكر .

المظلات الواقية

دمشق – سانا – بدأت محافظة مدينة دمشق بالعمل على تركيب المظلات الواقية على مواقف الباصات بالمدينة .

وقد تم تركيب هذه المظلات على طول خطوط المواصلات المارة في شارع بغداد بالذهاب والاياب بالاضافة لمناطق التجارة والقصور .

كما بدأت بتركيب هذه المظلات على خطوط منطقة الميدان ومساكن الزاهرة والمخيم .

محافظ حماه يتفقد منطقة الغاب

حماه – سانا – اطلع السيد محافظ حماه على واقع منطقة الغاب وشؤونها ومتطلباتها وكذلك في جولة ميدانية قام بها للمنطقة مع الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب بحماه وامناء الشعب الحزبية ورؤساء المنظمات الشعبية وعدد من رؤساء الدوائر الرسمية بالمحافظة .

وفي بلدة الصقيلبية عقدت جلسات عمل موسعة تم خلالها وضع الحلول الفورية لعدد من القضايا التي تهم امور المواطنين .

كما تمت دراسة عدد من المناطق والصعوبات المعترضة ووضعت المقررات اللازمة للتغلب عليها وحلها .

هذا ومن المقرر ان يقوم السيد المحافظ بجولات مماثلة الى مناطق المحافظة ضمن برنامج موضوع لهذه الغاية بقصد الاطلاع على شؤون الريف وواقع الخدمات فيه ووضع الحلول القطعية للصعوبات المعترضة وتسريع وتائر الانجاز في مشاريعه ولا سيما الكهرباء والماء والطرقات وتنشيط الحركة الزراعية .

مشروع الموازنة الاستثمارية لمحافظة حلب

حلب – سانا – عاد من دمشق السيد محافظ حلب بعد ان ناقش مع المسؤولين في هيئة تخطيط الدولة في العاصمة مشروع الموازنة الاستثمارية لمحافظة حلب للعام القادم وقد حضر المناقشة السادة مدراء الدوائر العائدة للادارة المحلية .

واعلن السيد المحافظ ان الارقام الاجمالية للموازنة التي تم اقرارها بلغت – ١٢ – مليون و – ١١٥ – الف ليرة سورية .

حديث الناس

من المسؤول ؟

يبدو ان الفوضى والتسيب واللامبالاة هي السمات الغالبة والقواسم المشتركة التي تجمع بين مديريات الصحة .

مثل هذا الحكم قد تتحول الى اتهامات مجانية لامسؤول اذا لم يدعم بوقائع ثابتة وحقائق دامغة تظهر الخيط الابيض من الاسود .

ونظرة سريعة على خارطة توزع المستوصفات التابعة لهذه المديريات تكشف مدى صحة هذه الاتهامات ويمكن اخذ عينة عن هذا الواقع من محافظة الحسكة .

في المحافظة خمس مستوصفات انجزت منذ اكثر من عامين ومثلها انجزت منذ اكثر من تسعة اشهر وتجاوزت كلفة بضعة ملايين من الليرات السورية ومع ذلك بقيت مجرد ديكورات تشير الى وجود مستوصفات بدون اية فعالية .

في مستوصف المناجير لا يوجد سوى الحارس وفي (عجاجة) حارس و[illegible] والامر نفسه ينسحب [illegible] (تل براك) اما مستوصفات الزهيرية وتل معروف والهول وتلتيس ومركده والجز[illegible] وتل حميس فهي خاوية الا سوى مستوصف تل حميس حيث يقوم طبيب القحطانية بزيارته مرة في الاسبوع و[illegible] ذلك كله نسأل : من المسؤول على حساب من يتم ذلك ولماذا ؟ .. وهل تنفع التبريرات والردود والاقوال المنمقة ؟

● بسام جعارة

اصلاح شبكات الطرق في اد[لب]

ادلب – سانا – بحث المكتب التنفيذي للادارة المحلية امس ادلب خطة مديرية المواصلات [illegible] سيجري تنفيذها خلال العام القادم

ويقول السيد مدير المواصلات الخطة تتضمن شق وتعبيد وت[illegible] – ٤٠ – كم تبلغ تكاليفها خمسة ملايين ليرة – كما سيجري اص[لاح] قسم كبير من شبكة طرق القا[illegible] بالمحافظة بطول الثمانية وتسعين ك[م]

واكد السيد مدير المواصلات تنفيذ هذه الخطة يتطلب تامين الا[illegible] في اوقاته المحددة وتدعيم الكا[در] الفني بعدد من العناصر .



● مسرحية دائرة الطباشير القوقازية للكاتب المسرحي بريخت .. المأخوذة عن حكاية العراف ((بتشديد الـراء)) المعيني والتي يتناقلها الناس من اجيال بعيدة .
هذه الحكاية عادت للظهور وبشكل اكثر مأساوية في مدينة درعا وابطال هذه الرواية هم احياء يرزقون .. منهم من يعاني الألم ويقضي ايامه بالبكاء والحسرة .. ومنهم من يعد الفلوس التي دخلت جيوبه من وراء هذه الصفقة ..

التي اعتبرها صفقة القرن العشرين اذا تجاوزنا صفقة طائرات الحلف الاطلسي التي كانت موضع خلاف بين فرنسا والولايات المتحدة الاميركيـــة .
ولكن كيف حدثت ؟. وماهي الدوافع ؟. وحتى لا نضيع في المقدمات اليكم قصة هذه الصفقة الرائعة كما سمعتها من ابطالها !!!

أطفال الابن باعوه للبيع والأخت تنتظر!

بدايـة الحكاية !

●● منذ ايام .. قدم الينا في مقر الجريدة ...جل تجاوز عقده الخامس كان متعبا من صعود الدرج .. يبحث عن شيء فقده .. عن حياة اضاعها علّه يجدها بين سطور الجريدة .. فتصل حكايته للمسؤولين ، املا في رنين الكلام عنه .. ...بصاله الى حق المفقود بين اروقة وملفات القضاء في مدينة درعا .. بدأ يروي حكايتـه العجيبة ! التي بدأت في الشهر السادس من العام الماضي .. عندما كانت زوجته فاطمة علي رمضان ((وهي من اصل ليبي عاشت في الاردن متزوجة من بطل الرواية فواز الصالح الزعبي في درعا)) تشتري بعض حوائج المنزل من سوق المدينة ... ووجدت طفلا ملقى في احد الزوايا يتجاوز عمره الاربعين يوما .. بحثت عن امه لكن كان بحثها ضربا في المجهول .. وبكل حنان الام حملت منها الطفل وذهبت به الى منزل زوجها ...كائن في البلدة القديمة حارة النيابة ..وبدات تربيته قلنا منها انه ابن غير شرعي .. رمته ...ه في الشارع خوفا من الفضيحة !! احتفظت ...ه بعثرتها ولم تخبر الجهات المسؤولة عن هذه ...مور .. وتقول الزوجة .. بانها احبته وعاملته ...انه ولدها .. حتى انها قالت لبعض الجيران ... ولدها فعلا !!

وبعد شهرين من هذه الواقعة ... حضرت ...شرطة الى منزلها والام الحقيقية للطفل ، ...ث ادعت ان فاطمة علي رمضان سرقت ولدها .. ...يد الطفل الى امه بعد تحقيق اجرته الشرطة !!

الخطافـة !!!

● هذه الحادثة كانت البداية !.. وبدات ...تهامات تدور حول هذه المرأة ..وتاريخها.. ...صبحت تعرف بالحي باسم ((الخطافة)) وبدا ...شكيك في امومتها لاطفالها الثلاثة سامي والذي ...غ من العمر عشر سنوات .. والطفلة كوثر ...ي تبلغ من العمر ثماني سنوات والطفل ...عد بطل المأساة والذي يبلغ من العمر خمس ...نوات حسب وثائق دائرة الاحوال الشخصية.. ...ت هذه الاشاعات .. حتى اصبح منزلها ...ط انظار كل اب وام فقدوا اطفالهم في ظروف ...ضة .. واصبحت من اصحاب السوابق .. ...صبح التحقيق معها من قبل رجال الشرطة في ...ي هذه الامور امرا طبيعيا !!

وفي صباح يوم ١-١-١٩٧٨ جــاءت امرأة ...ية الى منزل فاطمة .. ترافقها بعض ...سوة .. ودخلت بحجة السؤال عن جسور ...يدية للبيع .. وما ان وقعت عيناها على الطفل ...هد حتى صاحت وباعلى صوتها .. هــذا ...نا سلطان .. انتم سرقتموه منذ سنــوات ...يلة ومنذ كان عمره لا يتجاوز الاشهر .. ...ات مشادة كلامية بين الاب والام من جهة وبين ...أة البدوية ورفيقاتها من جهة اخرى .. ...خل رجال الشرطة واحيل الموضوع للقضاء !!

شهادة مسحوبة !

●● بعد ثلاثة ايام من التاريخ المذكور.. ...ت الاطراف المتنازعة امام قاضــي التحقيق ...يل حاتم .. وكان الاثبات الوحيد الذي تقدمت المرأة البدوية .. ان الطفل محمد يشبـه ...ده السعودي بينما تقدم الاب بثبوتيات الولادة ...جلة في دائرة الاحوال الشخصية اضافـة ...هادة القابلة حمدة الدوهن التي قامت بالاشراف ...ي ولادة الطفل .. والشاهدة تفاحة عيسى ...كاري وزوجة ابو سليمان الكردي ..اللواتي ...ن ان فاطمة علي رمضان هي والدة الطفل ...ي فواز الصالح الزعبي هو والده .. وامام ...ه الوقائع اعتبر القاضي ان الدعوى باطلة ...ر بشطبها .. الا ان المدعية طلبت تأجيل ...عوى حتى تتمكن من تقديم الثبوتيات التي تؤكد ...حة دعواهـا ..

ونظرا لان المرأة من اصحاب السوابق .. ...فت في السجن واحيلت الى التحقيق لدى ...سم المباحث الجنائية ..

وفي اليوم الثاني تقدم السيد حسن منصور ...عبي والذي كان يعمل مساعدا بقسم الجنايات ...ي المحكمة وادلى بافادته التالية والمسجلة في ...بارة الدعوى اصولا بملف الاحالة من درعا ...م ١٤ س-٢٣ ق . لايداعها النيابة بدمشق ...لتي بتاريخ ٨-٥-١٩٧٩ :

((يذكر حسن المنصور بافادة له امام ...ضي التحقيق بتاريخ -١-١٠-١٩٧٨ ...ه وجد طفل ميت مرمي قرب الكرك ...رعا وسلمه لاهله في خراب الشحم ...رأة اسمها فوزية تعرفت عليه انه ولدها سلطان وقد دفنوه اهله ، ويقول :انه نظم ضبط بموضوع سرقة الطفل وضبط اخر بموضوع تسليم الجثة ويعتقــد انهما موجودان بالقسم الداخلي بدرعا وتاريخها ما بين الشهر السادس والثامن عام ١٩٧١)) .

● واستنادا لهذه الشهادة التي تدحض وبوضوح ادعاء المرأة البدوية عنوى السعودي وولدها خالد وابنتها فوزية المتزوجة من السعودي والتي تدعي انها ام الطفل محمد .. كما ان تحقيق قسم المباحث الجنائية كان لصالح والده

السعودي .. الذي تقدم بسند كفالة واخــرج زوجته من السجن ... وقد اكد قاضي التحقيق ضرورة تقديم الاثبات على صحة ادعائهم .. والا فانه سوف يرفض ادعاء السعودي واقربائه في بنوتهم للطفل محمد .

وطلبوا منهم فرصة من الوقت لتقديـم الثبوتيات .. وادرك السعودي واقرباؤه ان جميع الثبوتيات التي يمكن ان يتقدم بها لاتعادل شهادة حسن المنصور .. لذلك اتجهت الانظـار اليه في محاولة لتغيير افادته امام القاضي .

ثمن الشهادة الجديدة !

●● ولتنفيذ هذا المخطط ذهب السيـد متعب السمير شيخ عرب الطرشان ومحمـد العبد الله مختار النازحين في مخيم اللدودة وهو من الطرشان ايضا والسعودي علي نصـر الله ، وبحضور محمد المفلح الزعبي الى منزل حسن المنصور واجتمعوا به .. ووضع الطفـل على طاولة المساومة .. وكانت النتيجة ان حسن المنصور قرر تعديل شهادته السابقة امام قاضي التحقيق لقاء مبلغ ١٦ الف ليرة سورية .. وكان الاتفاق على ان يستمر حسن المنصـور بالدفاع عن ابن عمه شكلا ، وان يعمل لحساب السعودي ضمنا .. كما تم الاتفاق على تقديـم مذكرة لقاضي التحقيق يطلب فيها السعودي فحص فاطمة علي رمضان بحجة انها عاقر .. وفحص الزمرة الدموية للطفل والتأكد منها .. على ان يقوم السعودي بتأمين طبيب يؤكد صحة هذا الادعاء .

تقارير طبيـة !

● وبناء على طلب المدعي .. احيلـت الزوجة فاطمة الى مشفى درعا لاجراء الفحص الطبي بحضور الشرطة .. وقد اكد الطبيـب المختص بان المرأة منجبة وقادرة على الانجاب.. واتهم الزوج برشوة اطباء المستشفى ، واحيلت مجددا الى الطبيب الاخصائي الدكتور ابو النور الكيالي .. الذي اكد صحة تقرير المستشفـى وقدمت التقارير الطبية المذكورة الى المحكمـة اصولا .. وفي اليوم التالي .. طلب من الزوج ان يصحب زوجته الى دمشق مع ولدهما محمد.. وكذلك السعودي وزوجته لاجـراء التحاليـل الدموية في مشفى الجامعة بدمشق ... ونتيجة التحليل تبين ان الزمرة الدموية واحدة ومشتركة بين الاسرتين .. مع تقرير يؤكد أن الزوجـــة ولود منجبة ..

ولكن القاضي اصر مجددا على عرضهـا وفحصها طبيا من قبل الدكتور نشات الكحال في دمشق الذي اعطى التقرير رقم ١١١٤٦٠-آ تاريخ ١٥-١-١٩٧٨ :

((لدى معاينة السيدة فاطمة علي رمضان من الوجهة النسائية تبين انها انجبت فيما مضى اولادا ومما يلاحظ ان المهبل متوسع واثار خياطه على العجان وكل ذلك بسبب ولادات سابقة)) .

●● وهذا يعني ان السعودي وزوجته فوزية .. فشلا في اثبات اي شيء يمكن ان يعطيهم الحق بهذا الطفل .. كما اثبتت كل القرائن والادلة ان المرأة فاطمة منجبة وولود.. وان الطفل محمد هو ولدها الشرعي حسب الدلائل والقرائن المقدمة الى المحكمة .. ولا يمكن باي شكل من الاشكال الحكم بغير ذلك الا في حال اخذ اعتراف صريح من الزوجة تعترف بموجبه بانها ليست ام الطفل محمد وانها سرقته من عند اهله .. ولتحقيق هذا الاتجاه .. قام حسن المنصور بدعوة الزوج والزوجة الى منزله .. وانفرد بفاطمة علي رمضان في غرفة خاصة بمنزله والتمها ان دعوى السعودي مرفوضة .. وشهادته كافية لذلك .. واقنعها تحت تأثيره كصديق وقريب للعائلة ان تقول لـه :

((كنت نازلة عند العباسية ..وعند موقف الباص وجدت نورية تحمل ولدا اخذته منها .. وهذا الولد هو محمد)) .

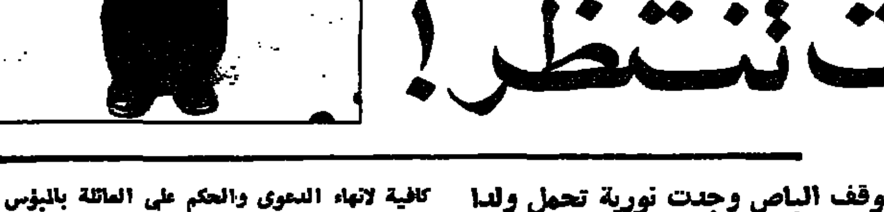
وبعد جدال طويل اجابتـه فاطمة بقولها :

((كيف اقول لك انني كنت نازلة.. الى تتمة الحديث))

وفي هذه الاثناء كان حسن المنصور قـد ادار المسجلة وسجل حديثها .. واجرى مونتاجا على الشريط بحيث ظهر وكأنه اعتراف صوتي.. وبدات المأساة ترتسم معالمها وتاخذ مجرى جديدا.

اجتماع الصفقة !

● وفي اليوم التالي اي يوم ١٨-١-١٩٧٨ جرى اجتماع في المقهى ضم متعب السمير ومحمد المفلح ، ومحامي المدعى عليه ابراهيم المرزوق وحسن المنصور .. ثم انتقل الاجتماع لمكتب المحامي الساعة الثانية ظهرا .. وعقد اجتماع ثالث في منزل المحامي الساعة السادسة مساء.. وبنهاية الاجتماع المسائي سافر الجميع الى قرية خراب الشحم .. واجتمعوا مع السعودي حتى الساعة الحادية عشر ليلا .. وتم الاتفاق على تسليمه الشريط وتغيير الافادة بشكـل جذري امام القاضي لقاء خمسة الاف ليـرة



سورية اخرى .. عدا المبلغ السابق ..وتوجهوا جميعا لمقابلة القاضي دخيل الحاتم .

وفي الساعة الثانية عشرة ليلا حضر رجال الامن الجنائي لاستلام الطفل .. وطلبوا من الزوج والزوجة الحضور الى المحكمة صبيحة اليوم التالي لمقابلة القاضي .. ولم يعترض الاب على هذا التصرف ... وقام بتسليمهـم الطفـل .

نهاية المطاف !

●● وفي صباح اليوم التالي الواقع في ٩-١-١٩٧٨ ذهب وزوجته الى قاضي التحقيق .. وكان عنده في المكتب متعب السمير ومحمد العبد الله ومحمد المفلح وحسن المنصور وقد قال القاضي له :

((انت تعبان ونحن نقدر موقفك .. وانشاء الله سيصير الامر الى الخير.. وان قضية الولد منتهية))

وطلب منه ان يبصم بابهامه الايسر على التصريح الموجود امامه وكذلك زوجته .. وقد قاما بالتوقيع التصريح و ((بصمه)) وبعد ذلك طردهم القاضي .. وقال لهم :

((بعد أن انتهت مشكلتكم لا اريد ان اراكم في المحكمة بعد الان ... هيا اخرجوا)) .

وعند السؤال عن الطفل ومصيره ..اجيب الاب المفجوع ان ولده عاد الى اهله الشرعيين وانه اصبح في السعودية .. وكانت هذه الكلمات كافية لانهاء الدعوى والحكم على العائلة بالبؤس والحزن والمرض !!

لقد وقع على تصريح يؤكد شرعية السعودي بولده محمد وهو لا يدرك ذلك .

دعوى جديـدة

● في ٦-٢٢-١٩٧٨ تقدم الاب المفجـوع بدعوى يطلب فيها اعادة التحقيق بقضية ولده محمد .. ولكن قاضي التحقيق حفظ الدعوى.. ثم تقدم بشكوى ثانية .. وقد حاول المحامي ابراهيم المرزق ان يقنعه بالتنازل عن الدعـوى هو وزوجته بحجة انه يتهم عدالة القضاء .. ويمكن للقاضي ان يسجنه وزوجته ويحولها الى قضية جنائية .. ولكن قاضي التنفيذ يوسـف الربابي شجعه على المضي في الدعوى التي احيلت الى محكمة النقض بدمشق .

وفي هذه الاثناء قام القاضي بسجن زوجتـه وتقدم بسند كفالة واخرجها من السجـن .. وباصرار عنيد راح يرفع الكتب والتظلمـات والشكاوي الى السيد وزير العدل ..والمفتشين العدليين .. وقد احيلت الشكوى الى القاضي وليد عدي لاجراء التحقيق ..

واعيدت القضية الى درعا لاعادة التحقيـق فيها مجددا .. وبدات اجهزة الامن ايضـا بالتحقيق بملابسات هذه القضية الفريدة من نوعها في تاريخ القضاء .

شريط الكاسيت

●● ورب من يسال كيف عرف الاب المفجوع بهذه التفاصيل وكيف وصلت اليه .. وحسول هذه النقطة ... يقول بانه بعد ان اخلوا منه ولده .. وما تعرضت له زوجته من اهانـات وسجن وعذاب .. وما خسره ماديا في هــذه القضية دفعه للاعلان عن بيع منزله الذي يملكه في درعا .. وقرر الرحيل خارج سورية بحثـا عن ولده في السعودية .. واملا في العثور عليه واعادته الى ابويه الشرعيين .

وبهذه الاثناء تقدم المدعو جلال القطيفـان لشراء المنزل المذكور بوساطة المحامي ابراهيم الرزق وحسن المنصور والاب يعرف ان السعودي كان ضيفا على جلال في منزله . وبعد المفاوضـة تقرر بيعه المنزل بمبلغ ٤٥ الف ليرة سوريـة ووافق الطرفان على ذلك .

وفي اليوم التالي حضر الى منزل الاب جلال القطيفان وصديقه عبد الرحمن الطعمة الله .. وبنفس الاسلوب الذي استخدم لاخذ تصريح من زوجته مارسه مع المشتري .. فوضـع الة التسجيل في الشباك ... وقال لجلال :

((يا جلال انا بعتك البيت بمبلـغ ٤٥ الف ليرة سورية ... ومن اجلك سابيعه لك بمبلغ ٣٠ الف ليرة اذا قلت لي كيف نجح السعودي في دعواه ... وانت ادرى بالامر لانه كان ضيفك)).

وامام هذا الاغراء المادي .. روى جـلال تفاصيل القضية والمساومات التي تمت ودور حسن المنصور بذلك وكيف اخذ التصريح من زوجته وكما روينا سابقا .. وبعد ان اكتشف الخدعة في اليوم الثاني هدده بالقتل .. ان هو عرض الشريط على المسؤولين ... وخاصة بعد رفضه بيع البيت بالسعر المذكور .

دليـل الاثبـات !

● بعد حصوله على الشريط .. وهـو دليل الاثبات الاضافي الذي يؤكد شرعية ولده محمد .. قام بنسخه وتسجيل ٢٢ نسخـة منه .. ونحن في الجريدة نحتفظ بنسخة من هذا الشريط وصور من الوثائق الهامة المدرجة في الدعوى وبعد حصوله على الشريط .. اخذ التحقيق منحى اخر وقدمه الى رئيس الامن الجنائي في درعا ، الذي قام بالتحقيق مع جلال القطيفات وعبد الرحمن الطعمة الله .. وخوفا من الفضيحة بـدات الاطراف الاخرى تمارس ضغطا عليه .. وجـرت اكثر من محاولة لسجن زوجته للضغط عليه كي يتخلى عن دعواه .. وهي مسجلة الان في محكمة الجنايات برقم ٩٠ .

واخر هذه الاساليب انهم عرضوا عليه مبلغا من المال ولكنه رفض ويصر على عودة ولـده اليـه .

كوثر معروضة للبيع !

● من التهديدات الطريفة .. ان المعنيين بالامر والذين سوف تطالهم يد العدالة انذروه ان لم يتراجع عن دعواه فسوف يبيعون له ابنته ايضا وطبعا ظن الاب المفجوع انها مجرد تهديـدات لا اكثر .. ولكن الايام اثبتت العكس تماما ..

ومنذ حوالي شهرين قدم الى درعا رجل مـن الاردن وتقدم بدعوى عن طريق السفارة الاردنيـة يطالب بكوثر الطفلة التي لم تتجاوز الثمانـي سنوات .. وان فاطمة علي رمضان سرقتها مـن الاردن .. ولكنه لم يستطع تقديم اي اثبات في هذا المجال وشطبت الدعوى ! بعد ان سجنت الام المفجوعة ٤٥ يومـا ! وحاليا تجري محاولات جادة لاعادة الدعوى الى القضاء وتخليص كوثـر من ابويها ويمكن ان يظهر شخص ثالث يطالـب بولده البكر سامي ايضا من يدري ! ؟

مفاجـأة في التحقيـق !

● وطبعا كل ماذكرناه هو ماأورده والـد الطفل فواز الصالح الزعبي .. استنادا للوثائق التي يحملها ولكن الحكم من طرف واحد والاعتماد على اقواله بعنير ماخذا على التحقيق الصحفي الذي نحن بصدده ولهذا فقد توجهنا في صباح يوم ١١ - ٩ - ١٩٧٩ الى مدينة درعا وراجعنـا الامن الجنائي لنتحقق من صدق اقواله وكانـت المفاجـأة !

وحسب افادة المساعـد اول حسن ميماس المسؤول في الامن الجنائي .. اكد لنا ان فاطمـة علي رمضان قامت بسرقة الطفل .. عن سابق عمد ونصور .. وان الجنائية قامت بضبط الولد والهدايا المقدمة له .. وقد اعترفت بسرقتـه اصولا في القسم .. واعيد الطفل بعد اربعـة اشهر من البحث المتواصل الى والدته .. وادخلت فاطمة السجن بتهمة السرقة ، ويتابع المساعـد اول حسن القول :

اما بالنسبة للطفل محمد والذي اخذه والده السعودي فيكفي النظر الى السعودي ومحمد حتى ندرك انه ولده بمجرد الفراسة فقط ..ثـم ان هناك اعترافا منها بصحة سرقتها للطفل سلطان واقرارها بانه ليس ولدها وقد أعيد الى والـده الشرعي .

اما شهادة القابلة حمدة الدهون فلا يمكـن الاعتماد عليها لانها من صاحبات السوابق في هذا المجال كما ان الطفلة كوثر تشبه والدها الاردني تماما وهناك اشارات كثيرة حول فاطمة واولادها !

حسن المنصور !

● وقابلنا السيد حسن المنصور في منزلـه الذي اكد لنا انه تقدم بشهادتـه لـدى قاضي التحقيق بانه سلم فوزية جثة ولدها سلطان .. بموجب محضر ضبط اصولي عام ١٩٧١ ولكنـه استدرك وقال :

— يومها قال لي بعض عناصر الشرطة انهم سلموا فوزية واخاها خالد جثـة ولدها سلطان ! وقد وقعت على المحضر ولكنها تحفظت امام الشرطة ولم تكـن متاكدة بانه ولدها .. وكعادة الشرطة فقد اقفل المحضر وانتهت القضية مـن يومهـا .. — ولكن اعترافها الصريح امامي والمسجل على شريط الكاسيـت جعلني اعود الـى ضميري واقـرر ان اقدمه الى القضاء حتى تأخذ العدالـة مجراهـا — .

كما اكد لي بانه نائع فواز الصالح وزوجته بالموضوع واتفقوا على اخذ تعويض مادي مـن السعودي لقاء اعادة ولده اليه وياصر فواز على مبلغ ١٦ الف ليرة سورية بينما السعودي لـم يدفع سوى ثمانية الاف ليرة سورية فقط . ويعتقد حسن المنصور ان فواز الصالح وزوجته قبضـا المبلغ المذكور وسلما الولد الى القاضي ووقعا على محضر اصولي بذلك ، كما ان ابنته كوثر يمكن ان تكون لعائلة اردنية فهذه المرأة لايؤخذ كلامها اطلاقا ويبدو انها تحترف سرقة الاطفال وتربيتهم وكانت تدعي دائما انها ولدتها بتدبير بينها وبين

خـــلاف

● وعندما سالته عن فارق العمر بيـن سلطان ومحمد . واذا سلمنا ان سلطان فقد منهم عام ١٩٧١ وانه قام بتسليمهم جثته ما بيـن الشهر السادس والثامن العام المذكور ..فكيف يمكن ان يكون محمد هو سلطان وسجله في الاحوال المدنية يؤكد ان عمره فقط خمس سنوات ؟!!

وكان جوابه التـالي :

((انت تعرف انها ليبية الجنسية.. عاشت في الاردن وتزوجت من فـواز الصالح في درعا .. وان اولادها كانوا في عداد المكتومين بعد قدومهم مـن الاردن وقامت بتسجيلهم في سجـل الاحوال الشخصية اواخر عام ١٩٧٣ او بداية عام ١٩٧٤ وهذا يؤكد ان عمر الطفل مختلف .. ولم يسجل ساعـة ولادته .. وهذا يدحض شهادة حمده الدهون وغيرها من النسوة !!!)) .

جريمة الكلمات المتقاطعـة !

● نحن امام قضية غير عادية قطعا ... والاقوال تختلف كثيرا .. وهناك فروق شاسعة وجذرية بين ان اقول فواز الصالح وزوجته فاطمة علي رمضان .. واقوال المسؤولين في قسـم الامن الجنائي .. واقوال شاهد العيان الوحيد حسن المنصور .. ومختصر القول ان من يسمع كل واحد على حدة يظنه الصادق الوحيد وماعدا قوله فهو زور وبهتان .

واذا سلمنا جدلا بصحة افادة شهادة حسن المنصور الاولية والتي بموجبها تم تسليم جثـة الطفل سلطان الى امه .. ورايه الاخير حـول الحادثة وكيف تحفظت الام امام شهود غيـر موجودين .. وسلمنا برايه ايضا بموضوع فارق السن .. وكيف تم تسجيلهم مؤخرا عام ١٩٧٣ او عام ١٩٧٤ .. وبان الطفل محمد يعطي عمرا اكبر من العمر الذي سجل بموجبه .

ثم اذا سلمنا بقضية الفراسة العربية .. وبان من ينظر الى هذا الطفل سيدرك فورا انه ولد السعودي الذي ضحى بالمال لاعادة ولـده اليه .. هناك نقطة هامة وثغرة كبيرة في هذه الاقوال واذا كانت فاطمة علي رمضان قدمت الى درعا عام ١٩٧٢ او عام ١٩٧٣ فكيف تمكنت من سرقة الطفل .. وكيف سجلت والمة الولادة في سجل الاحوال الشخصية .. وهل حضرت الى درعا وسرقته وابعدته عن عيون الناس حتى سجلته عام ١٩٧٤

انها قضية تستحق المناقشة واعادة التحقيق فيها لكشف الغموض الذي يلفها واقامة العدالة واحقاق الحق .

وهناك نقطة مضيئة في هذا التحقيق وهـذه النقطة تتعلق بسرعة القضاء الذي تمكن من البت في هذه الدعوى خلال تسعة عشر يوما فقط .. ونحن نعرف ان ابسط الدعاوى تبقى لعدة سنوات معلقة في القضاء !!



● عبد الرحمن الضحاك
● تصوير فهد مرشد

لقطات

اختطاف يبرره القانون

نعرف أن المال يتعرض لسطـــو الجشعين .

ونعرف ان الوقت يتعرض لسرقة المتقاعسين والمتكاسلين . نعرف ذلك ولكننا نجهل أن تكون ملائكة البراءة تتعرض للاختطاف المبرر قانونيـا . ونجهل ان مستقبل الانتماء الاسـري لبعض الاطفال هو تحت رحمـة سلطان الريالات .

نجهل ان الضمائر الفانية علـى صوت رنين النقود يمكن أن تسمـي الابيض أسود ، والاسود ابيـض بخسة لا تفتش عن اقنعة تتخفـى خلفها .

نجهل اننا اصبحنا مجتمع يتسابق بعض ابنائه على المـادة : فيكسبون المال ليفقدوا به انسانيتهم وليخسروا انفسهم ؛ ويخسروا نبضات الرحمة في قلوبهم .

يتكلمون أمام القضاء بما يمليـه عليهم نداء الدراهم حتى ولو عصفوا بشهاداتهم المزورة بمستقبل الافراد والاسر .

يساهمون في حرمان الاهل مـن ولدهم ، والولد من ذويه لقـــاء عطاءات مذله . يكرمون الطفـل في عمله الدولي بسلبه من والديـه ؛ وحرمانه من حنانهما وعطفهما مقابل أن يشبعوا جشعهم المريض .

انه المال يفسد ضعاف النفوس ، ولا يحاول هؤلاء الضعاف مقاومـة اغراءاته . يفسدهم مهما اختلفـت تسمياتهم ومراتبهم الاجتماعيـة والوظيفيـة .

واذا كانت الثورة تنشر اليـوم تحقيق الزميل عبد الرحمن الضحاك الذي يفضح فيه جريمة متعـددة الاطراف والجوانب ، فانما تكون قـد ساهمت في كشف سلبيات الواقع ؛ الامر الذي يدعونا الى المطالبة بأن يكون القضاء هو سيف المظلومين . الذي يضرب كل من تسول له نفسه العبث بالعدالة . أيا كان موقعه .

وما نود أن نقوله اخيرا وليس اخرا هو أن نزاهة القضاء مطلوبة في كل الاحوال سيما ونحن في اشـد الحاجة لصفة كنا نطلق عليها اسـم النزاهـة .

●● رياض درويـش



أدب الأطفال

ندوة الثقافة

حسان عطوان

هل نعترف بالطفولة اولا قبل ان نكتب ادبا للاطفال ـ ؟!

هذا العالم العجيب المملوء بالبراءة والدهشة والحرية والتساؤل ، المشرع دائما لسماع الحكايا ، ولايمل هـذا العالم الرائع ، ماذا قدمنا له ووفرنا في سبيل نموه وتفتحه صحيحا ، معافى من اشكالات الكبار ، ومرارة العصر ، وتطاحن وتناحر غرائز هؤلاء (الكبار) !!

(دولا) و (افرادا) للغزو والسطـو وشهوة الامتلاك والسيطرة والاحتياز ؟! كيف نخلص صغارنا من (عقدنا نحـن الكبار !) ، ليترعرعوا كالبراري الحرة الشاسعة كتفتح (السوسن) والاقحوان كعطاء البيادر التى لايحدها البصر ..

وكما يخضوضر الريحان ويتسامى الحور كيف !!!

ـ الطفولة اولى خطوات العمر .؟ اول البذار والمواسم .. أول النور ، والكلمة . اول اسئلتنا للدخول الـى غابات العالم ، بكل مافيه من حنـان وقسوة ، من حرية واضطهاد من خيـر وشر ، من تفتح وموت .

كيف السبيل الى طفل يكبر بعيـدا عن الحقد والقسوة والمرارة والحزن ؟! كيف السبيل الى طفل يفتح كتبـه ودفاتره ويقرأ ويرسم بلاخوف مغمورا بدفء العالم ؟!

الانحس اننا نفسد الطفولة ؟! اليس من الواجب ان نقف دائما امام اطفالنا لنتطهر بنار البراءة ؟!

هي لاشك معادلة صعبة ثمة تعارض وتقاطع في معادلات الحياة ، لاتجعل هذا العمر رحلة ممتعة في اقاليم الفراديس الخضر ، ولاسفرا حلوا على جناح طائر حتون ، يقطع مسافاته ليرينا منابـع النور ، وينعطف بنا الى مساقط الالق والتسامي ، لنعترف ان العالم مشـوه واننا غير امناء على البراءة فهي عملة كاسدة وخاسرة في مواجهة حقائق الحياة ـ هكذا ـ !!

يكتبون ادبا للاطفال ، ولايعلمون الاطفال ان يكتبوا ادبا ، فهل في الامكان ان نقرا ادب الاطفال ، لاادب الكبـار للصغار ؟!!

يكتبون للبراعم ويضعون في حسبانهم انهم رجال صغار ، فهل صحيح ان ما يكتبونه يساهم في انضاج العقل والشعور ويساعد على تفتح مواهب الصغار ؟!! واذا كان الامر كذلك ـ على افتراض ـ فهل يعرف هؤلاء اين وكيف يتوجهون بالاطفال ربما استطيع ان ازعم ان كتاب ـ ادب الاطفال ـ مازالوا دون فهم عالم الطفل المعاصر (ثمة معطيات ومتغيرات جديدة ودافقة وحارة) ، تختلف عن طفولات هـؤلاء الكتاب

بالحتمية والضرورة وازعم ايضا انهـم ما زالو يتعاملون مع الطفولة بلا مسؤولية ولارقابة ولاوازع ، واستثني طبعا قلائل أصلاء ..

تساؤل اخير ؛ هل في ظرفنا وواقعنا العربي اعتراف صميمي وجـوهـري بالطفل والطفولة على الصعيد الرسمي والشعبي ؟! اعطوني قبل كل شـيء مناخا لطفل عربي معافى ثم لنعتـرف بالطفولة ونكتب وليس العكس صحيحا كما لايصح ان ينبت الورد في الرمال .

حسان عطوان

حسان عطوان

لو سمحتم ان نبدأ ندوتنا على النحو التالي .. يبدو ان الطفل اصبح منـذ القرنين الماضيين موضع عناية واهتمام الدول في العالم وكما تعلمون جميعا ان الطفل والطفولة بشكل عام ، عالم خاص مسكون بالاسرار والاندهاش والبراءة ، والتساؤل ، ومن هذا المنطلق توجه الكتاب لكتابة ادب للاطفال ومخاطبـة هذا العالم الخاص ، والاخذ بيده الـى سبيل خلق طفل ناضج وطفولة صحيحة وسوية .

كتابنا العرب بداوا منذ بعض الوقت ـ فترة لاتزيد على خمسين عاما ـ في احسن الافتراضات بالتوجه الى الطفل وهنا أطرح تساؤلا أوليا هل مايكتـب لدينا الان هو (ادب اطفال) ام (ادب مكتوب للاطفال) هنا مفارقة تتضمـن مفهومين مختلفين .

وهل ماينشر الان في بعض الادبيات والقصص والكتب والمجلات والصحف يعبر فعلا عن هذا العالم الطفولي الغني الذي استطيع ان أسميه بانه عالم البراءة والدهشة والاحلام والغموض .

هل كتابنا الذين يكتبون للاطفـال لديهم الاطلاع والخبرة الكافيتين لتجارب علم نفس الطفل وكيفية التعامل معـه والترجه اليه بلغة (موحية) و (يفهمها) ثم هناك تساؤل اخر يطرح نفسه يتعلق بتجربة اللغة العربية ومايكتبه الادبـاء من حكايات وقصص مستندين علـى هذه الادوات والوسيلة لنقل افكـار الكبار للصغار .. هل هي قادرة ان تنقل (بايحاء) و (دلالات) كل مانريده الى عالم الطفل ؟!! بمعنى هل لغـة الكبار صالحة (للتوصيل) و التعامل مع مايعرفه الطفل من كلمات لها دلالات محددة في مفهومه العقلي والحياتي ؛ هل هذا الادب يعبر عما يختلج في اعماق الطفل ؟!! وهل يعبر اخيرا هذا الادب عن البيئات المختلفة التي يحيا فيهـا الطفل ويترعرع وينمو ؟!!

د . عبد الرزاق جعفـر

الواقع كلمة « ادب الاطفال بحد ذاتهـا عامة وواسعة فاذا اردنا أن نفهم ادب الاطفال هذه العبارة ، يجب ان نعرف ـ معنى الادب ـ تعريفا ثم ـ معنى الطفل ـ من هو الطفل ؟!! وبعد ذلك نحاول ان نصل الى تعريف لادب الاطفال ، الاحظ ان في كتبنا المدرسية لا بـل وحتى في الكتب العامة لتاريخ الادب ، وكتب النقد الادبي لاتضع بابا لادب الاطفال ، هنالـك مثلا ابواب الرثاء ، الغزل ، الفخر ، الهجاء بينما نجد بابا خاصا بادب الاطفال كان الادباء يلتفون من عبارة ـ ادب الاطفال ـ فلا يوضـع باب في ادب الاطفال ، ماهو السبب ياترى ؟!!

هل هو ادب ؟! ام غير ادب ؟! الذي نلاحظه انه موجود وان الاطفال يقبلون عليه ويقراونـه ويكتب لهم كبار الكتاب ـ احيانا ـ وكبـار الشعراء ، ومع ذلك لايدخل هذا الادب ـ الذي نسميه ادب الاطفال ـ في ابواب الادب ، فهل ادب اطفال موجود ام غير موجود ؟!!

انا اتساءل ..

عادل ابو شنب

في تصوري ان ادب الاطفال ـ جنـس ادبي ـ موجود وقد يكون فتيا في بلادنا ولكنه موجود منذ القديم ، وفي بعض الامم التي سبقتنا في ميادين الادب هناك مخاطبة ادبية للطفل مـن قبل كبار الكتاب والادباء فعدم وجود هذا الجنس الادبي ـ بشكل ملحوظ في بلادنا لايعني ان ادب الاطفال غير موجود ادب الاطفال موجود ، ولكـن علينا ان نفرق .

ملاحظة اخ حسان صحيحة ، في الواقع يجب ان نفرق بين الكتابة للاطفال وبين ان نكتب ادبا للاطفال في المكان اي كاتب ان يخاطب الاطفال او يظن انه يخاطب الاطفال ، بشكل ما كتابـة للاطفال تختلف عن خلق ادب للاطفال ، نحـن كنا نكتب للكبار وللصغار معا الان منذ اكثـر من ١٠ ـ ١٥ عاما بدانا نصنع ادبا للاطفـال وادباؤنا يهتمون بالاطفال يكتبون القصائد الموجهة للاطفال يكتبون قصصا ويحاولون ان يخلقوا ادبا له مواصفات معينة تكاد ان تجعل من هذه الكتابة ادبا ، وجنسا ادبيا مكرسا للاطفال ، منذ عشر سنوات حتى الان ، طرحت في السوق كتابات كثيرة منها ماهو اقرب الى الكتابة للاطفـال وفيها ادب للاطفال الان بعد ١٠ ـ ١٥ سنة من محاولة التجريب هذه ، نستطيع ان نضع ملامح واضحة لما يمكن ان نسميه ادبا محليا للاطفال ..

سليمان العيسى

الواقع احب أن اتابع مابداه الاخ الاستاذ عادل فاقول : أن ادب الاطفال بدا يحتل الساحـة شيئا فشيئا في هذا القطر وغيره من الاقطـار العروبة ولا اعتذر عن قلقه او ندرته في ادبنـا القديم ، فليس ادبنا وحده هو الذي خلا مـن ادب الاطفال ، يكتب لهم ويتوجه اليهم وانمـا الاحظ ان الكتابة العالمية كلها كانت تتجاهل هذا النوع من الادب ، فانا لا اجد في الاداب ، الاجنبية القديمة ادبا للاطفال ، لافي الاداب اليونانية ولا الرومانية ولا في اداب القرون الوسطى واستطيع ان اقـول ان ادب الاطفال ، او الذي يكتب للاطفال هـو ادب اخذ يحتل الساحة ويهتم بكتابة الكتـاب والشعراء منذ عهد قريب .. عندنا وفي البلاد الاجنبية وانا متفائل جدا ان هذا اللون من الادب سيحتل الساحة ويأخذ مكانه قريبا ، ذلك لان الجميع اخذوا يحسون بخطورته ، ومايستطيع أن يلعبه من دور بالنسبة لحياة الامة ، سبقتـا الى هذا الاهتمام الدول الاشتراكية ويجـب ان نعترف بذلك فقد اخذت تولي كل ماتستطيع من عناية للطفل وادب الطفل ، وكل مايتعلق بـه ذلك انه بالنسبة الينا واليهم يعني المستقبـل انا لااستطيع ان ارى الطفولة الا من خلال المستقبل

اذا اردنا أن نرسم مستقبل امتنا فعلينا ان نتجه الى الطفل وانا كما قلت بدأت أخوض هـذه التجربة منذ عشر سنوات مع زملاء لي بالقطـر وفي بقية الاقطار العربية ، واحب ان اقـول : انني حينما اتجه الى الطفل فانما اتجه الى كل الاحلام والافكار والاماني التي حملتها في حياتـي انني اتجه الى الهدف الكبير الذي نكافـح جميعا من اجله ، من أجل المستقبل العربي الذي ننشده بحرية ، تجربة الكتابة للاطفال لم تكتمل ولم تنضج بعد . ولم تاخذ مداها الطبيعي ذلك لان التجربة لاتكتمل الا بالممارسة والداب والعمل المستمرين ، في رايي منذ عشر سنوات بـدات اكتب اناشيد للاطفال ، ولم تكن لدي هـذه الرؤية الواضحة التي اكتسبتها بعد هذه المدة انا شخصيا اكرس كل اهتمامي الان وجهدي لهذا

اللون من الادب الذي استطيع ان اقول منـه للصغار كل ماأريد ان اقوله للكبار ، ليس هناك من فكرة او قضية او نظرية ولا من اي شـيء يمكن ان يقوله الانسان للكبار الا ويستطيع ان يقوله للصغار ، فمن اعماق الفلسفة الى ابسط حديث للطفل يمكن ان تقولها للصغار ولدينا امثلة على ذلك في التاريخ ، كلنا يعرف ان كتاب كليلة ودمنة كتب للكبار ولكن في قصصه والكثير مـن الامور التي تدور فيه تصلح للاطفال كلنا يعرف ان بعض القصص العالمية المشهورة مثل كتاب ـ الامير الصغير ـ لسانت كزيبري هذه القصة الصغيرة يمكن ان تكون قصة فلسفية يلخص فيها الكاتب كل فلسفته ، هي للكبار ولكنها في نفس الوقت يمكن ان تكون قصة رائعة للاطفال .

اريد أن انتهي من ذلك الى ان مانستطيع ان نقوله للكبار نستطيع ان نقوله للصغار ، ليس هناك مواضيع للكبار واخرى للصغار انا شخصيا احاول ان انقل كل تجربتي القومية التي عشتها كل تجربتي الانسانية والفنية ، الى الصغار ذلك لانه لاحدود بين مايمكن أن يقال للكبار اوللصغار ضمن الموضوعات الخلاف ينحصر في اللغـة ـ اللغة التي تتجه بها للكبار غير اللغة التي تتجه بها للصغار . وهذا حديث احب ان نتبسط به ونخوض فيه .

سليمان العيسى

أتهيب الآن كتابة نشيد للطفل يتألف من ثلاثين كلمة أكثر مما أتهيب كتابة قصيدة من ١٠٠ بيت للكبار

- احاول فيما أكتب للاطفال أن انقل تجربتي القومية العربية
- علينـا أن نكتب تراثنـا العربي للاطفال العرب بعيون جديدة .
- عندما اتجه الى الطفل انما أوجه الى كل الاحلام والافكار والامـاني التي حملتها في حياتي
- ما من فكرة يمكن أن تقال للكبار الا وتقال للصغـار
- الطفل طاقة مبدعة لا تنتهي ، انه رادار عجيب يلتقط ويحس ويدرك باكثر مما نتصور .

عادل أبو شنب

- اذا جعلنا ادب الاطفال مطية للتربية ، قد حطمنا جماليات الابداع .
- الكتابة للاطفال تختلف عن خلـق أدب للاطفـال نحن نكتـب أدبـا للاطفـال ..
- بعد خمسة عشر عاما من الكتابة للاطفـال يمكن ان نضع ملامـح واضحة لادب محلي للطفل العربي
- الهدهدات وتهويمات النوم تعتبر ادبا محكيـا للاطفال .

عادل ابو شنب

لي ملاحظة صغيرة على الاراء القيمـة التي ابداها الاستاذ سليمان العيسى قال : ان ادب الاطفال ادب ناشيء وفعلا الادب المكتـوب للاطفال هو ، ادب ناشيء في بلادنا ، ولكن اذا رجعنا الى اصول ادب الاطفال لانعتبر الادب المكتوب للاطفال فقط ادبا لهم في الواقع كـان اطفال يتلقون ادبا من نوع اخر هو الادب المحكي الهدهدات التهويمات التي ينام عليها الطفـل كل هذا ادب للاطفال محكي . لانستطيع ان نطرحها جانبا الاستاذ سليمان محق بالنسبة لما قالـه اذا اعتبرنا اننا نتحدث الى الادب المكتـوب الموجه للطفل ..

مقبولة الشلق

في الحقيقة ان ادب الاطفال بدأ منذ فترة قصيرة ولكن لاننكر انه في اواسط الثلاثينـات كانت هناك محاولة لادب الاطفال بالذات اي ، اطفال يكتبون فمثلا كان لدى طلاب التجهيز عـام ١٩٢٥ مجلة اسمها ـ سمير التلاميذ ـ كـان

يكتب فيها طلاب التجهيز وانا شخصيا اشتركت وساهمت في كتابة قصة فيها عام ١٩٢٥ وكـان يشرف عليها اساتذة اللغة العربية .

اذا كانت هناك بعض المحاولات الادبية الاولى الكتابة ـ ادب اطفال ـ بمعنى ان الاطفال هم انفسهم يكتبون ادبا . ونحن بحاجة الى هـذا النوع من الادب الذي يكتبه الاطفال ليستطيعوا ان يعبروا عن بيئتهم ومشاكلهم فالطفل لايعيش كما نتصور حياة غناء ورقص ومرح دائم هنـاك الام يعاني منها الطفل ، فمثلا الطفل الذي تذهب امه الى العمل ويبقى وحده في المنزل ليس لدينا دور للاطفال فيبقى هذا الطفل وحده في البيت ربما يخاف وربما لايخرج من غرفته ، بـل هناك يعاني منها فراقه عن امه ويقاؤه في البيت وحيدا أو الام أخرى مثلا امه اصيبت بمرض وليس لديها ماتشتري فيه الدواء او مشاكـل اخرى كان يذهب صباحا بدون طعام مثلا مشاكـل كثيرة يعاني منها الطفل فالطفل يريد ان يعبـر عن كل هذه المشاكل التي يعيش فيها وكما اتصور هذا النوع من الادب الذي يكتبه الاطفال يكتبونه وهم فوق سن العاشرة الحادية عشرة الثانيـة عشرة او اكثر اما الاطفال الذين يكون عمرهـم دون سن العاشرة فنحن نقدم لهم هذا الادب من ادب الاطفال . .

وكما قال الاستاذ سليمان نحن نستطيـع ان نقول لهم كل مانستطيع قوله للكبار ولكـن باسلوب خاص يساير البيئة التي يعيش فيهـا الطفل والنواحي النفسية والاجتماعية ، بطريقـة يشم فيها الطفل هذا الادب ويشعر ويحس بـه عندما يقرا الطفل قصيدة او قصة ، يحس هـذا الطفل كانما هذه القصيدة او القصة حدثـت له ، يتفاعل او ينفعل بهذه القصة فيجب ان يكون ادبنا يؤثر في الطفل يتفاعل وينفعل بالطفل ومن ناحية ثانية أن يكون ايجابيا يتاثر بهذه القصـة ويكون ايجابيا ويجد الحل الذي يستطيـع بواسطته ان يتغلب على الصعوبات . توحي له بان يتغلب على الصعوبات ولايكون سلبيا .

نبيل بلوكباشي

قد يكون هناك ادب اطفال ، وادب موجـه للاطفال الا ان الطفل اذا اراد ان يكتب ، فليس قبل سن العاشرة ، ويكون من الضروري قد مـر بمراحل واجواء معينة لايمكن لطفل لم يقرا او يعش في جو ثقافي معين ان يكون قادرا على كتابة قصة او ادب ـ بمعنى هذا الكلمة ـ .

لذلك اعتقد أن في بلادنا ، لايمكن لطفل ان يكتب قصة ـ الا في ظروف خاصة ـ اطفـال معينون ، يمكن أن يكتب الطفل بعض الابيـات الشعرية او قصة ولكنها تفتقر الى النضج اما الادب الموجه الى الاطفال فهو في الحقيقة قد جدا . ولكنه غير ممنهج او مبرمج ولذلـك انصبت كل الجهود الى الادب المكتوب ومن هنـا المقصود من ادب الاطفال هو ذلك الادب الموجـه والمكتوب الى الاطفال والهادف واعتقد أن هـذا اللون من الادب ساير علم النفس ، قد تكون في بلادنا قد تعرفنا عليه مؤخرا . لان الحضـارة سبقتنا في هذا في الدول الاخرى كتبوا قبلنـا

هذا النوع من الادب لانهم تعرفوا على علـم النفس قبلنا مثل المكونات النفسية للطفل العوامل المشاكل المشاعر كل هذه مجتمعة لابد ان يتوفر لها كاتب للاطفال يكون مطلعا على علم النفس بشكل او باخر وكلما تعمق في ذلك كلما استطـاع ان يقترب من عالم الطفل وينجح في كتابتـه فادب الاطفال هو جزء من التربية الا انه لايجوز ان يبحث في شكله الجزئي هذا ، يجب ان يبحث ككل فالحضارة سلوك . والطفل عندما يرى اهله يقومون بتصرف سلوكي معين ويقرا قصـة ولايعزز سلوك الاهل ماقراه في القصة فان ذلـك سيكون سهما موجها ضد الكتابة من هنا تنبـع فكرة تعميم المنطلقات التربوية في كل وسائـل الاعلام بين ـ الاهالي في المدارس ـ لوكانت مسالية كما حدث في اوروبا حين يشتركون من الاهالي في فهم الطفل من هنا تصبح الصورة متطابقـة بين (مايقراه الطفل) في القصة ومايراه في البيت من سلوك ـ الاب ـ والام وما الى ذلك من الجو الذي يحيط به وقس على ذلك مايراه في ـ المدرسة ـ او الشارع عندما يكون هـذا النوع من الكتابة واعني ادب الادب جزءا هاما وناجحا في العملية التربوية .

عادل ابو شنب

يجب ان نلاحظ الفرق بين مايكتبه الادبـاء الاطفال وبين مايكتبه الاطفال من ادب نحن الان بصدد النوع الاول لان النوع الثاني يحتاج الى ندوة خاصة به لانه بحث يطول وله مقولات اخرى بالنسبة لما قاله أستاذ نبيل انا في الواقع لست معه تماما في تطبيع ادب الاطفال في القياس التربوي هناك قيم جمالية واخرى ابداعية في ادب الاطفال يجب أن لانغفلها على الاطلاق واذا جعلنا ادب الاطفال مطية للتربية تكون قد حطمنا جماليات الابداع الابدي ، هذه مسالة دقيقة جدا يعنـي ان نربي ولكن بطريقة غير مباشرة وتخضع الـى جميع المقاييس الجمالية التي يجب أن تتوفـر للفن ، اي وظائف الفن يجب توفرها في الادب ، المعطى للاطفال وليس العكس اظن الدكتور عبد الرزاق يفيدنا في هذا الموضوع .

د . عبد الرزاق جعفر

يظهر ان علم النفس العام وعلم نفس الطفل افسد انواقنا احيانا فقبل علم النفس كنا ننظر الى الطفل على انه انسان مصغر وكنا نكتـب اليه كما نكتب للكبار ولكن بلغة مبسطة نكسي يفهمها فاذا نفس ادب الكبار كنا ننقله الى الصغار ونفصله على قدهم وكانهم رجال ولكنهم رجـال صغار . وهذا ماحصل في بداية الكتابة للاطفـال حين بدأ الكتاب ينقلون التقاليد الشفهيـة السابقة . وينقلون قصص الف ليلة وليلة ، وكليلة ودمنة مع انها كتبت للكبار ويبسطونها ويجعلونها للصغار .. لكن بعد ظهور علم النفس تغيرت النظرة بدانا نكتب للطفل على اساس انه طفل المقصود بادب الاطفال أن يكون طفوليـا اي يجب ان يكون الكاتب ، في ادب الاطفال يفهم نفسية الطفل تمام الفهم ، هنالك فكرة اخـرى ظهرت حديثا في اوروبا فيما هذه فكرة الرجل الابيض بشكل خاص هذه الفكرة تقول : ان الادب النسوي كان ، في بداية الامر من الرجـال

عن النساء وهذا مالاحظناه عندنا عندما [illegible] قاسم امين وغيرهم يدافعون عن المرأة و[illegible] يظهر ادب المرأة الا بعد أن كتبت المرأة ادب المرأة بشكل واضح وفرض نفسه [illegible] كتبت المرأة كذلك الامر بالنسبة لادب [illegible] كان الرجل الابيض يكتب عن الزنجي ولكن الادب على الرغم من انه كان يدافع عن [illegible] الا انه لم يكن ادب زنوج فعلا ولم يصبح الزنوج امرا واقعا الا بعد ان كتب الزنجي لانه يعاني من هنا يستنتج هؤلاء المؤلفون [illegible] او الادباء انه لايمكن ان يكون هنالك ادب [illegible] باطفال الا حين يكتب الاطفال انفسهم [illegible] ظهرت الكثير من التجارب مثلا في الاتحاد [illegible] ـ في العشرينات ـ أيام غوركي ، غوركي [illegible] مسابقات في جميع الاتحاد السوفييتي [illegible] وكل طفل ياخذ الجائزة الاولى سواء كان او بالنثر او بالقصة كان يذهب الى بيت ويقضي معه ثلاثة ايام ونجحت التجربة الاتحاد السوفيتي ، في فرنسا ظهـرت مجلات حديثة ، في المدارس وخارجها [illegible] للفتيان وليس للاطفال هنا هؤلاء النقاد [illegible] يقولون : يمكن أن يظهر ادب اطفال [illegible] الشكل ولكن يبقى من هم دون الثانية [illegible] الصغار الاطفال فعلا . هل يستطيع هؤلاء [illegible] في الواقع اجريت بعض التجارب اجريت [illegible] المدارس الابتدائية فظهر ان كثيرا من [illegible] ظهرت طبعا يحتاج الطفل الى تصحيح [illegible] انه المفروض ان نحافظ على اسلوبه [illegible] ينجح كل الاطفال ، نحن نريد كل الاطفال [illegible] تريد كل الاطفال يتجهون بالكتابة او [illegible] باسلوب جيد ، هذا لم يتوفر حتى الان [illegible] لاسباب ضعف التعليم وربما لاسباب اخرى [illegible] فالذي يكتب لهؤلاء كما قال الاستاذ عادل [illegible] ان يكون فنانا أو كما يقول ـ اندرسن ـ [illegible] يكتب للاطفال يجب أن يكون شبيها [illegible] المصاب بقصر النظر ، ياخذ الاشياء و[illegible] نظره ليرى كل مافيها ليرى مافي داخلها [illegible] يرى التفاعلات موجودة في داخلها [illegible] ورقة شجرة توحي له بقصة ، حادثة [illegible] كتسيان سلة او حقيبة ، قد يوحي له [illegible] وفكرة ثانية يبديها ـ اندرسن ـ هي [illegible] تكتب للاطفال يجب أن تكـون شعراء [illegible] لغة شعرية جميلة لان الطفل قد توحي له القصيدة باشياء لاتوحي بها للكبار .

سليمان العيسى

اسمع لي قبل ان يفوتني الموضوع عند هذه النقطة الخطيرة جدا التي اثارها عبد الرزاق جعفر والاستاذ عادل وهي فكرة او الجمال الذي يتوفر في كل كلمة نقولها لاشك أننا يجب ان نشجع الاطفال [illegible] ويبدعوا انا شخصيا اعتقد ان الطفل [illegible] ابداع .. الطفل طاقة مبدعة في كل حركة في كل شيء في كل كلمة يقولها انا اعتقد [illegible] طاقة ابداعية لاتنتهي مطلقا وقلت بالطفـ[illegible] انه انه رادار عجيب كما عرفته في كثير من يلتقط اكثر مما نتصور بكثير ويحس [illegible] مما نتصور بكثير هذه الطاقة الخلاقة [illegible] اليها جديا الا منذ عهد قريب فان تكتب معناه ان نعود نحن اطفالا ، ليس منا [illegible] طفولته انا شخصيا عندما اكتب للاطفال يتبوعي الاول طفولتي انا بالذات اعود [illegible] بلاوعي بشعوري او بلاشعوري لطفولتي [illegible] وقد رايتني اندفع ذات يوم فاكتب [illegible] طفولتي شعرا ونثرا للاطفال ذلك لان [illegible] مشترك بين الجميع ، نحن [illegible] بطفولـ[illegible] بمئات بل بآلاف النقاط مع كل الاطفال بل وفي العالم ايضا فاللعب الضحك حب حب المغامرة حب التطلع الى الاشياء [illegible] الاستفهام عن الكون كلها مسائل يشترك كل الاطفال انا اعتقد أن الطفل طاقة خلاقة بحد ذاته ابداع لذلك يجب ان نقدم له ما شيئا ابداعيا .. وكل كلمة ضعيفة أو [illegible] كل ادب منطقي نقدمه للطفل فانه سيكون ميتا لايمكن أن يترك اي اثر فيه الطفل عجيب يلتقط بشكل حساس يلتقط [illegible] يلتقط الابداع بصورة عجيبة عندما يقدم الابداع انه هو بحد ذاته طاقة ابداعية [illegible] على الفكرة التي اثارها الاخ عادل وهي النضج والعمق واجمل مانستطيع تقديمه للاطفال شعرا كان او نثرا ولذلك ارى أن يكتبون للاطفال شعراء كانوا او قصاصين ؛ من الاجمل ان لايتجهوا بالكتابة للاطفال [illegible] ان ينضجوا اي بعد ان يكتبوا ويجربوا [illegible] وتنضج تجربتهم الادبية والفنية ارى بعد [illegible] يمكن لهم أن يكتبوا للاطفال شيئا جديدا .

(تولستوي) مثلا بدأ يكتب قصصا للاطفال متى ؟!! في آخر حياته غوركي [illegible] ذلك انه يكون قد اختبر الحياة وعرف [illegible] تجاربها عندئذ يستطيع ان يعود الى [illegible] هو بالذات ويعطيهم انضج مااستطاع [illegible] به .. لذلك اعتقد أن الكلمة التي [illegible] هي ذروة الفن ذروة الابداع في رايي [illegible] تكون كذلك .

نبيل بلوكباشي

حين بدأ الادباء يتحدثون قصصا للاطفال لسان الحيوان كان المجتمع [illegible] كان الطفل كل الحيوانات ، حاليا الطفل لا يعرف [illegible] هذه الحيوانات هو ابن مدينة .

إشكالية اللغة وتخلف البيئة

المشتركون : سليمان العيسى || د. عبد الرزاق جعفر || عادل ابو شنب || مقبولة الشلق || نبيل بلوكباشي

جميل الكتابة على لسان الحيوانات لكي يحبها الطفل ويتعايش معها ولكن ليس شرطا على الاقتصار على الحيوانات ..

انه منذ القديم لوحظ ان هناك ثوابت معينة يعتمدها كتاب الاطفال ، الذئب والحمل لهما مواصفات معينة .. كذلك الثعلب .. ترى اليس من المناسب ان نطور هذه الثوابت ولا يبقى الابيض ابيض والاسود اسود .

عادل ابو شنب

ياسيدي هذه طورناها

نبيل بلوكباشي

عفوا .. نقطة لا تشكل بحرا . لا شك ان للكتاب الكبار لهم تجربة وممارسة في ذلك : وطبعا لهم اساليب في التوجه يميزهم ، طبعا ليس الهدف في الكتابة للاطفال ان تكتب عن الحيوانات .. بل اسقاط للواقع الذي يعيشه الطفل وايراده على لسان الحيوان .. طالما الامر كذلك فهل نطلب من الطفل ان تبقى في ذهنه ثوابت معينه باتجاه الناس ..

سليمان العيسى

انا اجيب .. عندما بدأت في تعليقي على كليلة ودمنة . كنت اريد ان نبني عالما جديدا للطفل ، انا لا اريد ان اكتب لاسليه .. انني اريد ان ازرع طفلا جديدا على هذه الارض كما ازرع شجرة بالضبط .

نحن امة ممزقة . علي ان ازرع الوحدة العربية في نفس الطفل العربي نحن امة متخلفة .. نعد من العالم الثالث .. علي ان اشعر كل طفل اننا نملك من الطاقات ما نحن قادرون بها ان نكون يوما ما في طليعة العالم ..

نحن نشكو الفقر والجهل والمرض .. علي ان اكافح في كل ما اكتبه هذه الافات .. واشعر الطفل .. ان كل طفل عربي يمكنه ان يكون سعيدا في يوم ..

اذا عرفنا كيف نخلق هذا المجتمع السعيد فهذه المفاهيم الكبيرة التي تكافح هذه الامة من اجلها ، علينا ان نغرسها في اعماق كل طفل . ولكن بطريقة فنية جميلة .. الجمال قبل كل شيء .. فان كل كلمة نعطيها للطفل .. علينا ان نكتبها كتابة جديدة .. ولذلك انا ادعو الى كتابة التراث بعيون جديدة .

وقد اتفقت مع بعض الاصدقاء والادباء على ان نضع عناوين لكل ما نكتبه من التراث . ان نضع له عنوانا كبيرا تراثنا بعيون جديدة .

وقد بدأت فعلا فكتبت ـ علي بابا والاربعون لصا ـ وقصة ـ علاء الدين والمصباح السحري ـ بطريقة جديدة .. بكتابة جديدة .. وبعيون جديدة .

نفس القصة جعلتها معاصرة وذات مفاهيم حضارية جديدة .. انا علينا ان نعرف كيف نلمس هذا التراث .. عندي اربعة مجلدات اسمها ـ قصص العرب ـ .. هذا كنز لا ينضب للكتابة للاطفال قصص الاربع نفسها التي جمعت للاطفال كنز لا ينضب . وكذلك الف ليلة وليلة .. كليلة ودمنة .. كلها يجب ان تكتب من جديد .. بمفاهيم معاصرة .. ثورية .. تقدمية .. اشتراكية لكن بحيث تتحقق المعادلة الصعبة التي تحدثنا عنها .. وهي ان تكون الكلمة المجنحة تحمل في طياتها الهدف النبيل .. وهذه المعادلة لا يصلها الانسان الا بعد جهد وممارسة ودأب ولا بد من موهبة وتجربة وخبرة طويلة في هذا الموضوع ..

عادل ابو شنب

الحقيقة طموحاتنا .. قريبة من طموحات الاستاذ سليمان .. استاذ سليمان استاذنا علينا ان يقود هو القاطرة ونحن نركب معه ..

سليمان العيسى

العفو .. يا استاذ عادل .. وانتم البركة كم .. كبار ..

عادل ابو شنب

طموحاتنا مماثلة .. ولكن هناك تحفظ كبير اعود به .. الى اول جملة قلناها في هذه الندوة .. وهي ان نفرق بين ان نكتب للاطفال وان نضع ادبا للاطفال .. من الشجاعة الان في هذه الندوة ان نقول :

ان ادب الاطفال صعب ، استسهلوه الان الى درجة ان اي مبتدئ يريد ان يركب المركب الصعب ـ ويحاول في ادب الاطفال .. وقد لا افاجؤكم .. اذا قلت انني على التلفزيون رأيت منذ بضعة اشهر فتاة غضة شجعتها لكتابة بعض الاشياء للاطفال في احدى الصحف التي كنت مسؤولا فيها اذا بها ـ على التلفزيون تتكلم وكانها ذات باع طويل وكانها فتحت مضيق جبل طارق تماما في ميدان الاطفال ..

هذا الاستسهال يحد من طموحنا .. سمي بـ وقت التجريب .. نحن جربنا عشر سنوات منذ عام ١٩٦٨ .

منذ صدور مجلة اسامة بالتحديد . ونحن نجرب علينا ان ننهي فترة التجريب ، الان علينا ان نبدأ عملية تحقيق الطموحات التي تحدث عنها الاستاذ سليمان .

والواقع هناك من سقط وهناك من بقي والذي سقط يجب ان لا يتابع .. بل يفسح الطريق لصاحب الموهبة الحقيقية ..

نبيل بلوكباشي

طالما التوجه .. نحو ادب اطفال .. وليس الادب الموجه للاطفال .. كما قلت قبل قليل يجب ان يمر الطفل بمراحل لم يمر بها طفلنا حتى اليوم ..

فادب الاطفال .. هو من نتائج الادب الموجه للاطفال الادب الناجح .. شيء آخر حول اللغة كيف يستطيع الطفل ان يكتب بلغة لم يتمكن منها ..

في دول العالم يصنعون اساسيات للغة الالف كلمة الاولى لسن كذا .. يحددون كلمات اساسية لسن معين الالف الكلمة الثانية لسن اخر .. وهكذا .. هنا يمكن ان يتقيد كتاب ادب الاطفال بهذه الاساسيات ، للكلمات التي تناسب العمر .. وكذلك في المدارس ان تتضمن الكتب التعليمية الموجهة للطفل هنا يتقارب الطفل من بيئة ، لطفل من بيئة اخرى ..

الطفل دائما ابن بيئته لذلك يختلف من بيئة بها التلفزيون ومكتبه .. اب مثقف .. الى بيئة اخرى تفتقر لهذه المساعدات .. فاذا اعتمدنا ـ وهذه ايضا نأخذ بها رأي الاستاذ سليمان باعتباره اقدر في الحديث بها منا .. تجربة لغة الاطفال ..

سليمان العيسى

تجربتي الخاصة التي تتعلق بالشعر الذي اكتبه للاطفال الصغار انا اكتب للاطفال منذ حوالي اثني عشر عاما ، فلا اريد ان اتدخل في غير ما اكتب فيه :

اي القصة او اي شيء اخر .. استطيع ان الخص تجربتي في الشعر . والشعر كما تعلمون جميعا له عالمه الخاص .. له شروطه الفنية الخاصة انا شخصيا اتهيب الان كتابة نشيد للطفل يتألف من ثلاثين كلمة .. اكثر مما اتهيب كتابة قصيدة تتألف من مائة بيت للكبار .. كتابة نشيد من ٣٠ او ٤٠ كلمة ، ابذل فيه جهدا واتهيبه ، واضع فيه من اهتمامي واشعر بمسؤوليتي تجاهه .. اكثر من قصيدة كبيرة ..

لماذا ؟ ! !

في هذا النشيد علي ان اكثف تجربتي منذ الطفولة حتى الان .. علي ان الخص للطفل خلاصة تجربتي ، علي ان اعطيه ما اريد ان اعطيه اياه .. اريد ان ازرع شجرة .. اريد ان احقق شيئا انا لا اكتب للاطفال لاسليهم .. اشتري له اي ـ كره ـ تسليه انني اتعامل جديا مع الطفل واشعر بأعمق المسؤولية في كل كلمة اقولها للطفل .. فعلي اذا ان اتهيب ما اقوله .. وابذل كل جهدي به ..

كتابة نشيد للطفل احاول ان اجد بها العناصر التالية ، واتحدث عن الشعر بالذات .. بعد تجربة عشر سنوات او اكثر توصلت الى ان النشيد او القصيدة التي تكتب للطفل ، عليها ان تكون خلاصة تجربة .. ان تحمل هدفا جميلا نبيلا ، قويا يكون فيها فكرة عميقة تبقى مع الطفل طول حياته .. فكرة او فكرتان .. ليس مطلوبا ان نزرع افكارا كثيرة .. تبقى مع الطفل طول حياته .. كنزا صغيرا يشع ويضيء علينا ان نضع في كل نشيد صورتين او ثلاث صور شعرية تبقى معه طول حياته ..

ـ قبلة ماما ضوء نهاري ـ اضع هذه الصورة الشعرية في نشيد السنة الاولى الابتدائية عنده صورة شعرية تبقى مع الطفل طول حياته ،

وانا قانع بان الطفل يتذوقها الان ويدركها ولو لم يستطع التعبير عنها ويغنيها ، فالشعر غناء .. انا اقول للاطفال . غنوا الان وادعو اباءهم ان يغنوا معهم .. لا اريد ان يشرح الطفل ما اريده منه الان .. اريد ان يغنيه .. فما دامت لغتنا لغة موسيقى وشعر فعلينا ان نقدم له الموسيقى والغناء في كل كلمة نقولها .. اذا النشيد مجموعة عناصر فيها الوزن الجميل الموسيقي الملحن .. بدون تلحين ، قبل ان تأتي اليه الموسيقى .. فيها الصورة الشعرية الجميلة .. وفيها فكرة انسانية ، قومية ، اجتماعية نبيلة ، في هذه الانشودة يجب ان يكون شيء من حياة الطفل ايضا .. هذا ما سميته مرة كالتالي ، ـ وضوح + غموض ـ .. النشيد مؤلف من ـ وضوح + غموض ـ

فماذا اقصد بالوضوح والغموض ؟!!

الوضوح ان انتزع شيئا من حياة الطفل الطبيعية جدا والغموض ان اضع بالنشيد كل ما يحلم به الطفل .. او انا اريده له ... احلامه .. امانيه .. الاخيلة البعيدة .. المستقبل الافكار .. الاهداف النبيلة .. هذا كله اسميه ـ الغموض ـ او ما يجب ان يتضمنه النشيد للمستقبل ..

فاذا هذه المعادلة الصعبة كما قلت بين حياة الطفل الواقعية .. وحياته في المستقبل .. اي ما نريده منه في المستقبل هي التي يجب ان تجعلنا نتهيب كتابة نشيد للطفل .. اكثر من كتابة قصيدة شعرية من مائة بيت للكبار .. فالثلاثون كلمة للطفل تكشف تجربة ، وتلخصها ، بكل عناصرها الفنية ، فليس ذلك شيئا سهلا .

عادل ابو شنب :

الحقيقة كلامي الان يتضمن تعقيبا على كلام الاستاذ سليمان ، وردا على كلام الاستاذ نبيل ..

> **نبيل بلوكباشي**
>
> **أدب الاطفال جزء من التربية ويجب ان يتواءم مع ما يعيشه الطفل في البيت والمدرسة .**
>
> **• لا يمكن لطفل لم يعش في جو ثقافي وبيئة متقدمة ان يكتب ادبا للطفولة ناضجا .**
>
> **• التربية ليست محاضرة تلقى على الطفل ، قد تكون سلوكا او تصرفا يوحى به للطفل .**
>
> **• ماذا نريد من كتابنا للطفل ؟!! نريد تنمية مواهبهم ، تثقيفهم ، ونزرع لديهم روح الاصرار والتحدي والانتصار بنبل واخلاق**

فعلا من المشاكل الكبيرة التي واجهتنا هي مشكلة السن التي نخاطبها .. اي سن تصلح لها هذه القصة او هذه القصيدة .. واي سن تصلح لها القصيدة الاخرى والقصة الاخرى ..

في مرحلة ما قبل الابتدائية ، بطبيعة الحال .. اللغة لا يمكن ان تكون مفهومة ، الا في حدود قليلة وبحدود بيئات مستواها متقدم بيئة مدنية اكثر منها قروية .. لذلك نحن اعتمدنا على فن الرسم في الايصال عن طريق قصة لا تكتب فيها اي كلمة وانما نجعل ابطالها موظفين عن طريق الحركة .. داخل هذه الرسوم لتؤدي بها المعنى الذي نريد هذا الفن .. هذه الوسيلة هي الوسيلة من وسائل التعبير الادبي .. طبعا نحن استخدمنا الاسطورة كعملية مرادفة للغة في عملية البناء القصصي .. فيما يسمى الان بالسيناريوهات المسلسلة التي تشد الاطفال ، وتجعلهم يتشوقون الى قراءة ومتابعة ابطال هذه المسلسلات في حركتهم وفي احتكاكهم بالحياة واحتكاكهم ببعضهم البعض .. الخ

اريد ان اقول اذا .. جوابا على كلام الاخ نبيل .. وتعقيبا على كلام الاستاذ سليمان فعلا من الضروري في بلادنا ان نخاطب المراحل المختلفة للاطفال .. اي .. هناك مرحلة ماقبل الابتدائية نستطيع ان نخاطبها بالصورة وهناك المرحلة الابتدائية ويمكن ان نقسمها الى قسمين وايضا نستخدم فيها الصورة والموسيقى مع قليل من الكلمات المفهومة والبسيطة .

في الفترة الثانية من المرحلة الابتدائية يمكن ان نستخدم القصص الطويلة المسلسلة او قصص من الخيال العلمي ، او قصص مرتبطة بشخصيات مألوفة ومستمرة وهذه ميزة يجب توفيرها بان يتعلق بشخصيات دائمة اما في مجلته او كتابه او حياته طبعا .

في مجلة اسامة فعلنا هذا ، عندما اسسناها الان نكتب ونعلق الاطفال بشخصية معينة كي يرتبطوا بهذه الشخصية ، وعن طريقها يمكن ان تؤدي هذه الوظيفة ، التي نريدها ..

نبيل بلوكباشي :

المواضيع التي اثارها الاساتذة نطرح سؤالا هل تتعارض الابداع وتنمية الجماليات لدى الطفل ، مع التربية ؟!! لا اعني بالتربية التربية المباشرة ، قديما اقترن اسم التربية بالتربية المباشرة ، لا تفعل ، اذهب تقع ، الخ .

التربية بمفهومها الحديث ليست محاضرة تعطى للطفل ، قد تكون سلوكا يوحى به للطفل ، قد تكون قولا بتوعية الطفل بشكل انه يفهم ان عليه ان يعمل كذا ، ولا يعمل كذا ، هذا معنى التربية !! نحن ، ماذا نريد من الاطفال في كتابة القصة او الشعر ؟!!.. تثقيف . تنمية المواهب . تنمية امكانياته نريد منه تنمية التحدي لديه .. والاصرار ، هذا كله تربية ، بمفهومه الحديث تربية ، ولا يمكن ان يكون تربية مباشرة ، وانا شخصيا لا اقصد ذلك ، اذا كان الاستاذ عادل قد فهم مني انني اقصد بالتربية التربية المباشرة . .

د.عبد الرزاق جعفر :

اريد ان اضيف ، الواقع ، ان هدفنا نحن من تربية الطفل ، هي تكوين شخصيته ، وتكوين شخصية نعني بها الاهتمام بالناحية الجسمية والعقلية والخلقية ، الاجتماعية ، البديعية ، كل هذه الامور تكون شخصية الطفل ، اعتقد ايضا ان هدف ادب الطفل ، هو نفس الهدف ، ولكن ليس بشكل مباشر ، كما قال الاستاذ عادل ، ليس هدفنا من كتابة القصة او القصيدة ان نربيه مباشرة ، وانما نحن نريد بشكل غير مباشر ، والاهتمام بالناحية البديعية قد يكون اعم . واعظم وهذا ايضا لا يخالف ما قلناه اذ ان الاهتمام بالناحية البديعة هو جزء من الاهتمام بالتربيه ، لان التربيه تشمل كل هذه الامور ، فيجب ان يهتم ادب الطفل بالناحية البديعية ، لانه يهتم بجزء من تكوين شخصية الاطفال ..

عادل ابو شنب :

الحقيقة تعقيب الاخ نبيل مفيد ، لانه جمعني واياه على مائدة واحدة ، فلا خلاف ، الشيء الذي اريد قوله ، بعد ان توصلنا الى بعض هذه النقاط ، بانه لا بد ان يتوفر في الكتابة هدف معين ، وطريقة تقدم هذا الهدف ، الوسيلة ، الشكل هو العملية التي سمي عملية الايصال للمتلقي الذكي المبدع ، كما وصفه الاستاذ سليمان ، "الملقي المبدع الذي هو الطفل ، عملية الايصال له ، هنا تكمن العملية الفنية التي كنت اريد التركيز عليها .

سليمان العيسى :

استاذ عادل ، انا شخصيا سميتها المعادلة الفنية الصعبة ، ذلك بان نقول هنا بكلمة مجنحة للطفل ، هذه معادلة فنية صعبة لان فيها سر ادب الاطفال كله .

د.عبد الرزاق جعفر :

لان ادب الاطفال الصغار اصعب من ادب الكبار ...

عادل ابو شنب :

شروط هذه العملية ، يجب ان نتوفر لننسم عملية التوصيل بشكل جيد ، هذه الشروط تتضمن ، اولا (اللغة) ثانيا (عملية البناء نفسها ؛ ثالثا (الادوات التي تستخدمها انت في ايصالك افكارك .

مثلا ـ اللغة نحن متفقون بطبيعة الحال ، على ان لغتنا العربية لغة جميلة ، ولغة من الضروري ان تصل نقية واضحة وفصيحة للطفل ، هذه العملية ، عملية تبسيط اللغة الى قواعدها الاولى ، على الفنان ان يقوم بها اولا ، الشيء الثاني : الادوات التي ذكرتها ، وذكرها الاخوان ، مثلا (الحيوانات) بكليلة ودمنة استخدمت الحيوانات كعملية ايصال او عملية تمت عن طريقها نقل الافكار ، نحن الان نستخدم اسلوب انطاق (الحيوانات) ، واحيانا نستخدم نماذج بشرية لايصال افكارنا ، بطبيعة الحال ، على الفنان ان يختار الادوات على ضوء البيئة ، وعلى ضوء الحضارة التي يعيشها ، انا لا استطيع ان اخاطب طفلا عربيا مدركا باسلوب (الحيوانات) فقط ، اي بالادوات نفسها التي كانت تستخدم في الماضي ، في عصر نحن نستخدم فيه الطائرات والقطارات والسيارة والوسائل الحضارية الاخرى ...

لذلك على الفنان ايضا ان يستخدم هذه الادوات الجديدة ، ثم الشرط الثالث الهام هو شرط عملية البناء الفنية ، عملية بناء القصة او القصيدة او طريقة المخاطبة ، الخ ..

مقبولة الشلق :

اعتقد اننا جميعا متفقون ، على ان من اولى خطوات ادب الاطفال الناجح ابتعاده عن اسلوب الوعظ ، او ان يأخذ دور المعلم ، فادب الاطفال الذي نكتبه يجب ان يكون قريبا من نفسية الطفل نحكي للطفل قصة كاننا والطفل اصدقاء او رفاق ، ندخل الى نفسيته نشاركه معنا في هذه القصة ونتفاعل معنا ونجذبه للقراءة ، فعندما نكسب قراء من الاطفال ، فاننا نكون في الحقيقة قد خدمنا ادب الاطفال ، وهذه كما اعتقد اسلوب ليس بالهين او السهل ، وقد ذكر الاستاذ عبد الرزاق جعفر انه من حيث ادب الاطفال ، والكتابة له . ان الناس ينظرون الى كتاب ادب الاطفال وكانهم عاجزون للكبار ، حتى الان يوجد من ينظر هذه النظرة مع انها مهنة شاقة وطريقها صعبة ..

د.عبد الرزاق جعفر :

نقطة اثارها الاستاذ عادل ابو شنب ـ وهي نقطة هامة جدا ـ الملاحظ ان اكثر الكتاب عندنا على صفحات الصحف او المجلات الخاصة بالاطفال ، يكتبون قصصا على لسان الحيوانات ، وهذا شيء جميل ، باب من ابواب ادب الاطفال ، ولكنه ليس كل ادب الاطفال ، فادب الاطفال في الوقت الحاضر وجدت له ميادين ، موضوعات اخرى ، حديثة ، مثلا ادب المغامرة ، ادب الخيال العلمي الذي اوجده (جول فيرن) وظهرت بعده كتب كثيرة ، الادب البوليسي للاطفال ، هذا باب كبير جدا في الوقت الحاضر ، مثلا ادب التحقيقات الرياضية ، الان تكتب روايات بكاملها عن بطل رياضي ـ وطني ـ مشهور ، فالاطفال في سن معينة يتقمصون شخصية الطالب ، هنالك قصص من ابواب ادب الاطفال مثلا (الاساطير) القديمة ، هناك ابواب قصص الجن والعفاريت والمردة الشيء الذي نلاحظه مع الاسف الشديد ، ان كل كتابنا ـ وخاصة الجدد ـ لا يكتبون على لسان الحيوان ، حتى نفسية الحيوان لا يعرفونها ، فتجد الافتعال نجد التصنع في ادبهم ، وهذا سبب من اسباب بعد الاطفال ، عن قراءة امثال هذه القصص ، انا الاحظها على اطفالي ـ لا يقرؤون امثال هذه القصص ، او اذا بدأوا قراءتها لا يكملونها ، لانهم يجدون ان الكاتب في واد وهم في واد اخر ، هم يريدون شيئا اخر ، شيئا طفوليا .

عادل ابو شنب :

الحقيقة ان لي تجربة شخصيه اذا تحبون اروبها ـ .

د.عبد الرزاق جعفر :

اذا ممكن ، نستفيد ....

عادل ابو شنب :

نستفيد فعلا ، عندما اسسنا مجلة اسامة وكان لي شرف ان اساهم في تأسيسها وكان استاذنا الكبير « سليمان العيسى » معنا الحقيقة انا كنا نحاول جميعا ، كان امامنا نماذج مألوفة هي ان نستخدم الحيوانات كاداة ايصال ، وفعلا استخدمنا الحيوانات ، القطط ، والكلاب ، والارانب والعصافير ، وحتى الافاعي ، الاشجار ، السهول ، الخ كانت حماستنا لاستخدام هذه الادوات كبيرة ، وشيئا فشيئا وجدنا ان هذه الادوات ـ على جمالها ـ وعلى نبل الاطفال لها ، مقصرة عن ان تكون مرادفا للنبض الحضاري الموجود ، اكتشفنا ايضا بان الانسان كطفل ، وكبير ، يجب ان يكون له دوره في الذي نكتبه ، لذلك اتجهنا الان الى الانسان ، انا شخصيا من خلال مجموعاتي القصصية الاربعة ، نلاحظ في الاولى ، القصص التي بها حيوانات اكثر بكثير من مجموعتي الرابعة التي فيها ١٨ قصة ، من اصلها قصة واحده فيها حيوان . وقصة واحدة فيها شجرة ، والباقي ١٦ قصة ابطالها جميعا بشر اطفال او كبار ، اذا نحن في الواقع تطورنا خلال عشر سنوات استطعنا ان نتوصل الى ما يمكن ان نسميه هذه المعادلة الصعبة .

د.عبد الرزاق جعفر :

يا سيدي حتى قصص الحيوانات تطورت ، الان بدأنا نرى في التلفزيون والسينما الحيوانات ترتدي ثيابا ، وتتكلم ، تطورت . بعد ان كنا نرى الحيوان في كليلة ودمنة بشكل معين ـ في الغابة ـ او بحياته المتوحشة اصبحنا الان (نؤنسه) .

عادل ابو شنب :

انا اريد ان اقول كلمة حق ، في موضوع كليلة ودمنة .

كليلة ودمنة ، انا في رايي شكل متقدم جدا .

د.عبد الرزاق جعفر :

طبعا ، اوحى لكثير من ادباء العالم .

عادل ابو شنب :

يعني عندما نجعل الحيوان عاقلا ، ونعطيه من الصفات والفعل ، ما لا يقدر احيانا الانسان على فعله ، فانت تعطيه امكانيات فنية ، هذه الامكانيات الفنية التي خلقها المؤلف امكانيات رائعة جدا ..

سليمان العيسى :

ملاحظة ، قبل ان انساها ، انا مع كل الطاقات الفنية التي تفتحها كليلة ودمنة ، ولكني لست مع اهدافه واغراضه ، نحن بحاجة الى اتجاه جديد ، كانت السفينة تتجه اتجاها ، ونحن نريد لها ان تتجه اتجاها اخر .. انا استطيع ان استفيد من كل طاقات كليلة ودمنة الفنية التي قدمها لي ، وهي غنية ، خصبة وجميلة جدا ولكني لا ارضى عن كثير من مفاهيم كليلة ودمنة ، ففي كثير من مفاهيمها خضوع للسلطان ، مثلا ـ ان يكون السلطان هو كل شيء ، وان تكون الناس كلها ، بعده ، وتلعن لهذه السلطة ، اريد طفلا يعرف كيف يجد شخصيته ، يعرف كيف ينطلق ، يعرف كيف ينمو ، يعرف كيف ناقش ، يعرف كيف يجد طريقه الخاص في الحياة ، لا ان يكون تابعا لاي سلطة كانت ، او لاي سلطان ، كليلة ودمنة يجب ان يكتب بلغة جديدة .

طاقاته الفنية لا شك فيها مطلقا ، ونحن دائما نستطيع ان نستلهم هذه الطاقات الفنية : لكن علينا ان نكتب بلغة جديدة وبعمق جديد .

عادل ابو شنب :

يا سيدي ، انا ايضا اضيف ، هناك الادب الشعبي . الحكايات . الترنيمات . الغنائيات التي كانت تقال للاطفال قبل النوم ، او اغاني الترقيص كلها تحوي على طاقات فنية من الممكن ان نستفيد منها نحن ، فهذا ارثنا الفني ، طبعا يجب ان نستفيد منها بمفاهيم عصرية ، معاصرة ، حضارية وليس هناك من مانع ان نلغي موضوع الحيوانات وسيبدلها بانسان ولكن الشكل الفني للحكاية في كليلة ودمنة او في الحكايات المروية او في اغاني الترقيص او ترنيمات التنويم وامثالها .. حتى دهاليز الحكايات قوالب من الممكن ان نستفيد منها فنيا للاطفال ، والاطفال ، تأكدوا انهم يستمتعون استمتاعا كبيرا بالشكل الفني للحكاية .

سليمان العيسى :

هذا رايي ، بالضبط ..

د.عبد الرزاق جعفر :

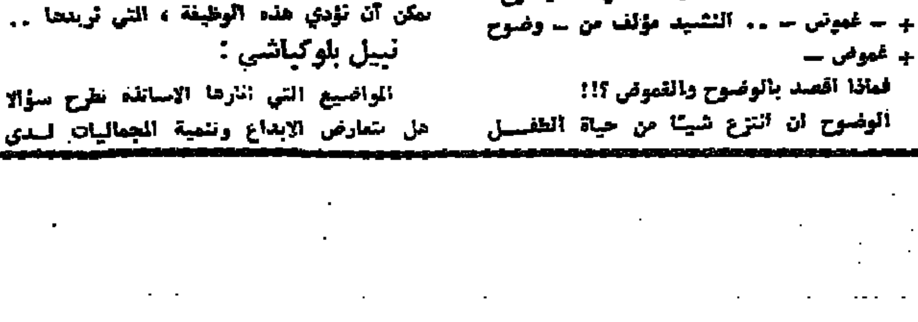
يعني الجملة البديعة احيانا الطفل يحفظها وتبقى معه .

مقبولة الشلق :

يجب ان لايكون ادب الاطفال مقتصرا على الحيوانات ، هناك البيئة التي يعيش فيها الطفل ، مثلا الازهار ، النباتات ، الزنبق ، الفل ، الورد ، المدفأة ، المقعد ، الكتاب ، وهناك اشياء كثيرة تثير الطفل كالبيئة التي يعيش فيها ، للحيوان دور كبير والطفل يحب الحيوانات ويقلد اصواتها ـ الطير ، العصفور ، ولكن هذا لا يكفي هناك اشياء تحيط بالطفل ويعيش بينها فيجب ان لا ننساها ونوجه انظارنا اليها ، ونكون ابطالا للقصص .

> **د . عبد الرزاق جعفر • المقصود بادب الاطفال ان يكون طفوليا يتعامل مع الطفل على ان له عالما خاصا وعلى الاديب ان يفهم نفسية الطفل .**
>
> **• من المؤسف ان كتاب ادب الاطفال يكتبون على السنة الحيوانات وهم لا يعرفون نفسيتها لذا نجد الافتعال والتصنع .**
>
> **• حين نكتب لاطفالنا ينبغي ان نكون شعراء بلغتنا .**

> **مقبولة الشلق • نريد ادبا للطفل ، فاعلا ومتفاعلا معه ، يضع له الحلول ويعطيه الدليل ليتغلب على المصاعب .**
>
> **• كتبت عام ١٩٣٥ قصة للاطفال في مجلة سمير للتلاميذ .**
>
> **• لنبتعد حينما نكتب للطفل عن الوعظ ولنكن اصدقاءه نشاركه عالمه واحاسيسه .**



أزمة الطاقة والتهديدات العسكرية الأمريكية

في الموقت الذي يعد فيه الرئيس الامريكي للحملة الانتخابية المقبلة ، يواجه كارتر موقفا صعبا الان . ففي حين حقق نجاحا في سياسته الخارجية ، الا انه فشل في مواجهة المشاكل الداخلية المتراكمة . ومع ذلك فالمشاكل الداخلية هي التي تهم الناخب الامريكي عند تقييمه لمدى نجاح — سكان — البيت الابيض .

فعلى الصعيد الداخلي يواجه الرئيس الامريكي كارتر مشاكل صعبة تتعلق بازمة الطاقة والتضخم المالي والبطالة ، فيما تردد ان الرئيسين السابقين نيكسون وفورد قد ترددا تجاه ماهية الخطوات التي ينبغي البدء بها ، هل ينبغي اعطاء الاولوية للبطالة ام للتضخم المالي ؟ ومعذلك فقد ثبتان المشاكل التي واجهها اسلافه لا اساس لها ، والسبب في ذلك ان تزايد استهلاك الطاقة ، وعدم توفرها فيما بعد يترتب عليه ، بطبيعة الحال ، خلق اعقد واصعب المشاكل علىالاطلاق.

ان الازمة النفطية الحادة التي حدثت في الولايات المتحدة في الربع الاخير من عام ١٩٧٣ كان مردها ، بالدرجة الاولى ، الى تقدير الادارة الامريكية الخاطيء عن امكانيات الانتاج المحلي من النفط . ولكن اتضح ان الواردات المرتفعة من النفط هي الرد الحقيقي ، بينما بقيت الطاقة النووية والفحم تشكل الحل الاخر للمستقبل . واعتبر انذاك ان ليس ثمة صعوبة في شراء النفط من الخارج بسبب وفرةالكميات المتاحة ، وفي وقت سيساعد تخفيض قيمة الدولار في تشجيع الصادرات الامريكية . وهذا التصرف العرضي تجاه مشكلة الطاقة الحارة يبعث على الحيرة ليس فقط عند حكومة الولايات المتحدة بل ايضا عند حكومات الدول الغربية واليابان التي تتبنى موقفا معتدلا تجاه هذه القضية . فهذه الدول تعتقد ان افضل طريقة لحل مشكلة النقص في الطاقة تكمن في تحسين العلاقات مع الدول العربية ، وبخاصة فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط . وتعتقد حكومات هذه الدولوحكومات اخرى في ارجاء اخرى من العالم بانه طالما هناك نفط يستخرج من باطن الارض ويكرر بالوسائل والتقنيات الحديثة ، فلن تنشا اية صعوبة في تغطية كافة احتياجاتها ومعذلكفما ثبت بانهخطاهو تقييمات تلك الدول لتصرفات الدول المصدرة للنفط . فهذه الدول المصدرة للنفط



تواجه مشكلة تزايد ارصدتها بالعملات الاجنبيةبالرغم من الانخفاض الثابت في القيمة الحقيقية لتلك الارصدة ، وبالتالي مشكلة التطلع للمحافظة على النفط اطول فترة ممكنة .

وتاثر موقف الحكومة الامريكية وموقف كارتر ، أيضا ، بسبب توالي هذه الاحداث ، باعتبار ان الولايات المتحدة اكبر دولة مستوردة للنفط في العالم واكبر دولة مستهلكة للطاقةفي العالم.ولهذا دعت الحكومة الامريكية الى الاقتصاد في استهلاك الطاقة فيما اتسع نطاق الشعور بعدم الارتياح بين الامريكيين حيال سياسة كارتر . ومع ذلك كانت الاحداث في ايران الشرارة التي اشعلت حملة تخفيض حجم الانتاج بهدف رفع الاسعار واطالة فترة تدفق البترودولارات الى الدول المصدرة . واول دولة بدات في تخفيض حجم انتاج النفط ايران ، ثم تبعتها الدول الاخرى ، واخيرا المملكة العربية السعودية التي تعتبر اكثر الدول اعتدالا .

وهكذا يواجه كارتر اصعب مهمة في التاريخ الامريكي الحديث وهي حل ازمة الطاقة ، وهي مشكلة عصرية طويلة المدى . ففي اعقاب الزيادة الاخيرة في اسعار النفط التي تقررت في المؤتمر الوزاري لدول الاوبيك نفى وزير النفط السعودي اية احتمالات لزيادة حجم الانتاج ، ولكنه قال عن تعديل حجم الانتاج بحيث يغطي الاحتياجات الحالية طالما تتبع حكومات الدول الغربية اجراءات حقيقية للاقتصاد في استهلاك الطاقة . وهذا يعني بان الدول المصدرة للنفط تدركابعاد الحاجة للمحافظة على الحيوية الاقتصادية للدول الصناعية شريطة تخفيض حجم الاستهلاك .

وتعتبر هذه الفترة الحالية اسوا فترة يواجهها كارتر خلال فترة توليه الرئاسة الامريكية فهي تجيء



في وقت تبدا فيه الحملة الانتخابية الجديدة لفترة الرئاسة القادمة . وقد تعرض كارتر في المدة الاخيرة لضربة قوية عندما كشف استطلاع الراي العام الامريكي عن انخفاض شعبية كارتر الى ٢٨ بالمائة وهي نسبة متدنية جدا ، وتدل على انخفاض شعبيته بدرجة لم يسبق لها مثيل في التاريخ الامريكي . وازاء احتمال تطور ازمة البنزين الى ازمة وقود فربما يشهد الربيع القادم وقتا غير ملائم للبدء الرسمي بالحملة الانتخابية .

ومع ذلك فان اصعب شيء بالنسبة للرئيس كارتر وللحكومة الامريكية ايضا هو حقيقة ان هذه المشاكل المتعددة مرتبطة ومتداخلة مع سياسات العالم . فالولايات المتحدة بلغت مرحلة تحتم عليها ان لا تعتقد بان باستطاعتها تعديل سياساتها وفق ارادتها دون اهتمام بالاخرين لانها اقوى دولة في العالم.

ولا شك في ان الوجود الامريكي الرسمي على طاولة المفاوضات بين مصر واسرائيل لحل المشكلة الفلسطينية فيوقت كانتدول الاوبيك تعقد اجتماعاتها لزيادة اسعار النفط ، قد عمل على تعقيد الموقف مما اضطر الولايات المتحدة الى تعديل سياساتها الخارجية بهدف ضمان التدفق الثابت للامدادات النفطية بكميات مقبولة ولكن باسعار مرتفعة .

وموقف كارتر الان عبارة عن موقف رئيس محاول فقط . فهو يحاول الان اقناع الكونغرس بتبني اسلوب جديد في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط . كما يواجه صعوبات حقيقيةلكسبموافقة الكونغرس على اتباع اجراءات للاقتصاد في استهلاك النفط في وقت يجري فيه التصديق على المعاهدة الثانية للحد من الاسلحةالاستراتيجية — سولت الثانية — .

— وهذه في الحقيقة هي اصعب القضايا التي يواجهها كارتر منذ رعايته لاتفاقيات كامب ديفيد .

وفي مواجهة هذه الخلفية يجب ان لا ننسى ان التحول المفاجيء عن — تاييد — اسرائيل لا يلقى استحسانا عند الرايالعام الامريكي نظرا لان الامريكيين يوجهون اللوم كله الى شيوخ النفط في العالم العربي بسبب نقص كميات البنزين. وبالاضافة الى ذلك فقد تعالت اصوات هؤلاء الذين يسعون وراء التدخل العسكري لضمان الامدادات النفطية . وكان البنتاغون قد اعلن عن تكوين وحدات للتدخل قوامها ١٠٠ الف رجل قوي لديهم المعدات اللازمة والاسلحة . وفي

بداية يوليو تموز الماضي طلبت البنتاغون الموافقة على تعزيز القوات البحرية الامريكية في المحيط الهندي وفي منطقة الخليج العربي . ولكن هذا لا يعني ان الولايات المتحدة تعد للحرب . ولكن يعني ان هناك جهات معنية في واشنطن تعتقد بان هناك مشكلة خطيرة على الطريق . فاذا ما تعرض الاقتصاد الامريكيلتهديد حقيقي بسبب النقص في كميات النفط فان السلطات الامريكية عند ئذ ستكون على استعداد لاتخاذ اية خطوات تراها مناسبة .

وبالنظر الى كل ما ورد ، فمن الضروري ان يستجمع كارتر قواه والبدء في اتخاذ اجراءات حازمة لحل المشكلة بقدر استطاعته او بقدر ما يامل في تحقيقه . وما زال من السابق لاوانه الحكم على نتائج معظم مبادرات كارتر الاخيرة ، رغم حقيقة صعوبة تعويض الفرص الضائعة .

عن انترناشنال افيرز

موقف قمة عدم الانحياز من القضية الفلسطينية والانظمة العنصرية

علقت صحيفة الاومانيتيه على البيان النهائي الصادر عن مؤتمر دول عدم الانحياز الذي انعقد في هافانا عاصمة كوبا من — ٣-٩ — ايلول الجاري بما يلي :

انهى مؤتمر دول عدم الانحياز اعماله بعد اتخاذ البيانات الختامية المغلقة التي استمرتاكثر من ١٠ ساعات وتحدث الرئيس الغيني سيكوتوري باسم الرؤساء فاشاد بجهود الرئيس تيتووصف باحد الاباء المؤسسين والرئيس الذي لايزال حيا كما تحدثالرئيس تيتو ووصف قمة هافانا بانها ذات اهمية سياسية وتاريخية .

ونظرا لاهمية المؤتمر وجداول الاعمال الضخمة تمدد موعدانتهاء المؤتمر يوما واحدا وجرتمناقشات عديدة قبل صدور البيان النهائي شملت المناقشات المتعددة الاطراف والمناقشات الثنائية للبحث عن القاسم المشترك لكافة المواضيع المطروحة على بساط البحث .

واكدت حركة عدم الانحياز مرة اخرى على الاهمية التيتتمتع بها في عالمنا المعاصر . الذي يعيش مشاكل عديدة ومعقدة وعبرت — الحركة من خلال مؤتمرها المنتمي عن رغبات الشعوب كما اكدت على اراداتها في حل المشاكل الحارة التي تهدد الانسانية بالاضافة الى تعاضدها في مجابهة الاهداف الكبيرة للوصول الى الحل .

— وجاء البيان النهائي فادان الصهيونية والاستعمار والعنصرية والامبريالية واشاد بالتعاون بين الدول غير المنحازة ودعمها لحركات التحرر في العالم .

الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

وابرزت الصحيفة المقررات المتخذة بشان قضية فلسطين كما نشرت مقاطع من الكلماتالتي القاها رؤساء الوفود العربية وبينها خطاب الرئيس حافظ الاسد ودور تلك الوفود ونشاطها في المؤتمر وابرزت مايلي :

قضية فلسطين ومشكلة الشرق الاوسط تشكلان كلا لايتجزا وعلى هذا فلايمكن تجزئة الحل او جعله يشمل بعض اطراف النزاع دون جميعها او قصره على بعضاسباب النزاع دون غيرها ، كما لايمكن اقامة سلام جزئي اذ لابد ان يكون السلام شاملا جميع الاطراف ، مزيلا جميع الاسباب بالاضافةالى كونه عادلا .

ويعترف البيان النهائي الصادر عن قمة عدم الانحياز بالحقوق الشرعية للشعبالعربي الفلسطيني وقد ابرزت الصحيفة مايلي :

السلام العادل لايمكن ان يقوم الا على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة في فلسطين .

وطالبت الصحيفة : اهتمت دول عدم الانحياز بالقضية الفلسطينية وطالبت الاعضاء في حركة عدم الانحياز والاعضاء في مجلس الامن ان يتبنوا ويؤيدوا مشاريع القرارات بشان حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف .

كما كلف المؤتمر مكتب التنسيق في نيويورك بالتشاور مع اللجنة المعنية بممارسةالشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ودعوة هذه اللجنة بعقد جلسة استثنائية طارئة في الوقت المناسب .

واكد بيان قمة دول عدم الانحياز على ان جبهة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد ، للشعب الفلسطيني وادان المؤتمر قيام الولايات المتحدة بتقديم اسلحة فتاكة الى اسرائيل .

اتفاقية كامب ديفيد

ادان مؤتمر قمة عدم الانحياز اتفاقية كامب ديفيد الموقعة بين اسرائيل ومصر والولايات المتحدة واكد من جديد انه لايمكن اقامة سلام عادل في الشرق الاوسط دون التوصل ايضا الى حل عادل لقضية فلسطين على اساس انجاز الحقوق الثابتة للشعبالفلسطيني ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثلالشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ملاحظا ان الشعب الفلسطيني بكامله وقيادة منظمة التحرير الفلسطيني قد رفض اتفاقيتي كمب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية واكد تصميمه على مقاومتها وافشالها بجميع الوسائل ومعربا عن قلقه الشديد بسبب اقدام اسرائيل على تصعيد وتكثيف سياسة العدوان والتوسعوالصهيونية المستعمرة والقمع ضد الشعب والاراضي الفلسطينية .

وطالب المؤتمر بتشكيل لجنة لفحص ودراسة الاضرار التي لحقت بالدول العربية نتيجة قيام النظام المصري بالتوقيع على اتفاقية كمب ديفيد وستقدم اللجنة تقريرها الى المؤتمر الوزاري للدول غير المنحازة الذي سيعقد في نيودلهي في عام ١٩٨١ .

افريقيا الجنوبية

وادان المؤتمر كذلك الانظمة العنصرية في روديسيا وجنوب افريقيا وناميبيا والدول التي تقف وراءها ودعا المؤتمر جميع بلدان عدم الانحياز الى الانضمام الى نظام المقاطعة العربية ضد اسرائيل وتنسيق مجهوداتها في هذا المجال مع بقية دول العالم الثالث لتطبيق المقاطعة ضد الانظمة العنصرية وبخاصة في روديسيا وجنوبي افريقيا .

ترجمة وليم مسوح

النظام الرأسمالي ومحاولة الخروج من المتاهة

في السنوات الاخيرة اصبحت المشاكل الاقتصادية تحتل مكانة اساسية في العلاقات المتبادلة بين البلدان الراسمالية الكبرى ومن اجل بحث هذه المشاكل ، درجت العادةفي البلدانالراسمالية الكبرى على عقد مؤتمر قمة سنوي وكان اخر هذه المؤتمرات المؤتمر الخامس الذي عقد في العاصمة اليابانية في نهاية حزيران الماضي وضم كلا من زعماء الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا واليابان وايطاليا وكندا .

والواقع ان اقتصاد البلدان الراسمالية الكبيرة بدا يتطور بوتيرات بطيئة عقب خروجه من الازمة الاقتصادية — ١٩٧٣-١٩٧٥ ففي العام الماضي لم تتجاوز نسبة النمو في الانتاج الوطني الاجمالي ٣,٥ بالمئة بينما كان زعماء الدول السبعة قد اشاروا في مؤتمر لندن لعام ١٩٧٧ الى ان هذه النسبة ستصل الى ٥ بالمئة ومما يزيد في حدة الازمات الاقتصادية في البلدان الراسمالية الكبرى ان الاحتكارات المتعددة الجنسياتالتي تسيطر على مختلف مجالات الاقتصاد بل تفضل استثمارها في البلدان النامية حيث اليد العاملة الرخيصة التي تدر عليها الارباح الطائلة . وعلى الرغم من وجود الامكانات الطائلة لدى الدول الراسمالية الكبرى فانها لاتوظف هذه الرساميل في تطوير صناعتها الوطنية بل توجه القسم الاكبر من هذه الرساميل الى سباق التسلح . وكانت النتيجة ان الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة والمانيا الغربية وفرنسا واليابان لم يتجاوز المعدل الذي كان عليه قبل مرحلة الازمة الا في عام ١٩٧٧ كما ان عددا كبيرا من الفروع الصناعية الهامة — التعدين بناء السفن الاسمنت ، النسيج والاحذية — لايزال يمر في مرحلة الازمة .

وليس ثمة من دلائل تبشر بحل هذه الازمة خلال العام الجاري حيث ان الخبراء يؤكدون ان نسبة الدخل الوطني الاجمالي فيالولايات المتحدة الامريكية لن تتجاوز ٢ بالمئة .

ومن بين الاسباب الاساسية الكامنة وراء ذلك العجز المزمن الذي يتفاقم حتى في مرحلة تقلص الانتاج وثمة ظاهرة جديدة ففي الولايات المتحدة الامريكية يصل معدل التضخم الى ١٣,٥ بالمئة وفي بريطانيا ١٤,٢ بالمئة اما في ايطاليا فيرتفع الى ١٧,٦ بالمئة .

والظاهرة الجديدة التي تميز الاقتصاد الراسمالي استمرارا ان التضخم يصاحبه البطالة المزمنة التي يصل عدد جنود جيشها الى ١٨ مليون عدا بالاضافة الى جيش البطالة الجزئية والبطالة المقنعة .

وبالاضافة الى ذلك يمكن الاشارة الى الازمة النقدية التي تعاني منها عملات المنظومة الراسمالية وخاصةالدولارالامريكي وفي نفس الوقت فقد ادتالازمة النفطية الى خلق تناقضات حادة بين دول المنظومة الراسمالية حيث وجهت الازمة النفطية ضربة قاصمة للاقتصاد الياباني الذي لايزيد احتياطيه النفطي على ٨٠ يوما في الوقت الذي تستطيع فيه الولايات المتحدة الامريكية سد نصف حاجتهاالنفطيةبنفسهاونفس الشيء يمكن ان يقال عن البلدان الاوروبية الغربية وفي هذهالظروف فان كلا من هذه البلدان يبحث عن الحلول الافضل على ضوء مصالحه الخاصة .

واخيرا فان مشكلة العلاقات الاقتصادية التجارية تعتبر ايضا من الاسباب الكامنة وراء تزايد حدة التناقضات الامبريالية حيث بلغ العجز في الميزان التجاري لدول السوق المشتركة في تجارتها مع اليابان الى ٦,٤ مليار دولار ١٩٧٨ وينتظر ان يرتفع هذا الرقم الى ٨ — ٩ مليارا في نهاية العام الجاري اما العجز في ميزان التجارة الامريكي مع اليابان فقد وصل في العام الماضي الى ١٢ مليار دولار . وفي نفس الوقت تزداد حدة التناقضات التجارية بين الولايات المتحدة الامريكية وبلدان السوق المشتركة والواقع ان المصاعب الاقتصادية المزمنة التي تواجه المنظومة الراسمالية تعود الى طبيعة النظام الراسمالي نفسه وان حلها الناجعيكمن في تقويض هذا النظام واقامة نظام بديل — الاشتراكية .

عن البرافدا
ترجمة :هاشم حمادي

العلاج الخطر : البلدان الغنية تكبح جماح التضخم

تحت عنوان « مداواة علمية ام جائحة وبائية ؟ » كتب — جان بواسونا — في جون آفريك ما يلي :

● أسعار النفط والذهب وحدها هي التي كانت ترتفع حتى الان الا ان سعرا آخر جديدا بدا يلتهبويعلو بسرعة : انه سعر العملة اي معدلات الفوائد .

● لا شك ان هذه الظاهرة بالغة الاهمية لان الفوائد وثيقة الارتباط بقروض تحصل عليها مؤسسة ما من اجل انشاء مشروع ، او معمل او بيت او شراء سيارة الخ ...

● في العام الماضي ، معدلات الفوائد في السوق النقدية التي تمون البنوك يوما بعد يوم هبطت الى ٦,٥٪ في فرنسة ثم عادت وارتفعت حاليا الى ١٠,٥٪ وتابعت الارتفاع بسرعة اكثر من البترول حتى وصلت الى ٦٠٪ !

● في المانية ، هذه المعدلات ، المنخفضة نسبيا تضاعفت خلال عام واحد فوصل الارتفاع الى ٥٪ .

● اما الولايات المتحدة وبريطانية فقد حطمت كل المقاييس : فيالولايات المتحدة الامريكية ، المعدلات التي

عن طريق رفع معدلات الفوائد

على اساسهاتقرض المصارف الكبرى احسن زبائنها وصلت الى ١٢,٢٥٪ اي الى ضعف ما كانت عليه في مطلع عام ١٩٧٧ . — وفي بريطانية تبنت البنوك معدلات حرب اقتصادية حقيقية عندما رفعت معدل الحسم الى ١٤٪ .

— وطبيعي ان هذه الارقام لا تتعلق بغير سعر الاساس بالنسبة للبنوك ، اما بالنسبة للزبائن ، زبائن البنوك نعني ، فهي اعلى من ذلك كثيرا وكثيرا ما تتضاعف .

● — لم هذا الالتهاب في اسعار النقد ؟ — هناك سببان جوهريان : كبح جماح ارتفاع اسعار اخرى



وهذا ما يسمى الاقتصاد المثلي او التجانسي .. المتمثل بمعالجة الارتفاع بالارتفاع رغم كل المخاطر والمتمثل خصوصا في الدفاع عن العملة في المانية يرفعون المعدلات لسبب جوهري هو لجم التضخم .

— وفي الولايات المتحدة يرفعون المعدلات لنفس السبب وخصوصا لحماية الدولار .

● والانكى ، في انماط المداواة تلك ، انها تنتشر مثل الجائحة الوبائية خصوصا اذا بدأت به دولة كبرى مثل الولايات المتحدة فان الدول والبلدان الاخرى تمشي فورا على اثر تلك الدولة . وكمثال : اذا ظلت معدلات الفوائد منخفضة في فرنسة رحلت الرساميل واستوطنت في الولايات المتحدة طمعا بالفوائد الاعلى هناك وهذا يتسببيمضاعفات تعاني منها العملة الفرنسية وهكذا.

● اذن ، للنقد الغاليمضاعفاته

فهو مثل جرعة الدواء التي ناخذها لمعالجة الحنجرة فتتسبب بتعطيل كبدك وغيره .. ان ارتفاع معدلات الفوائد يلجم النشاط قبل ان يلجم التضخم بمعنى انه يسهم في خلق البطالة وتفاقمها .. من هنا يقدرون في الولايات ان معدلات البطالة التي هبطت الى اقل من — ٦ — شغيلة من اصل مئة — اقل من فرنسة — سترتفع في العام القادم فوق — ٧ شغيلة من اصل كل مئة .

● المتفائلون يقدرون انه كلما كانت الضربات اقوى واسرع بالنسبة لمعدلات الفوائد كلما صارت ارجح احتمالات التخلص من المازق . ولكن هل هذه التقديرات صحيحة او معقولة ؟!

● ترجمة: منصورابو الحسن

تكتم أمريكي حول محادثات فانس - دوبرينين في واشنطن
موسكو تنفي مجدداً المزاعم حول التواجد العسكري السوفيتي في كوبا
وحكومة كارتر تفقد الأمل باقتراع مجلس الشيوخ على سولت (٢)

واشنطن — موسكو — سانا — صرح — سايروس فانس — وزير الخارجية الامريكية الر اجتماعه الليلة قبل الماضية على مدى — ٤٥ — دقيقة مع اناتولي دوبرينين السفير السوفييتي في واشنطن بانه سيواصل مفاوضاته مع الاخير يوم الاحد او الاثنين .

وتقول — افب — ان — فانس — رفض من جهة اخرى ان يوضح ما اذا كانت المفاوضات قد حققت اي تقدم غير انه اكد انه من الضروري التزام الصمت التام حول هذه المحادثات وان كانت الولايات المتحدة تأمل في سرعة الوصول الى نتيجة .

هذا ولا تزال انعكاسات هذه المسألة على عملية التصديق على اتفاقية — سولت ٢ — الجاري بحثها حاليا تثير قلق الحكومة الامريكية التي يبدو انها فقدت الامل الان في الاقتراع على الاتفاقية بمجلس الشيوخ قبل نهاية تشرين الثاني او اوائل كانون الاول على اقرب تقدير .

في موسكو نفت وكالة — تاس — مرة اخرى الزعم بوجود لواء سوفييتي مقاتل في كوبا ووصفت ادعاءات السناتور الامريكي — فرانك تشيرش — بانها ذات نوايا سيئة لا اساس لها من الصحة .

وذكرت — الوكالة — ان وجود مركز تدريب عسكري في كوبا منذ سبعة عشر عاما مخصص لتدريب جنود هذه الدولة هو امر معروف للجميع وانه لا يمثل مطلقا — تهديدا — .

واشارت — تاس — ايضا الى القواعد العسكرية الامريكية البالغ عددها الفين وخمسمائة قاعدة موزعة في العالم ومنها حوالي — ١٤٠ — قاعدة في اوكيناوا باليابان التي تستخدم كموقع عمليات ينطلق منها الجنود الامريكيون غير المنظمين للقيام باعمال العدوان ضد الدولة المستقلة .

في الامم المتحدة — سانا — من المتوقع ان يصل الى نيويورك — اندريه غروميكو — وزير خارجية الاتحاد السوفياتي غدا الاثنين لحضور الاجتماع العام للامم المتحدة .

نقلت — ي.ب — عن مصادر دبلوماسية اعتقادها ان هذه المهمة غير الرسمية ستكون محاولة لسراب الصدع السوفياتي — الامريكي الذي يهدد التوقيع على معاهدة سالت الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وتقول الوكالة انه من المتوقع ان يجتمع — غروميكو — الى نظيره الامريكي — سايروس فانس — في نيويورك وسيزور غروميكو واشنطن الاسبوع المقبل .

وذكرت الوكالة ايضا انه اذا لم يستطع — غروميكو — ان يجسد صيغة مقبولة فان كل الجهود لنزع السلاح ستذهب ادراج الرياح .

من جهة ثانية وافق مجلس النواب الامريكي باغلبية ساحقة على مشروع قانون يتعلق بتمويل انتاج الاسلحة في ميزانية السنة المالية القادمة بما في ذلك صنع حاملة للطائرات النووية لا يوافق الرئيس كارتر عليها .

وذكر راديو صوت امريكا ان المجلس اقترع امس الاول على مشروع القانون بنسبة مئتين واثنين وثمانين صوتا موافقا مقابل ستة واربعين صوت معارضا .

وسيحال المشروع بعد ذلك الى مجلس الشيوخ وينفق كل من الكونغرس وحكومة الرئيس كارتر على ان البحرية تحتاج الى حاملة طائرات جديدة للوفاء بالتزاماتها الدولية .

ولكن الرئيس كارتر يحبذ انتاج طراز اخر اقل تكلفة ويستخدم البترول كوقود .

وكان الرئيس كارتر قد استخدم حق الفيتو في العام الماضي في نقض مشروع قانون يسمح بانتاج طائرة نقل تعمل بالطاقة النووية .

ولكن مجلس النواب اشار الى انه قد يكون على استعداد هذه المرة لتجاوز الفيتو وذلك بسبب الانباء التي تفيد بان الاتحاد السوفييتي يقوم بانتاج حاملة طائرات تعمل بالطاقة النووية .

بريجنيف يزور المانيا الديمقراطية في مطلع الشهر القادم



موسكو — سانا — اعلن رسميا ان الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف سيقوم بزيارة رسمية لالمانية الديمقراطية في مطلع الشهر القادم الذي يصادف الذكرى الثلاثين لتاسيس المانيا .

وافادت — تاس — ان الرئيس بريجنيف سيراس وفدا حزبيا وحكوميا خلال الزيارة التي لم تحدد مدتها والتي قالت انها تتم تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الموحد ومجلس الدولة والوزراء .

البرافدا تشيد بمساهمة قمة عدم الانحياز في تعزيز السلام والأمن الدوليين

موسكو — سانا — ذكرت صحيفة — البرافدا — ان قمة عدم الانحياز في هافانا اسهمت بقسط كبير في تعزيز السلام العالمي والامن الدولي وفي النضال ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والعنصرية والابارتيد ومن اجل تعزيز الاستقلال السياسي والاقتصادي للبلدان المتحررة .

ونقلت — تاس — عن البرافدا قولها ان مؤتمر هافانا تحول الى تظاهرة جديدة تعبر عن القدرة الحيوية لحركة عدم الانحياز التي يدرك المشاركون فيها جيدا من هم اصدقاؤهم ومن اعداؤهم

واشارت وثيقة المؤتمر الختامية الى ان مبادىء التعايش السلمي ينبغي ان تصبح حجر الزاوية في العلاقات الدولية .

واختتمت البرافدا مقالها بقولها ان الاتحاد السوفييتي يرحب مع سائر دول عدم الانحياز بنتائج القمة السادسة للبلدان غير المنحازة .

وفي نيودلهي — رحبت منظمة السلام والتضامن الهنديه بنتائج مؤتمر القمة للبلدان غير المنحازه الذي عقد في هافانا .

ونقلت — ادن — عن البيان الذي اصدرته المنظمة تأكيده على ان هذا اللقاء قد برهن مجددا على النضوج السياسي لبلدان عدم الانحياز واوضح اهدافها المشتركة .

وابرزت المنظمة الهندية انه لم يرق لاحد المؤتمرات السابقة ان اشترك فيه مثل هذا العدد من رؤساء الدول والحكومات وذلك بالرغم من موجات الافتراء والاهانة ضد كوبا المضيفة .

ومضى البيان يقول انه تم خلال مؤتمر هافانا التنديد بالولايات المتحدة وغيرها من الدول الامبريالية بسبب عداونها للمناضلين من اجل التحرر في امريكا اللاتينية والشرق الاوسط وجنوب القارة الافريقية .

أضواء

كيان عنصري جديد في جنوب افريقيا

افريقيا .. او القارة السوداء كما يسمونها كانت ومازالت محط انظار الدول الاستعمارية قديما وحديثا مارست اطماعها عليها ونهبت ثرواتها الطبيعية .

ومنذ ان وعت شعوب هذه القارة تلك الحقيقة اخذ نضالها يتجه نحو التحرر من هذه السيطرة والتخلص من ذلك الاستغلال .

ونشات حركات التحرر الوطني ونعاظم دورها في اماكن متفرقة من افريقيا الى الحد الذي اقلق الامبرياليين الجدد ودعاهم الى خلق انظمة عنصرية استيطانية او كيانات عنصرية عميلة لممارسة الاعتداءات على شعوب هذه القارة وضمان السيطرة الاقتصادية وبالتالي الاستئثار بثروات القارة الطبيعية وخير شاهد على هذه الانظمة والكيانات العميلة — روديسيا — وجنوب افريقيا .

وفي غمرة الصراع بين الوطنيين الافارقة من جهة والعنصريين من جهة ثانية يطلع علينا العنصريون — بدويلة عنصرية جديدة تدعى — فيندا — مهد لها النظام العنصري في بريتوريا واعطاها شكلها الجديد لتلعب دورها في الجنوب الافريقي . وفيندا هذه مجموعة قبلية صغيرة مساحتها — ٦٠٥٠٠ — كيلو متر وعدد سكانها — ٣٦٠ — الف نسمة . وقد سبق لمجموعتين قبليتين اخريين هما — ترانكاي بوبوسفانا ان حصلتا على ما حصلت عليه — فيندا — . ان خلق دويلة عنصرية جديدة في افريقيا الجنوبية ماهو الا ايجاد مواقع اخرى للعنصريين واتساع في رقعة النفوذ الاستعماري .

كما يقصد به تمزيق دول الجنوب الافريقي وخلق قواعد جديدة للعدوان للانطلاق منها الى الدول المجاورة . كل ذلك يجري تحت سمع وبصر دول العالم وبمباركة من الدول الاستعمارية ولا احد يحرك ساكنا سوى الادانة التي وجهها المؤتمر الوطني الافريقي المؤقت لجنوب افريقيا . فقد ادان المؤتمر التمثيلية الجديدة التي يقوم بها النظام العنصري في جمهورية افريقيا الجنوبية باعلان ما يسمى باستقلال — فيندا — ودعا العالم الى عدم الاعتراف بهذه المهزلة والى تشديد النضال في سبيل عزلة الانظمة العنصرية وفرض عقوبات فعالة ضدها .

عبد الحميد سليمان

غدا تشييع جثمان الرئيس الانغولي اوغستينونيتو

لواندا — سانا — قرر المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمل — مبلا — امس تشييع ودفن جثمان الرئيس الانغولي اغوستينو نيتو في السابع عشر من ايلول الحالي .

وتقول — تاس — ان المكتب السياسي للحزب قرر ايضا الاحتفال سنويا بهذا اليوم الذي يدفن فيه الرئيس الراحل واعتباره يوم حداد وطني في جمهورية انغولا الشعبية .

حزب الشعب الباكستاني يقرر مقاطعة الانتخابات العامة

دمشق — سانا — قرر حزب الشعب الباكستاني مقاطعة الانتخابات العامة المقررة اجراؤها في اليوم السابع من شهر تشرين الثاني القادم .

واعلن الحزب انه لن يسجل اسمه في سجلات لجنة الانتخابات الباكستانية وهو اجراء مطلوب للاشتراك في الانتخابات القومية .

وذكر راديو صوت امريكا ان قواعد واحكام التسجيل تتطلب من جميع الاحزاب ان تسلم للجنة الانتخاب سجلات مالية كاملة وقوائم باسماء المسؤولين في الحزب كما انها تحظر على الاحزاب السياسية استلام اية اموال من خارج باكستان .

ويتهم حزب الشعب بان قواعد التسجيل تستهدف ابعاد الحزب الذي كان يتزعمه رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو عن المسرح السياسي الباكستاني .

صدامات عنيفة بين الشرطة الفرنسية وعمال مصانع الحديد

باريس — سانا — وقعت اول امس صدامات عنيفة بين الشرطة الفرنسية وعشرات المئات من عمال مصانع صهر الحديد التابعين للمجموعة الصناعية فيف ليل للافران الصناعيه والذين لم يوقفوا اضرابهم منذ ثلاثة اشهر .

ونقلت — اوج — عن صحيفة لوموند الفرنسية اول امس ان رجال الشرطة الفرنسية قاموا بمحاصرة الحي الذي يقع فيه المصنع بعد ان تم اخلاء المصنع الذي كان يسده المضربون مما ادى الى صدامات عنيفه اصيب خلالها عشرات الجرحى في صفوف المتظاهرين ورجال الامن الفرنسيين .

تعديل في الحكومة الافغانية يشمل تعيين ثلاثة وزراء جدد

اسلام اباد — سانا — اجرى الرئيس الافغاني — نورمحمد تراكي — امس الاول تعديلا وزاريا في حكومته وعين ثلاثة وزراء جدد .

واوردت — افب — نقلا عن راديو كابول الذي ذكر النبا ان التعديل شمل اثنين فقط من العسكريين من الحكومة السابقة هما الكولونيل اسلام وتنجار وزير الداخلية وشيرجان مسدوريان وزير شؤون الحدود وهما اللذان اقتحما قصر الرئيس السابق محمد داوود .

وقد اوضح الراديو انه بناء على اقتراح حفيظ الله امين رئيس الوزراء وعلى موافقة الرئيس نور محمد تراكي تمت التعيينات التالية :

— فقير محمد فقير وزيرا للداخلية
— ساهد جان سيهاري وزيرا لشؤون الحدود .
— المهندس ظريف وزيرا للمواصلات

هذا ولم يذكر البيان الرسمي شيئا عن الوزراء الذين اقيلوا من مناصبهم .

التحقيق مع مساعد ((كارتر)) بتهمة تعاطي المخدرات

واشنطن — سانا — يجري مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي تحقيقا بشأن التهمة الموجهة الى مساعد الرئيس الامريكي جيمي كارتر لشؤون البيت الابيض هارلتون جوردان بتعاطيه المخدرات عام — ١٩٧٧ — .

وتقول — ي ب — ان هذا هو ثاني تحقيق من نوعه بحق جوردان

اذ ان مكتب التحقيقات لازال يحقق بالتهمة الاولى التي وجهت الى هالتون بتعاطيه الكوكايين في احد ملاهي نيويورك في حزيران من العام الماضي .

أخبار من العالم

● واشنطن — سانا — اسهم مكتب التحقيق الاتحادي الامريكي في تلطيخ سمعة الممثلة الامريكية جين سيبيرج سبب تاييدها لحركات السود في ريكا .

وذكرت — اوج — ان مكتب التحقيق تحادي الامريكي كشف امس الاول نقاب عن محاولاته تلك كما كشف ملفات سرية حول الممثلة سيبيرج تي عثر على جثتها في باريس يوم سبت الماضي بعد ان انتحرت .

وجاء كشف النقاب هذا في اعقاب ان زوج الممثلة السابق رومان ي بان كتب التحقيق الاتحادي ريكي دفع سيبيرج الى الجنون بب تاييدها لحركة السود .

وجاء في الوثائق التي عرضها مكتب تحقيق الاتحادي على الصحافة امس ل ان المكتب قد اشاع ان الممثلة يبرج حامل من احد زعماء حزب يود السود .

يقال المكتب ان نشر هذه الاشاعة سيبيرج يمكن ان يؤدي الى تشويه عتها امام الراي العام .

● اوسلو — النرويج — افب — ح من حق العاملين بالمرافق حية ببلدية اوسلو الحصول على ة يوم اضافي بسبب زيادة الرطوبة صل الصيف .

ذ هذا القرار رئيس المرافق حية في النرويج الذي اكد بمقتضى ور رسمي رطوبة الصيف قد تؤثر رة خطيرة على الروح المعنوية لين ما لم يمنحوا يوم اجازة لية .

ما اصبح من حق كل عامل الان ار يوم مشمس لاستكمال اجازته. وقد اكد انرئيس المرافق الصحية بانه يقوم بمراقبة البارومتر لرا ليوم اجازة اضافية .

● واشنطن — سانا — اتفقت يات المتحدة الاميركية وكولومبيا توقيع معاهدة جديدة لزيادة الحرب المخدرات والقبض على المتاجرين وتقديمهم الى المحكمة .

قول — ي.ب — ان المعاهدة يوم الجمعة الماضي في وزارة جية الاميركية لدعم الحرب ضد يات التي تنتهجها كولومبيا .

در حكومة الولايات المتحدة ان ١ — بالمائة من الماريجوانا تدخل يات المتحدة من او عبر مبيا .

صف المسؤولون الاميركيون دة بقولهم ان المعاهدة هي ة واضحة باننا في البداية لوضع لنشاطات المجرمين وانها انجاز .

اعــــلان

وظيفة شاغرة رقم ٩٧٩/٧٤

تعلن وكالة هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عن حاجتها الى موظف ليتولى التخليص الجمركي ومعاملات الاستيراد والتصدير والتامين لبضائع الوكالة .

يشترط في المرشح ان يكون :

١ — قد انهى دراسته الثانوية الكاملة
٢ — لديه المام عملي جيد باللغتين العربية والانكليزية
٣ — ان يكون على معرفة بالاجراءات الجمركية ومعاملات الاستيراد والتصدير .
٤ — ان يكون على معرفة جيدة بنظام الشحن بالبر والبحر ومعاملات المرفا والتامين
٥ — ان يحمل اجازة سوق سيارة سارية المفعول .

تقدم الطلبات على نماذج الوكالة وتقدم للسيد مدير الذاتية في رئاسة الوكالة شارع ابو رمانة — جادة صلاح الدين الايوبي بدمشق — او مكاتب وكالة الاغاثة بالمحافظات مرفقة بالاوراق الثبوتية والشهادات العلمية والعملية وصور شخصية .

اخر موعد لقبول الطلبات يوم السبت الموافق ٢٩ ايلول ١٩٧٩

دمشق في ١٢-٩-١٩٧٩

اعلان من وزارة الزراعة والمياه عن وظائف خالية

تعلن وزارة الزراعة والمياه في المملكة العربية السعودية عن حاجتها الى اشغال الوظائف الاتية :

١ — خبراء واخصائيين في التخصصات التالية :

الاقتصاد الزراعي — التخطيط الغابات — المراعي — التربه — الارشاد الزراعي — الانتاج الزراعي — الانتاج الحيواني — الثروة السمكية — طب بيطري — مكافحة الافات — الجيولوجيا — الهيدرولوجيا — المساحة — هندسة مدنية — شبكات — مياه الشرب — هندسة ميكانيكية — مضخات — هندسة معمارية — مباني — سدود — هندسة كهرباء — هندسة ري — اخصائي بيئه بحريه — قائد سفينه بحرية — تدريب زراعي — كيميائي — تسويق — جيوفيزيائي — تنظيم واداره — احصاء — باحث قانوني — محاسبه .

المؤهلات المطلوبه :

١ — الدكتوراه في اختصاص الوظيفه .
٢ — الماجستير في اختصاص الوظيفه .
٣ — البكالوريوس وخبره ثلاث سنوات في طبيعة العمل
٤ — الثانوية العامة مع خبره في طبيعة العمل لمدة ثلاث سنوات .

والراتب لهذه الوظائف يتراوح مابين ٢٥٥٠ الى ٦٦٠٠ ريال والتحديد يتم على ضوء المؤهلات والخبرات .

٢ — مساعدين فنيين وادارية ومالية في التخصصات الاتيـة :

المشاتل — الارشاد الزراعي — مكافحة الحشرات — البيطرة — الانتاج الزراعي — الانتاج الحيواني — مختبرات الكيمياء — مراقب انشاءات — الرسم — المساحة — الترجمة النسخ (عربي وانجليزي) .

المؤهلات المطلوبة :

[illegible] في نفس [illegible] خبرة ثلاث سنوات .

٢ — الكفاءة المتوسطة مع اجادة الطبع على الالة

الكاتبة انجليزي وعربي بالنسبة لوظائف النسخ والراتب لهذه الوظائف يتراوح مابين ٨٥٠ — ٤٠٥٠ ريال ويتم تحديده على حسب الشهادات والخبرات .

المميزات الاخرى :

١ — بدل سكن بمعدل راتب ثلاثة اشهر لايقل عن ٨٠٠٠ ريال سنويا .
٢ — اجازة لمدة ٤٥ يوما في السنة .
٣ — تذكرة للمتعاقد وثلاثة من افراد عائلته عندما يرغب في استعمال اجازته .
٤ — بدل انتقال شهري من السكن الى مكان العمل وبالعكس يتراوح ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ ريال ، فعلى من تتوفر لديه الشروط ويرغب في اشغال احدى هذه الوظائف ان يبعث بطلبه موضحا به عنوانه في بلده ومشفوعا به صورة من شهاداته وخبراته بواسطة البريد المسجل على العنوان التالي :

الرياض — وزارة الزراعة والمياه — مدير شؤون الموظفين لشؤون الزراعة وذلك في موعد لايتجاوز نهاية شهر ايلول ٧٩ وسيتم اشعار المقبولين بما يجب كل على عنوانه .

يتقدم العاملون في الدولة عن طريق وزاراتهم

والله الموفق

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية :

. تعلن الشركة العامة للفوسفات والمناجم عن رغبتها باجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لنقل ٨٠٠٠٠ + ٢٥ بالمئة طن فوسفات من مناجم الشرقية ا — ب حتى معمل كيماويات سلعاتا بلبنان وفق الشروط التالية:

— مدة النقل ثمانون يوما اعتبارا من تاريخ امر المباشرة

التامينات الاولية ٢,٥ بالمئة من قيمة العرض

التامينات النهائية ٥ بالمئة من قيمة الاحالة .

— غرامات التاخير عشر ليرات سورية عن كل طن يقصر الملتزم بنقله عن الكمية المطلوبة نقلها بالشهر الواحد وتحسب غرامة التاخير كل شهر ان وجدت .

— مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يوما من تاريخ انتهاء تقديم العروض .

— تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ٢٢-٩-١٩٧٩ وتفض في اليوم الذي يليه ٢٣-٩-١٩٧٩ وتقدم الى ديوان الادارة العامة — حمص — اول طريق تدمر ص.ب — ٢٨٨ — وفقا للمواد ١٢-١٣-١٤ من المرسوم التنظيمي رقم ١٥ لعام ١٩٧٤

فعلى من يرغب بتقديم عرض مراجعة المديرية التجارية — دائرة العقود — للحصول على الشروط مجانا

— يرفض كل عرض غير مرفق بالتامينات الاولية ولا يقبل الكسر في الاسعار .

— يكون النقل بسيارات سورية

تفض العروض بحضور العارضين

— حمص في ١٨-١٠-١٣٩٩ هـ
الموافق ١٠-٩-١٩٧٩ م
المدير العام
المهندس عبد القادر ياسين
— ١٢٦٢٧ —

● اعلانات

اعلان طلب عروض

اسعار خاص بشراء سيارتي اسعاف للمديرية العامة للطيران المدني للمرة الثانية

ان المدير العام للطيران المدني يعلن عن حاجة وزارة النقل — المديرية العامة للطيران المدني لتقديم سيارتي اسعاف بواسطة عقد خارجي عن طريق طلب عروض اسعار اسي اند اف مستودعات الادارة ضمن الشروط التاليـة :

١ — تحدد التامينات الاولية بما يعادل ٥٪ (خمسة بالماية) من قيمة العرض الاجمالية .

٢ — تحدد التامينات النهائية بما يعادل ١٠٪ (عشرة بالماية) من قيمة الاحالة .

٣ — مدة ارتباط العارض بعرضه خمسون يوما بدءا من تاريخ فض العروض .

٤ — تقدم العروض الى ديوان المديرية العامة للطيران المدني حتى الساعة الرابعة عشر والدقيقة الثلاثين من يوم الاثنين الواقع في ١٢-١١-١٩٧٩ . وتجتمع لجنة المناقصات في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ١٣-١١-١٩٧٩ لدراسة العروض وبنظم العرض ضمن ثلاث مغلفات مختومة بالشمع الاحمر على الشكل التالي :

آ — يحتوي الغلف الاول على التامينات والمؤهلات والوثائق التي تثبت كفاية وقدرة الشركة على تقديم المواد وسمعته وادبياته ووضعه التجاري والمالي مصدقة من الجهات المختصة في بلدان العارض وسفاراتنا والوثائق المشار اليها في المادة ١٦ من نظام العقود الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ والتامينات الاولية .

ب — يحتوي الغلف الثاني على العرض الفني والمواصفات الفنية والنشرات والكاتالوكات وصورة عن العرض المالي بدون أسعار .

جـ — يحتوي الغلف الثالث على العرض المالي مع جدول بالاسعار الافرادية والاجمالية ومدة التسليم وطريقة الدفع .

د — توضع المغلفات الثلاثة في مغلف رابع مختوم بالشمع الاحمر ومن لم يسجل في ديوان الادارة بعد ان يعنون باسم المديرية العامة للطيران المدني .

٥ — غرامة التاخير ١/١٠٠٠ (واحد بالالف) عن كل يوم من القيمة الاجمالية .

٦ — يهمل كل عرض غير مرفق بالتامينات الاولية والثبوتية المذكورة .

٧ — على من يرغب بتقديم العروض مراجعة دائرة العقود في المديرية العامة للطيران المدني للحصول على دفتر الشروط الفنية والخاصة لقاء مبلغ ستون ليرة لا غير اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان .

دمشق في ٢-٩١-١٩٧٩
الموافق ٢٠-١-١٣٩٩ هـ
المدير العام للطيران المدني
اللواء الجوي احمد عنتر
— ١٢٦٦٦ —

اعلان مناقصة
رقم ٤٨٢٨ — مرة ثالثة
ونظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية مرة ثالثة عن رغبتها بالاعلان عن مناقصة لتلزيم اعمال مركز تحويل قطنا .

فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط والجداول الكميات والمخططات في مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ويحتوي الثاني على العرض الفني ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الواقع في ٢٥-٩-١٩٧٩ مع الاشارة الى ان الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها ومع الاشارة الى مايلي :

- التامينات المؤقتة : ٣٠٠٠ ثلاثة الاف ليرة سورية لاغير .
- التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .
- مدة انجاز الاعمال : ٨٠ ثمانون يوما من تاريخ امر المباشرة .
- توقيفات ضمان الاعمال : ٥٪ من قيمة كل كشف حتى الاستلام النهائي
- غرامة التاخير : ١٠٠ مائة ليرة سورية عن كل يوم تاخير
- طريقة الدفع : بموجب كشف نهائي للاعمال المنفذه .
- مدة الضمان : سنة كاملة من تاريخ الاستلام المؤقت .
- موعد فض العروض : الساعة الثامنة من يوم الاربعاء الواقع في ٢٦ - ٩ - ١٩٧٩ في مكتب رئيس مصلحة التموين بالمديرية .

دمشق في ٧-١٠-١٣٩٩هـ و الموافق ٢٩-٨-١٩٧٩ م

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية
المهندس ماجد دقاق
- ١٢٦٨١ -

اعلان مناقصة رقم ٤٨٥٨
نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عن رغبتها بتلزيم أعمال مشروع شبكة التوتر المنخفض العائدة لمركز تحويل رقم - ٥ - في النبك .

فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط وجداول الكميات - والمخططات في مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والانحة تتضمن العدد المتوفرة لديهم تحت طائلة رفض العروض الخالية منها ويحتوي الثاني على العرض الفني ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها مع الاشارة الى ان الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم بعد فض العروض هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الواقع في ٢٧ - ٩ - ١٩٧٩ .

ومع الاشارة الى مايلي :

- الكشف التقديري : ٩٧٤٢٧٠ ليرة سورية .
- التامينات المؤقتة : ١٠٠٠٠ عشرة الاف ليرة سورية .
- التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .
- مدة انجاز الاعمال : ٥٠ خمسون يوما .
- توقيفات ضمان الاعمال : ٥٪ خمسة بالمئة من قيمة كل كشف حتى الاستلام النهائي .
- غرامة التاخير : ١٠٪ واحد بالالف من قيمة العقد عن كل يوم تاخير .
- طريقة الدفع : بموجب كشف نهائي .
- مدة الضمان : سنة كاملة بعد تاريخ الاستلام المؤقت .
- موعد فض العروض : الساعة الثامنة عشرة من يوم السبت الواقع في ٢٩- ٩ - ١٩٧٩ . في مكتب رئيس مصلحة التموين بالمديرية .

دمشق في ١١-١-١٣٩٩ هـ الموافق ٣٠-٨-١٩٧٩ .

مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية
المهندس ماجد دقاق
- ١٢٦٧٨ -

اعلان مناقصة حراجية للمرة الثانية وبالسرعة الكلية

عملا بكتاب وزارة الزراعة رقم ٧٩٤ - ح تاريخ ٣١- ٧ - ١٩٧٩ . واستنادا الى المرسوم رقم ٢٢٨ تاريخ ٢٢ - ٩ - ١٩٦٩ .

تطرح مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في محافظة اللاذقية بطريقة المناقصة في يوم السبت المصادف ٢٢ - ٩ - ١٩٧٩ تلزيم قطع الاشجار الصنوبرية المحروقة والقائمة على سوقها وكذلك تجزئتها ونقلها الى موقع التركيز وتقشيرها فيه ونقلها الى مستودعات الشركة بدمشق في الموقع الحراجي المسمى بيت القن - شنير - الكلاس - التابع لحراج عين عيدو - اللاذقية - والمقدرة مساحته بـ ٢٥٠٠ - دونما ينتج عنها ٣٠٠٠ طن احطاب صنوبرية محروقة قابلة للزيادة والنقصان بنسبة ٢٠٪ .

فعلى الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة الحضور في الموعد المحدد الى مقر مصلحة التحريج والغابات باللاذقية مصطحبين معهم التامينات النقدية المؤقتة بنسبة ٥ ٪ من مجموع اجور الحاصلات تستكمل الى ١٠٪ على من ترسو عليه المناقصة .

ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط لدى مديريات الزراعة ورؤساء المصالح والدوائر والشعب الحراجية في المحافظات والمناطق .

مدير الزراعة والاصلاح الزراعي باللاذقية
جابر خير بك
- ١٢٦٢١ -

اعلان مناقصة رقم ١٩٨

تعلن بلدية ربيعة - منطقة اللاذقية عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لبناء خزان عالي وبياره وغرفة محركين الضخ لمشروع مياه القرية روضة ودرويشان .

تقبل الطلبات حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد ٣٠ آيلول لدى بلدية ربيعة .

وتفض العروض يوم الاثنين ١ تشرين اول - ٩٧٩ - .

قيمة الكشف التقديري ١٨٧٠٠٠ ل س .

مدة العمل اربعة اشهر اعتبارا من تاريخ المباشرة .

التامينات الاولية : ٥ ٪ خمسة بالمئة
التامينات النهائية : ١٠ ٪ عشرة بالمئة .

غرامة التاخير : ١٠ ٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة . على من يود الاشتراك بالمناقصة مراجعة بلدية ربيعة خلال اوقات الدوام الرسمي .

٢٨ - ٨ - ٩٧٩
رئيس بلدية ربيعة
عزت سوخفة
- ١٢٤٦١ -

اعلان طلب عروض اسعار داخلية

تعلن وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي انها ستجري في مقرها بدمشق طلب عروض أسعار داخلية لتوريد نائرتي سماد عضوي لـزوم مديرية الشؤون الزراعية وفق الشروط المالية والفنية المحفوظ لدى دائرة العقود بالوزارة كما يلي :

تقدم العروض الى ديوان الوزارة حتى غاية ٧ - ١٠ - ١٩٧٩ ضمن ثلاث مغلفات توضع ضمن مغلف واحد .

الاول : يحتوي على العرض الفني ووحدة التسليم وشروط الدفع المعروضة عدا الاسعار .

الثاني : يحتوي على العرض المالي مع الاسعار الافرادية والقيمة الاجمالية

الثالث : يحتوي على التامينات .

ويكتب على كل مغلف خلاصة محتوياته واسم العارض وموضوع الاعلان وتاريخه .

جلسة فض العروض في ٨-١٠-٩٧٩
- مدة التسليم اقصاها - ٥٠ - يوما .
- التامينات المؤقتة ٢٠٠٠ ليرة سورية تستكمل من ١٠ ٪ من قيمة التعهد .
- مدة ارتباط العارض بعرضه ٤٠ يوما من تاريخ تقديمه .
- قيمة دفتر الشروط - ٢٥ - ليرة سورية .

يمكن الراغبين في الاشتراك في طلب عروض الاسعار الحصول على المعلومات والايضاحات اللازمة من مدير الشؤون الزراعية في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .

وزير الزراعة والاصلاح الزراعي
المهندس احمد قبلان
- ١٢٥٦٩ -

اعلان مناقصة رقم ٤٧٨٧
نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عن حاجتها لشراء مايلي :

- ٢٥٠٠٠ أيسفين بلاستيك ٥ر٢ سم مع برغي سن صاج ٣٥ x ١٥ سم
- ١٠٠٠٠ أيسفين بلاستيك ٥ر٣ سم خشابي ٢٢ x ٦٠ مم

فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على النموذج ودفتر الشروط لدى مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم مرفقا بنموذج ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ويحتوي الثاني على المواصفات الفنية ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها وذلك خلال مهلة تنتهي غاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء الواقع في ٢٦ - ٩ - ١٩٧٩ علما بان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختوم :

وهي اسعر نهائية لا يمكن كسرها ومع الاشارة الى مايلي :

- التامينات الاولية : ٢٥٠٠ الفان وخمسمائة ليرة سورية .
- التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمئة من قيمة الاحالة .
- غرامة التاخير : ١٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .
- مدة التسليم : خلال ١٥ يوم من تاريخ امر المباشرة .
- طريقة الدفع : بعد استلام المواد كاملة .
- موعد فض العروض : الساعة الثامنة عشرة من يوم الخميس الواقع في ٢٥ - ٩ - ١٩٧٩ في مكتب رئيس مصلحة التموين بالمديرية .

دمشق في ١٢-١-١٣٩٩ هـ و ٤ - ٩ - ١٩٧٩ .

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية
المهندس ماجد دقاق
- ١٢٦٧٩ -

اعلان مناقصة داخلية

تعلن وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي انها ستجري في مقرها بدمشق مناقصة داخلية لمشروع انشاء خزان ومأوى محرك وسور ومناهل وتمديدات لبئر الصور في بلدية دير الزور وذلك ١٠ - ١٠ - ١٩٧٩ م

١ - تقدم العروض الى ديوان الوزارة حتى تاريخ ٩ - ١٠ - ١٩٧٩ .
٢ - قيمة الكشف التقديري : ١٤٠٠٠ ليرة سورية .
٣ - التامينات المؤقتة ٥٪ من قيمة الكشف والنهائية ١٠٪ من الاحالة .
٤ - مدة التنفيذ اربعة اشهر .
٥ - تقدم العروض بطريقة الضم او التنزيل على مجمل الكشف التقديري .
٦ - قيمة الكشف التقديري والمخطط العائد له ٤٠ ليرة سورية .

يمكن للراغبين في الاشتراك بالمناقصة الحصول على جميع المعلومات والايضاحات اللازمة من مديرية - الهندسة - الريفية في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .

وزير الزراعة والاصلاح الزراعي
المهندس احمد قبلان
- ١٢٥٩٧ -

اعلان طلب عروض أسعار داخلية للمرة الثانية

تعلن وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي انها ستجري طلب عروض اسعار داخلية لتوريد انابيب بلاستيكية وفق دفتر الشروط المالية والفنية المحفوظ لدى دائرة العقود في الوزارة كما يلي :

- تقدم العروض الى ديوان وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي حتى غاية ٦ - ١٠ - ١٩٧٩ ضمن ثلاث مغلفات

الاول : يحتوي على العرض الفني مع الكاتالوكات المرافقة له ومدة التسليم وشروط الدفع المعروضة توضع ضمن مغلف واحد عدا الاسعار .

الثاني : يحتوي على العرض المالي مع الاسعار الافرادية والقيمة الاجمالية

الثالث : يحتوي على التامينات المقدمة .

ويكتب على كل مغلف من المغلفات الاربعة خلاصة محتوياته واسم العارض

- جلسة فض العروض بتاريخ ٧ - ١٠ - ١٩٧٩
- مدة ارتباط العارض بعرضه - ٤٠ - يوما
- مدة التسليم ثلاثون يوما .
- التامينات المؤقتة ٥ ٪ من قيمة العرض تستكمل حتى ١٠٪ من قيمة التعهد .
- على العارض أن يوضح في عرضه المواصفات الفنية بشكل مفصل وكافة المعلومات المبينة في دفتر الشروط المالية والفنية المحفوظ لدى الوزارة في دائرة العقود .

يمكن للراغبين الاشتراك في طلب عروض الاسعار الحصول على جميع المعلومات والايضاحات اللازمة من مديرية البحوث العلمية الزراعية .

- قيمة دفتر الشروط - ٢٥ - ليرة سورية .

وزير الزراعة والاصلاح الزراعي
المهندس أحمد قبلان
- ١٢٥٦٨ -

اعلان طلب عروض اسعار رقم الملف ١٤٦ - ٧٩

تعلن الشركة السورية للنفط عن طلب عروض اسعار لتوريد ٢٠ محطة لاسلكية وفق الشـروط التالية :

١ - التامينات الاولية ١ بالمئة من القيمة الاجمالية للعرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها
٢ - التامينات النهائية ٥ بالمئة من القيمة الاجمالية للاحالة
٣ - مكان التسليم سي انسداف اللاذقية وفوب متضد
٤ - مدة التسليم اقصر مدة ممكنة
٥ - غرامة التاخير ٢ بالالف عن كل يوم تاخير
٦ - اخر موعد لقبول العروض نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس في ١٥-١١-١٩٧٩
٧ - مدة الارتباط بالعرض تسعون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض
٨ - الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض
٩ - لا تقبل العروض الا من الشركات المنتجة التي لا تقوم بالتوزيع بشكل مباشر .
١٠ - تطبق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ في كل ما يتعلق بهذا الاعلان .

ملاحظة :

من يود الاشتراك بتقديم عرض مراجعة الشركة السورية للنفط - شارع المتنبي - دمشق ص ب ٢٣٧٨ - ٢٨٤٩

Telex Sypco 11031 SY

هاتف ٢٢٧٠٠٧ للحصول على دفتر الشروط لقاء مبلغ ٥٠ ل.س يدفع نقدا لدى أمين الصندوق .

دمشق في ٢٠-١٠-١٣٩٩هـ و ١١-٩-١٩٧٩

المدير العام
المهندس - عيسى ابراهيم يوسف
- ١٢٦٦٠ -

اعلان مناقصة

تعلن جامعة دمشق عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لصيانة الشبكة ولوحات الانارة الداخلية والخارجية ضمن الموقع العام لكلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة دائرة اللوازم للحصول على الشروط وتقديم عرضه في موعد اقصاه يوم الثلاثاء الواقع في ١٦-١٠-١٩٧٩ مرفقا به التامينات والاوراق الثبوتية المطلوبة .

يجري فض العروض في دائرة اللوازم في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ١٧-١٠-١٩٧٩

التامينات المؤقتة ٥ بالمئة من قيمة العرض -

التامينات النهائية ١٠ بالمئة من قيمة العقد

مدة الصيانة : سنة

امين جامعة دمشق
محمد فاروق ابو الشامات
- ١٢٦٦٢ -

اعلان رقم ٥٨٢٢ هـ

تعلن للمرة الثانية مديرية كهرباء محافظة طرطوس وبالسرعة الكلية عن رغبتها لتنفيذ شبكات توتر متوسط ومراكز تحويل هوائية في قرية حبسو

فعلى من يرغب الاشتراك مراجعة القسم المختص في المديرية للحصول على الاضبارة وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن مغلفين يحوي اولهما على الاوراق الثبوتية .

ويحتوي ثانيهما على الاسعار وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢٢ - ٩ - ١٩٧٩ علما بان :

- مدة تنفيذ العمل ٤٥ يوم .
- التامينات المؤقتة : ٥٪
- التامينات النهائية ١٠٪ من الاحالة .
- غرامة التاخير ٢٠٪ عن كل يوم تاخير .
- الكشف التقديري (٩٣٦٠٧٥٠٠) ليرة سورية .
- مدة ارتباط العارض بعرضه شهرين .
- الاسعار المقدمة نهائية ولايجوز كسرها .
- على العارضين بيان الاعمال التي قاموا بتنفيذها مع ذكر الاليات المتوفرة لديهم وان يكونوا قد حصلوا على الاضبارة بشكل نظامي .
- قيمة الاضبارة ٢٥ ل.س .
- فض العروض الساعة الثانية عشر من يوم الواقع في ٢٣ - ٩ -٩٧٩ في مبنى المديرية بطرطوس .

طرطوس في ٣ - ٩ - ١٩٧٩
مدير كهرباء محافظة طرطوس
- ١٢٥٩٤ -

اعلان مناقصة

تعلن شركة الكونسروة السورية بدرعا عن استدراج عروض وبطريقة الظرف المختوم لتوريد :

١ - صفائح تنك خاص بتعليب المواد الغذائية .
٢ - علب تنك فارغة مع اغطيتها صالحة لتعبئة المواد الغذائية ومطبوعة من الخارج .

فعلى من يود الاشتراك مراجعة الشركة بدرعا للحصول على دفتر الشروط العامة علما بان آخر موعد لقبول العروض هو نهاية دوام يوم الاربعاء الموافق ١٠ - ٩ - ١٩٧٩ كحد اقصى مع مراعاة البيانات التالية :

١ - التسليم يكون خلال ستون يوما من تاريخ فتح الاعتماد .
٢ - التامينات الاولية ٥٪ .
٣ - التامينات النهائية ١٠ ٪
٤ - جزاء التاخير ١ر٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير من قيمة العقد .

المدير العام
خالد علوه
- ١٢٥٩١ -

اعلان مناقصة

تعلن المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات عن رغبتها باجراء مناقصة (بعض الاعمال الانشائية في الطابق الارضي والاول) من بنائها الجديد في منطقة البرامكة مقابل ثانوية فايز منصور بدمشق لاستخدامها في توضيب وتغليف المطبوعات المعدة للتوزيع وذلك ضمن الشروط والمواصفات الفنية المبينة في اضبارة المناقصة .

١ - التامينات المؤقتة : ٥ ٪ من قيمة العرض .
٢ - التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .
٣ - مدة انجاز العمل : - ٦٠ - ستون يوما من تاريخ امر المباشرة .
٤ - اخر موعد لتقديم العروض نهاية الدوام الرسمي من يوم ١ -١٠ - ١٩٧٩ .
٥ - تاريخ فض العروض من قبل لجنة المناقصة الساعة العاشرة من يوم ٢ - ١٠ - ١٩٧٩ .
٦ - لايقبل أي كسر في الاسعار .
٧ - يتحمل العارض الفائز جميع نفقات الطوابع والرسوم والضرائب واجور الاعلانات التي يتطلبها هذا العمل .
٨ - مدة ارتباط العارض بعرضه - ٣٠ - يوما من تاريخ فض العروض .

- فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة مديرية الشؤون المالية في مبنى المؤسسة بالبرامكة - للحصول على اضبارة المناقصة مقابل مبلغ - ٢٥ ليرة سورية - تدفع لحساب المؤسسة بموجب ايصال رسمي ذي أرومة .

- تقدم العروض ضمن مغلف مختوم الى ديوان المؤسسة في مقرها الكائن في البرامكة تجاه ثانوية فايز منصور بدمشق .

دمشق في ١٩ - ١٠ - ١٣٩٩ هـ
الموافق في ١١ - ٩ - ١٩٧٩ م

المدير العام
للمؤسسة العربية لتوزيع المطبوعات
محمد ياسين اوفه باشي
- ١٣٦١١ -

اعلان مناقصة

تعلن بلدية الطيبة عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ بناء غرفة محرك مياه .

تجري المناقصة في مديرية الاسكان والمرافق بدرعا بتمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الموافق ١١-١٠-١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الموافق - ١٠-١٠ - ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري : ٤٤٥١٠٠٠ ل.س

التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة العرض .

مدة العمل : ٦٠ يوما

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير : ١٠٪ ل.س عن كل يوم تاخير .

تقدم هذه العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة الى ديوان مديرية الاسكان والمرافق بدرعا . ويمكن مراجعة الدائرة للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي ٠٪

الطيبة في ١٩ شوال ١٣٩٩ هـ ١١ - ٩ - ١٩٧٩ م .

محاسب البلدية
يحيى فريد محمود
رئيس بلدية الطيبة
علي عبد الرحيم محمود
- ١٢٦٧٧ -

اعلان مناقصة للمرة الاولى

تعلن جامعة دمشق عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الواقع في ١٤ - ١٠ - ١٩٧٩ وفي مكتب السيد رئيس لجنة المناقصات وذلك لتنفيذ مشروع التدفئة المركزية في بناء مدرسة التمريض وطب الاسنان .

يجري الاطلاع على الشروط في دائرة اللوازم وتقديم العروض الى ديوان الدائرة المذكورة حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الواقع في ١٣ - ١٠ - ١٩٧٩ .

التامينات الاولية ٥٪ .
- التامينات النهائية ١٠٪
مدة التنفيذ - ١٢٠ - يوما اعتبارا من تاريخ تبليغ المتعهد امر المباشرة بالتنفيذ .

امين جامعة دمشق
محمد فاروق ابو الشامات
- ١٢٦٠١ -

اعلان طلب عروض اسعار رقم الملف ١٤٥ - ٧٩

تعلن الشركة السورية للنفط عن طلب عروض اسعار لتوريد اجهزة اختبار الخلطة الاسمنتية

Cewent slurry test equipments

وفق الشروط التالية :

١ - التامينات الاولية ١ بالمئة من قيمة العرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها
٢ - التامينات النهائية ٥ بالمئة من القيمة الاجمالية للاحالة
٣ - مكان التسليم سي انداف اللاذقية وفوب متضد
٤ - مدة التسليم اقصر مدة ممكنة
٥ - غرامة التاخير ٢٠٪ بالألف عن كل يوم تاخير
٦ - اخر موعد لقبول العروض نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت تاريخ ١٠-١١-١٩٧٩
٧ - مدة الارتباط بالعرض ستون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض
٨ - الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض
٩ - لا تقبل العروض الا من الشركات المنتجة أو من الموزعين المعتمدين من قبل الشركات المنتجة التي لا تقوم بالتوزيع بشكل مباشر
١٠ - تطبق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ في كل ما يتعلق بهذا الاعلان

ملاحظة :

من يود الاشتراك بتقديم عرض مراجعة الشركة السورية للنفط - شارع المتنبي - دمشق ص.ب ٢٣٧٨-٢٨٤٩

Telex Sypco 11031 SY

هاتف ٢٢٧٠٠٧ للحصول على دفتر الشروط لقاء مبلغ ١٠ ليرات سورية تدفع نقدا لدى امين الصندوق

دمشق في ٢٠-١٩-١٣٩٩ هـ
الموافق ١١-٩-١٩٧٩
المدير العام
المهندس عيسى ابراهيم يوسف
- ١٢٦٥٩ -

اعلان

ادعى السيد محمد بلال ناصر الدين فقدان سندى التمليك خاصة موكله علي كمال شحادة من العقارين ٢٩٢٩ /١٢و١٣ من طوق البلد باللاذقية ويطلب بدلا عنها فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري باللاذقية
نصري نصار
- ١٢٦٩٨ -



اعداد : عمر زنزول

اذاعة :

- ٩ر٣٠ - ميلاد المستمعين
- ١٠ر٠٠ - تمثيلية من المكتبة
- ١٠ر١٥ - مايطلبه المستمعون
- ١١ر٢٥ - صدر حديثا
- ١٢ر٤٥ - تمثيلية لم تتم
- ١ر٣٠ - مجلة الاذاعة
- ٥ر٣٠ - كتب تحت الاضواء
- ٨ر١٥ - من الذاكرة
- ٨ر٣٠ - غناء

تلفزيون :

- ٢ر١٠ - فيلم طويل للاطفال
- ٣ر٠٠ - مباريات رياضية
- ٤ر٠٠ - الصيف الاخير - عز
- ٦ر٠٠ - افلام كارتون
- ٧ر١٥ - الصحة والحياة
- ٨ر٠٠ - نجوم واضواء
- ٨ر٣٠ - الاخبار الرئيسية
- ٩ر٠٠ - المسلسل العربي - الصمت
- ١٠ر١٥ - مسلسل اجنبي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨ر٣٠ مساء - ١١ ليلا

ابن سينا : شهداء ٢٢٨٧٨٢ - المالكي : شارع هناتو ٢٠٠٧٩ - لبن : درويشية ٢٢٤٩٩١ - العدوي : خلف جامع الايمان ٤٥٥٥٠٧ - سلا قبر عاتكة طريق المطار - التضامن : المخيم شارع فلسطين - المصما جوبر حي الخطيب -

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ - الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ -

الكلمة الضائعة

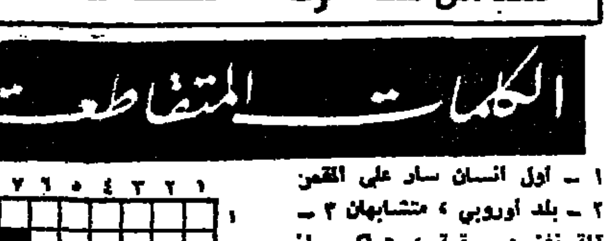
ت	ي	ب	ة	ب	ر	ت	ط	ة	ت
ا	ه	ت	ص	ا	د	ي	ع	ا	ة
ش	ط	ر	ن	ج	س	ف	ج	ه	ل
ي	و	ف	ا	ب	ن	ا	ط	م	ب
ر	س	ا	ض	م	ح	ن	ا	ا	ي
م	ر	ئ	ل	ي	م	ع	ف	ب	ر
ب	ش	ة	ا	د	ح	ي	ر	ت	د
ا	ا	ر	ح	ت	ة	ة	ا	س	ي
ح	ب	و	م	ص	ن	ع	م	ا	ا
ث	م	ص	ة	ل	ف	ط	ل	م	ل

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات - اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

شطرنج - اقتصاد - منفعة - مباحث - صورة - مصنع - منطقة - مباشر - فرامل - لا يدري - حاجات - والدة - ربة بيت - طفلة - فضيحة - عامل - بسيط - تاكسي - ابتسام

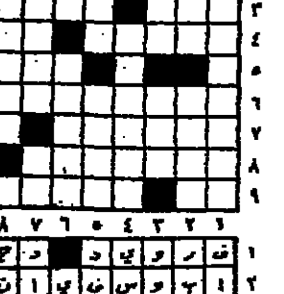
الحل السابق : تباريح ..

الكلمة : من ستة أحرف .. شـــدائد ..



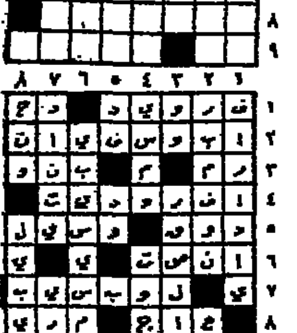


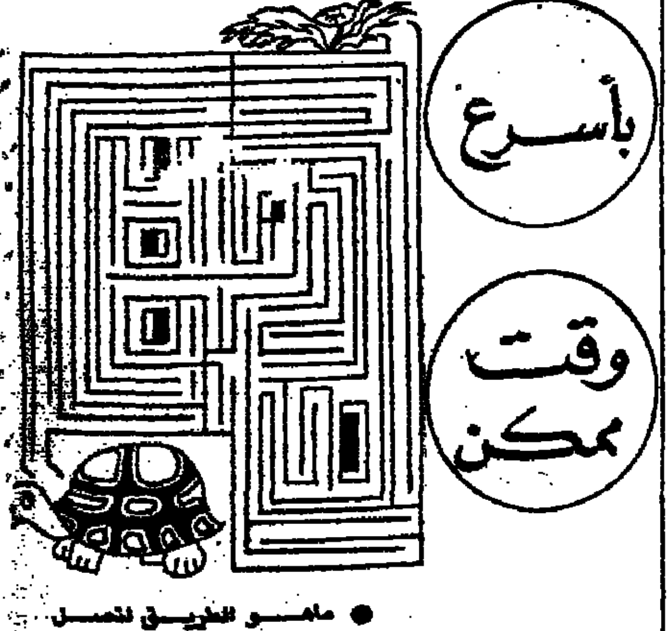
١ - أول انسان سار على القمر ٢ - بلد أوروبي ، متشابهان ٣ - آلة نفخ موسيقية ، هياكل الرؤوس ٤ - اثقال ، صحارى معكوسة ٥ - تعلل ٦ - بلد افريقي ٧ - مدينة قديمة بسوريا ، حرف عطف ٨ - المدينة العائمة ٩ - ارجع ، طرف الانف .

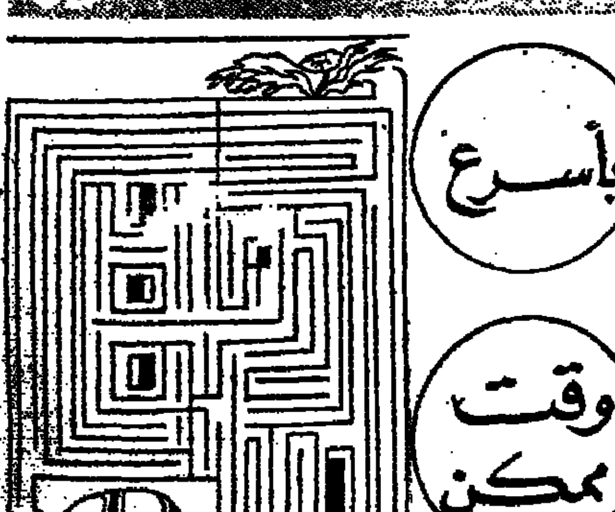


عموديا :

١ - كاتب عباسي ترجم كليلة ودمنة ٢ - ذهاب شريان أوعرق ٣ - عملة مصرية ، تعترف معكوسة ٤ - عمر ، (اقرأ) مبعثرة ٥ - نشوذ ، تسهل ٦ - عابر معكوسة ، وسام معكوسة ٧ - نباشر معكوسة ٨ - بلد افريقي ٩ - ممثل زنجي اميركي شهير .







وزارة الثقافة والإرشاد القومي

مهرجان بصرى الدولي الثاني

اعتبارا من ٥ ايلول ولغاية ٦ تشرين الأول ١٩٧٩

بيع البطاقات :

شباك التذاكر في مسرح الحمراء - مسرح القباني
فندق شيراتون - فندق مريديان
وامام مدخل مسرح بصرى .

المواصلات : باصات تنطلق من امام ثانوية جودت الهاشمي
فندق شيراتون - فندق مريديان - الساعة ١٤
العودة : من بصرى الساعة ٨٫٣٠ مساء .
بالقطار : من محطة الحجاز الساعة ١ والعودة الساعة ٩ مساء

الاتحاد يلعب ببطولة اوربا بالسلة مع أبطال هنغاريا ويوغسلافيا والبانيا

نادي الاتحاد بطل الدوري العام لكرة السلة — سيكون سفيرنا الرياضي هذا الموسم ولاول مرة في البطولة الاوربية للاندية ابطال الدوري في عامها الثاني والعشرين — وهو اكثر تطلعا وتفاؤلا للحفاظ على لقبه الوطني ولاعطاء الصورة المتطورة عن مستوى لعبتنا في اكبر بطولة دولية قارية تشارك فيها اندية المقدمة في اوربا وحاملة لاكثر من لقب قاري وعالمي ..

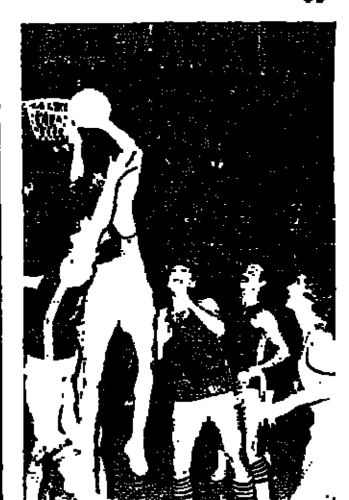
وقد يكون الاتحاد الذي ضم عناصر مؤهلة للاشتراك في هذه البطولة الدولية ، كانت فرحته عندما احرز لقب بطولة الدوري العام لاول مرة بعد ان كان هذا اللقب رهن نادي الجلاء طيلة اثنين وعشرين سنة .. كانت فرحته بانه سيكون سفيرنا الرياضي في البطولة الاوربية علـه يعطي المردود الفني والجماهيري لهذه اللعبة التي سجلت من خلال مشاركتنا بالبطولات الاوربية للاندية ابطال الدوري منذ نشأتها عام ١٩٥٨ ، المستوى المتكافىء نسبيا والمتطور وبالتالي من خلال تصدينا للبطولة الاوربية الخامسة للناشئين بكرة السلة التي عاشت احداثها الثره جماهيرنا الرياضية وكنا في المستوى المتطور امام فرق عملاقة ومتقدمة في عالم كرة السلة .

والحدث الهام في بطولة الاندية الاوربية لهذا الموسم ٧٩—١٩٨٠ كانت قرعة مباريات الدور الاول والتي جرت في ميونخ يوم ٨ ايلول الجاري عندما اوقعتنا لنلعب مع اعرق ناد عالمي في يوغسلافيا هو نادي البارتيزان بلغراد الذي يعتبر اقوى اندية اوربا وحامل لقب ابطال الكؤوس مرتين ٧٨ و ١٩٧٩ ولقب يوغسلافيا لاكثر من مرة منذ عام ١٩٤٦ وبالتالي نادي هونفيد بودابست بطل هنغاريا والمنافس على المراتب المتقدمة ثم نادي بارتيزاني تيرانا بطل البانيا والذي يعتبر من اعرق اندية البانيا ويضم عمالقة خطرين على اقوى الاندية الاوربية .

في نظام البطولة .. تشترك ببطولة الاندية الاوربية لابطال الدوري الاندية الفائزة باللقب الوطني لموسم ٧٨—٧٩ وتقسم الاندية الى خمس مجموعات او اكثر حسب تعدادها وتلعب كل مجموعة بطريقة الدوري من مرحلتين بين تاريخي ١٠/١١—٢٩/١١—٧٩ تصعد بعدها الاندية ابطال المجموعات للدور النهائي . وفي مباريات الدور النهائي تلعب الاندية بطريقة الدوري من مرحلتين لتأخذ مواقعها الفنية بالترتيب العام وبنتائج لم تجر المباراة الفاصلة والحاسمة بين الناديين الاول والثاني بالترتيب العام في دولة محايدة للتنافس على اللقب الاوربي .. وتجري كافة مباريات البطولة ايام الخميس تلافيا للتداخل مع موعد مباريات بطولات الدوري العام لكافة الاندية المشاركة .

مجموعـــة الاتحاد

وفي قرعة مباريات الدور الاول سيلعب منتخب نادي الاتحاد ست مباريات بالتبادل ثلاثا منها في حلب ومثلها لدى الاندية المنافسة وتداخلها فترتا راحـة ، وسيفتتح الاتحـاد مبارياته بلقاء نادي هونفيد بودابست في حلب يوم الخميس ١١ ايلول بينما يلعب مباراته الثانية في بلغراد مع نادي البارتيزان وبعدها راحة يوم ٢٥ — ٩ ويستقبل بعـدها الاتحاد في حلب نادي بارتيزاني البانيا يوم الخميس الاول من تشرين الثاني ويتوجه بعـدها الى بودابست ليلعب مع الهونفيد يوم الخميس ٨—١١ وبعدها خميس راحة يوم ١٥—١١ ويلعب الاتحاد مباراته الخامسة في حلب مع بارتيزان بلغراد يوم الخميس ٢٢—١١ ثم يتوجـه الى مدينة تيرانا عاصمة البانيا ليلعب مع نادي بارتيزاني يـوم ٢٩ تشرين الاول .



دورة مركزية لحكام المصارعة

[...]رت اللجنة الفرعية العليـا لحكام [...]ارعة اقامة دورة مركزيـة [...]سق ، لحكام الترقية والانتساب ، [...] بالفترة الواقعة ما بين ٢٢ ايلول [...]ية ٢٥ منه .

سورية تشارك

[...] اتحاد كرة اليد المشاركة في [...]قة كاس فلسطين لكرة اليد [...] ستقام في اواخر الشهر الحالي [...]كويت .

خسارة قاسية للحرية على ارضه

[...]رض نادي الحرية لخسارة كروية [...]ة في ارضه عندما غلبه نـادي [...]ة من حمص في مباراة وديـة [...] اهداف مقابل هدف واحـد [...] جميعها في الشوط الاول .

حكمان باليد لكاس فلسطين

ورد كتاب من الاتحاد العربي لكرة اليد ، بتكليف الحكم الدولي وليد السباعي ، والحكم منير البدعيش بالسفر الى الكويت لقيادة مباريات كاس فلسطين في الفترة الواقعة ما بين ٢٦ ايلول الحالي و ٦ تشرين القـادم .

اندية العمال بطولـــة

يقيم اتحاد كرة القدم العمالـي اقامة مباريات الدور قبل النهائي لبطولة اندية العمال على كاس رئيس نقابات العمال يوم الجمعة القادم على النحو التالي :

● حلب مـع دير الزور في حلـب .

● حماه مـع دمشق في حماه .

● حمص مع طرطوس في حمـص .

المقـال الاسبوعي

العروبة والثورة عنوان المرحلة ومهمتها

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

٢ — اننا معنيون الى حد المصيري بالمحافظة على حقائق الصراع في المنطقة ، ويعلم الجميع بان المحاولات كلها تجري الان لتبديل حقائق هذا الصراع ، انهم يريدون الاستسلام سلاما ، ويريدون مصر صهيونية ، ويريدون الطائفية منطلقا لتمزيقنا ، انهم يتطلعون الى نهبنا ونحن مخدرون ، ويتوقون الى رؤيتنا شعبا متخلفا محاصرا بالرجعية والجهل ، منتحرا بالانقسام والتجزئة ، ولا نعتقد ان في التاريخ تطلعات شريرة اسوأ من ذلك ، ولا نعتقد ان في العالم منطقة تتعرض لضغوط اكثر من هذه الضغوط ، اذن فما الذي يبقى لنا سوى ان نمتلك القدرة على وضع الصراع في مساربه الطبيعية ، وسوى ان نبقي حقائق العدل قائمة ، وحقائق الثورة القومية قائمة ايضا ، اننا امام مؤامرة الالغاء تؤكد الان بقيادة رفيقنا المناضل حافظ الاسد خط اثبات الذات وطموح اندفاع الذات ، وحينما تدهمنا الظروف بمثل هذه الشدة فان ذلك سوف يفجر فينا طاقة اضافية هي الاكثر صحة في تحديد ملامح المعركة وهي الاكثر استجابة لخوض اتجاهات هذه المعركة ، وصراع كهذا ندخله اليوم بشعب متماسك ، بقيادة في قمتها حافظ الاسد وفي هرمها لا بد ان ياتي هذا الجيل من الطاقة المسؤولة والمبدعة القادر على ان يحقق كل شيء في زمن يراد لنا ان لا نحقق شيئا فيه .

٣ — اننا نقدر معنى ان تتكثف فينا هذه الطموحات القومية كلها ، ونقدر بدقة اكثر ضرورة ان تكون اللاذوالمحرك للحياة العربية ، وفي سبيل ذلك تصبح الجدية القومية هي عنواننا المطلق خلال هذه المرحلة ، والجدية القومية ليست انتماء فحسب ، ليست شعارا فحسب انها الممارسة من الموقع الذي يقع فيه هذا المسؤول او ذاك ، انها جماهيرنا لم تتردد لحظة واحدة في ضغطها عبر هذا المنحى ، لا تريد حديث الياس ولا تقبل نبرة الاعتذار انها تريد الممارسة ، تريد المثل والقدوة كما ارادهما لها قائدها حافظ الاسد وكما جسدهما لها قائدها حافظ الاسد .

والامر برمته ليس فتحا جديدا علينا ، وليست هذه المهمات ريادات مستجدة وطموحات مبتدعة ، شعبنا فيها منذ نشأته ، وجماهيرنا عليها منذ عام ١٩٧٠ ، ولا يبقى لمواقع المسؤولية منها الا الاصرار على الاندفاع والابداع ، والا الاصرار على رفض التقصير ونفي الخطأ ، كل العيون مفتوحة علينا الان واول هذه العيون الاملة عيون جماهيرنا العظيمة ، وفي الاحوال كلها تبقى مهامنا الملحة اولا واخيرا ان نلبي في حياة شعب هذا القطر ما يعبر عن حقيقة هذا الشعب ، وان نعطي الامان والاطمئنان للجماهير العربية المنكوبة والمحاصرة في اكثر من مجال ومكان ، وان نقول لقائدنا حافظ الاسد اردت شعبك عربيا اشتراكيا ، وشعبك معك الان في ارادته وارادتك ان تكون المسؤولية بكاملها في مستوى العروبة والاشتراكية .

*** احمد الحاج علي**

● تتمـات ● تتمـات ●

الرئيس الاسد يتلقى

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

[...]ن عمال الشركة العربيـة [...]ة الاخشاب في برقيتهم انهـم [...]وا العمل يوم اول امس الجمعة [...]بعة وعشرين ساعة متواصلـة [...] تعبيرا عن رفضهم لممارسـات [...] التامر ودعما للاقتصـاد [...]ي وتعبيرا ايضا عن التلاحم [...]ماهير الشعب .

الطلابي كما يشكل اهتمام الرفيق القائـد بهذا القطاع ومؤسساته الضمانة الاساسية لمواجهة كل الصعاب وايجاد الحلول الشاملـة للمشاكل الطلابيـة .

واضاف الزميل رئيس الاتحاد قائلا ان مثل هذه الانجازات التي تحققت لقطاعنـا الطلابي تدفعنا نحن الطلبة الى مزيد من العطاء على المستويات العلمية والنقابية وانا في الاتحاد الوطني لطلبة سورية نجدد العهد للرفيق القائد حافظ الاسد ولقيادة الحزب على الاستمرار في مسيرة النضال في ظل قيادته الحكيمة وتحقيق اعلى درجات النشاط والعطاء لمجتمعنا مساهمة منـا في بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

وتلقى السيد الرئيس حافظ الاسد العديد من برقيات الشكر والتقدير بمناسبة اصدار المرسوم التشريعي القاضي باحداث جامعـة البعث في — حمص — .. الذي يضاف الى العديد من الانجازات الكبيرة والمآثر العلمية التي تحققت في عهد السيد الرئيس .

واعرب مرسلو البرقيات عن الاعتزاز بالمواقف الشجاعة التي يتخذها القطر بقيادة السيد الرئيس للذود عن حياض الوطن واحباط خطوات السادات الاستسلامية وضرب عناصر الغدر والخيانة .

كما اعربوا عن شجبهم للجرائم البشعـة والاعمال التخريبية التي تنفذها عصابـة الاخوان المسلمين .

وقد وردت هذه البرقيات من مجلس اتحاد عمال محافظة حمص ومن قيادة فرع حمص لاتحاد شبيبة الثورة وفرع حمص للاتحـاد النسائي وفرع رابطة المركز الثانية للاتحـاد النسائي في حمص ومن قيادة شعبة المدينة الثانية العمالية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومن اللجنة الادارية في كلية العلوم الثانية واللجنة الادارية للمعهد العالي للهندسـة الكيماوية والبترولية .. والعاملين فيـه واللجنة الادارية في معهد المهن النفطية والمعدنية ومن المعهد المتوسط للصناعات الكيماويـة واللجنة الادارية في المعهد الصناعي والعاملين في المعهد المتوسط الهندسي واللجنة الادارية في معهد المراقبين الفنيين واللجنة الاداريـة في المعهد المتوسط الصحي الفني في حمـص ومن ادارة ثانوية الفارابي ومن ثانوية عبـد الحميد الحراكي للبنات ومن اعداديـة الاندلس واعدادية عزت الجندي في حمـص ومن ادارة وعمال شركة الباان حمص ومـن قيادة شعبة الحـزب في القصير .

الرفيق الزعبي

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

[...]هيونية .

[...] شرح الرفيق الزعبي ابعـاد [...]ات الاجرامية التي تنفذها عصابة [...]ان المسلمين بايعاز من العمـلاء [...]هاينة واكد ان شعبنا قد اثبت [...]ته حول حزبه وقائده الرئيـس الاسد من خلال التصدي لهـذه [...]بة ومشاركته قوى الامن فـي [...] عن بؤرها ونشاط اجرامها .

[...] ختام اللقاء استمع الرفيـق [...] الى شرح عن واقع الطلبـة السوريين الدارسين في رومانيا

ليبيا والكويت

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

[...]ـاف البيان الذي اذاعته — اوج [...] لرئيس الليبي — معمر القذافي [...] رسالة من الرئيس اللبناني حول [...] الموضـوع .

[...]ل — ان ليبيا تقدر دور لبنان [...]طار المحدقة به وترى انه تحمل [...]ضعف امكانياته مالم يتحملـه [...]د عربي اخر وانـه لايجـوز [...] لبنان يتحمل اعباء المعركـة [...]كرية ضد العدو وحدة .

[...]شار البيان الى ان امانة الخارجية [...]م باجراء اتصالات مع الاقطـار [...]ية الشقيقة بغية التعجيل بعقد [...] المؤتمر .

[...] الكويت اكـد وزير الدفـاع [...]ارجية بالنيابة ، الشيخ سالم [...]باح ان الكويـت ترحب بعقـد [...] قمة عربي ، علـى ان يسبقـه [...]اع تمهيدي لوزراء الخارجية لبحث [...]ل الاعمال .. واتخاذ التوصيات [...]مة .

اطراف كامب

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ناحية حجم هذه المساعدات علـى الرغم من تاكيدات كثير من التقارير الواردة من القاهرة التي تشير الـى انهيار الاقتصاد المصري الذي انعكس مباشرة على الشعب وادى بدوره الى انهيار اوضاعه المعاشية والاجتماعية

وكان مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري ووزير الخارجية قـد استقبل ظهر امس الفريد اثرتون وبحث معه المعونات الاقتصاديـة والفنيـة المقدمة للنظام المصري من امريكا .

ووقع النظام المصري والولايـات المتحدة في القاهرة على اتفاقية للتعاون الفني تقيم بمقتضاها الولايات المتحدة في اقامة محطة كهرباء بشبرا الخيمة .

وذكرت — الوكالات — ان مصطفى كمال صبري وزير الكهرباء والطاقـة وقع الاتفاقية عن جانب نظام السادات بينما وقعها عن الجانـب الامريكـي دونالد براون رئيس هيئة المعونـة الامريكية في الشرق الاوسط .

وذكر كمال صبري بان الولايـات المتحدة ستقوم بموجب هذه الاتفاقية بتقديم مائة مليون دولار لاقامة المحطة وسيساهم البنك الدولي للانشـاء والتعمير بمبلغ — ١٥٤ — مليون دولار والسوق الاوروبية المشتركة — ٣٠— مليون دولار وتقوم اليابان بتمويـل باقي التكاليف .

وعلى صعيد مفاوضـات مؤامرة الحكم الذاتي ذكرت صحيفة الاهرام — القاهرة — ان جيمس ليونارد مساعد روبرت شتراوس السفيـر الامريكي المتجول في الشرق الاوسط سيرأس الوفد الامريكي في الجولـة القادمة لما يسمى بمحادثات الحكم الذاتي التي تعقد في الاسكندرية فـي الخامس والعشرين من ايلول .

ونقلت — الحب — عن الصحيفـة قولها نقلا عن مصادر دبلوماسية في القاهرة ان شتراوس سيقوم بجولـة جديدة في المنطقة في تشريـن الاول القادم .

اما مجلة — اكتوبر — القاهرية فقد ذكرت ان رئيس النظام المصري انور السادات كان قد وجه دعوة لزعماء حزب العمل الصهيوني لزيارة مصر لمدة عشرة ايام .

وذكرت — الحب — انه كان مـن المتوقع ان تتم هذه الزيارة في اعياد راس السنة اليهودية ولكن تـم تاجيلها الى نهاية تشرين اول القادم .

وسيضم وفد الحـزب الصهيوني كلا من شمعون بيريز زعيم الحزب والصهاينة ابا ايبان وايغال الون وحاييم بارليف وكذلك زعيـم حزب المابام الصهيوني .

تحرك رسمي

البابا التطورات المستجدة علـى الساحة اللبنانيـة ..

وعلى الصعيد الجماهيري حدث قبل ظهر امس في بيروت مسـيرة نسائية بدعوة من الاتحـادات النسائية الوطنية اللبنانية تعبيرا عن تضامنهـم مع الجنوب اللبناني وتاكيدا علـى ان ما يجري في الجنوب هو مسؤوليـة كل اللبنانيين .

وذكر راديو بيروت أن لجنـة مؤلفة من خمس سيدات قابلت مديـر عام المراسم في مجلس الوزراء وتسلم منهن مذكرة لرفعها الى رئاسة مجلس الوزراء حول الوضـع في الجنوب .

حالة الطقس

اعلن ذلك بان هذا المنخفض نتيجـة لمروره فـوق المناطق الشرقيـة للبحـر الابيض المتوسط يتاثر برطوبـة البحر مما يؤدي الى ارتفـاع في رطوبته لـذا ترتفـع درجـات الحرارة من جهـة وتشـتد وطأة الرطوبـة من جهة اخرى

واكد المدير العـام للارصاد الجوية استنادا الى معلومـات مركز التنبوء الجـوي في مطار دمشـق الدولي بان الحالة العامة للطقس سوف تبقى على وضعها الحالي خلال اليومين القادمـين وذلـك بسـبب سيطرة مرتفع جـوي عالي فوق المنطقـة يحول دون اقتراب المنخفضـات الجوية من اوروبا والتي يمكن ان تجلب معها الهواء المعتدل الحامل للرطوبـة بكميات قد تسمح بهطول الامطار .

هذا ومن الملاحظ ان ارتفـاع الرطوبة النسبية خلال الليل ظاهرة بحيث تصل نسبتها المطلقة الى قيم تتراوح بـين ٨٠—٩٠ درجـة .

انفجار عبوات

انفجارها الى وقوع خسائر فـي المبنى .

وفي الوقت نفسه واصلت سلطات الاحتلال الصهيونية سياستهـا الاستيطانية المحمومة في الاراضـي العربية المحتلة بغية الاستيلاء علـى اكبر قدر ممكن منها وتهويدها .

وذكرت — وفا — امس ان سلطات الاحتلال اغلقت منذ يومين ما مسـاحته — ١٥ — دونم — من الارض التابعة لقرية — دير استيا — في منطقـة — نابلس — المحتلة ومنعت اصحابها من دخولها بحجة ان هذه المنطقـة امنية يحظر على العرب الاقتراب منها .

وتضم هذه الاراضي عددا مـن البيارات ومرعى خصبا للمواشي وهي المورد الاساسي لمعيشة ستـة الاف مواطن عربي .

ومن ناحية ثانية رفع سكـان قرية — عنقا — في منطقة القـدس المحتلة امس دعوى الى محكمة العدل العليا ضد قرار السلطات الصهيونية القاضي باغلاق مساحة كبيرة مـن اراضيهم بهدف توسيع مستوطنـة — الخان الاحمر — معاليه ادوميه — على طريق القدس — اريحا — .

كما افادت الانباء الواردة مـن الوطن المحتل ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال الصهيوني داهمت قريتـي — حسان — ووادي فوكين — قضاء بيت لحم بعد تطويقهما وفرض نظـام حظر التجول عليهما وقامت قـوات الاحتلال خلال هذه العملية بتسييج مئات الدونمات من اراضي القريتين بهدف اقامة مستوطنة جديدة .

وفي الخليل قامت عصابة — غوش ايمونيم — الصهيونية بالاستيلاء على مساحة من الارض قرب مستوطنـة — كريات اربع — القريبة من مدينـة — الخليل — المحتلة ونصبت الخيام عليها وادخلت اليها بيوتا جاهـزة تمهيدا للسكن فيها .

الخميني يدعو

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

والعربي لتفويت الفرصة على اعدائهما وفي سبيل خطوة من اجل تحريـر فلسطـين .

جاء ذلك لدى لقاء الامام الخميني في طهران امس لوفد الثورة الفلسطينية الـذي قدم تعـازي قادة الثورة للامام بوفاة الامام — اية اللـه طالقاني رئيس مجلس الثور الاسلامي .

ونقل راديو طهران مساء امس عن الامام الخميني دعوة الاخوة الفلسطينيين الى دراسة معمقة لما يجابه الثـورة الفلسطينية من عقبات في سبيل تحرير فلسطين .

واكد ان الشعب الفلسطيني لـن يتاخر عن مساعدة ثورته عندمـا تتجاوب مع اماله في العودة الى وطنه .

الرفيق صياغ

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

العربي في سورية وقيادته من اجلهـا كما حمل الرفيق الدكتور — فـواز صياغ — المرفيق رئيس الوفد الضيف تحيات الرئيس حافظ الاسد الامـين العام للحزب والقيادة القوميـة الى الرئيس — كيم ايل سونغ — واللجنة المركزية لحزب العمل الكوري .

مجلس الجامعة العربية

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

للجامعـة العربيـة وفي جدول الاعمال والتي من اهمهـا عقـد قمـة عربية لمناقشة الوضـع في جنـوب لبنـان والحوار العربي — الاوروبي والعربي — الافريقي .

كما سيتم اقرار المسـائل الماليـة والادارية التي تهم نشاط الجامعـة .

وفد مجلس

تناولوا فيها العلاقات البرلمانيـة العربية السورية والبريطانية وافاق تعزيزها .

كما اجاب الدكتور فؤاد ديب على مجموعة من الاسئلة التي وجهها اعضاء مجلس العموم البريطاني حول مشكلة الشرق الاوسط وموقف القطر العربي السوري من اتفاقيات كامب ديفد .

وكان الوفد قد وصل الى دمشق في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس قادما من لبنان . في زيارة للقطر تستغرق اربعة ايام . بهدف الاطلاع على وجهة نظر القطر العربي السوري بشأن الوضـع في منطقـة الشرق الاوسط ونقلها الى مجلس العموم .

ونحدث السيد ونبشي عضو الوفـد لمندوب سانا حول تقييم الوضع في لبنان فقال :

يؤسفنا الدمار الذي شاهدناه في لبنان وخاصة في الجنوب ، كما ناسف للعـدوان الاسرائيلـي المستمر على الجنوب ،وقد تكون لدينا انطباع اكيد من خلال مشاهداتنا واتصالاتنا بـان هدف الاسرائيليين من ذلك كله ..هو ضم الجنوب اللبناني .

ودعا السيد ونبشي الى زيادة حجم قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان لتتمكن من حفظ الامن في المنطقة .

المؤتمر البرلماني

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني في الاستقـلال واقامة دولته الخاصة به على اساس قرارات مجلس الامن والجمعية العامة المعروفة .

كما اكد — ابراهيم الحديدي — عضو وفد دولة الامارات في كلمة امام المؤتمر ان النزاع في الشرق الاوسط ليس نزاعا عربيا اسرائيليا فحسـب وانما هو نزاع دولي يهدد بالخطـر الامن والسلام العالمي والاستقـرار الاقتصادي في العالم .

ونقلت — وام — عن — الحديدي — قوله ان التعنت الاسرائيلي وتحديها لارادة المجتمع الدولي ورفضها تنفيـذ قراراته طوال فترة الثلاثين علمـا الماضية ادى الى حروب عديدة وجعل هذه المنطقة بؤرة للتفجر المستمر .

وبعد ان انتقد الحلول الجزئية القائلة اكد الحديدي على ضرورة الانتقـال الى مرحلة تنفيذ القرارات التي تنفذ لضمان انسحاب اسرائيل الفوري من الاراضي العربية المحتلة واعـادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، في العودة وتقرير المصير .

هذا ويناقش المؤتمر مجموعة مـن المسائل الدولية العامة كمسالة نـزع السلاح والدفاع عن حقوق الشعوب في الاستقلال والسيادة .

بن جديد وعرفات

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

وقد تم خلال اللقاء بحث تطورات القضية الفلسطينية وذلك اثر الجولة التي قام بها عرفات على عدد مـن الدول الاوربية وبعد الموقف الايجابي الذي اتخذته دول عـدم الانحيـاز تجاه القضية الفلسطينية في مؤتمـر القمة السادس الذي عقـد مؤخرا في هافانـا .

وقد اشار السيد عرفات في تصريح صحفي الى ان زيارته للجزائر تاتـي ضمن الظروف الراهنة التي تمر بها الامة العربية وخاصة بعد مؤامـرة كامب ديفيد والهجمة الامبرياليـة الصهيونية الامريكية على جنوب لبنان .

وحول نتائج مؤتمر هافانا اكـد السيد عرفات ان الامة العربية قـد احرزت انتصارا كبيرا في هـذا المؤتمر من خلال القرارات التي اتخذت وعن زيارته لاسبانيا قال ان زيارتي لاسبانيا هي اول زيارة اقوم بها بناء علـى دعوة رسمية اسبانية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد اجريت خلالها محادثات هامة مع رئيس الحكومة كما اجريت لقاءات واسعة مع الاحـزاب الرئيسيـة الاسبانية .

هذا وكان السيد عرفات قد وصـل الى الجزائر امس قادما من اسـبانيا التي كان قد غادرها ظهر امس بعـد زيارة استغرقت ثلاثة ايام اجـرى خلالها عـدة جولات من المباحثات مع المسؤولين الاسبـان .

راس سورية

تتمة ما نشر على الصفحة ١٢

يشهد بها العرب والاجانب الذيـن يزورون القطر من آن لاخر ويشهدون تطوره ونموه الكبير .

وتجاوزت سورية ، حين حققت ذلك كثيرا من الصعوبات والازمـات وصمدت في وجه المضايقات والحروب وحملات التشويش والتشهير والتزوير التي شنت ضدها . وكان انسانهـا هو المنتصر وقياداتها هي التي حققت له النصر على قوى وفي معارك لا يستهان بها ، شارك بعض ابنائهـا للاسف في بعضها .

● عندما لاحت مؤامرة كمب ديفيد وابان ظهور حلف عدواني تامري جديد ضد عرب فلسطين وقضيتهم ، ضد الامة العربية وامالها وطموحاتها ، ضد حركة التحرر العربية واهدافهـا التقدمية ، ضد افريقيا وانسانهـا المظلوم المقهور . بعد كمب ديفيد وقفت سورية تفضح النهج الخياني التامري الجديد ، وجرت الوطن العربي وقوى تحرريـة وتقدميـة عالميـة لتقـف ضـد الحلـف الجديـد وبدات تعيق تقدم اطرافه ، وتلاحقهم ، وتقاوم مشاريعهم وتفضحها ، ووقفت بصمود لتشكل جبهة عربيـة ضـد التامـر والاستسلام والتفريط بالحق العربي ، ووضعت الكثيرين من العرب وقوى التقدم في العالم امام التزامات محددة يمليها الانتماء العربي ، والالتزام النضالي والشعور الانسانـي .

ومن اجل هـذا كله فتحت خاصرتها — لبنان — لتنزف دما ، وبدات اعمال اجرامية بتخطيط يرتبط بالعدو ويصب في مجرى اهدافـه . بدات اعمـال اجراميـة تعلن عن توجه لاطراف حلف كمب ديفيد وصنائعهم والمتواطئين معهم سرا او علنـا ، نحو انهاك سـورية من الداخل ، واطلاق راحة مواطنيها، وشـل حس الامن والاطمئنان لديهـم وجرهم الى معارك وصراعات داخلية، تحت شعارات رفضوا ترديدها ضـد وجـدوا .

فهل يظن اولئـك الذين يخططـون ويعملون من اجل ان تنكفىء سوريـة على نفسـها ، ويضعف دورها العربي والدولي الذي بلغ قمته في قمة بغداد وقمة عدم الانحياز في هافانا مؤخرا ، هل يظنـون ان سـورية ذات التاريـخ النضـالي العريق ، سـوف تتكفىء او يحجم دورها او تتلهى باي صـراع من اي نوع عن دورها القومي والتزامها العربي وواجبهـا الانساني . ؟ .

بعبارة واحدة اقول : ان ذلك ضرب من الوهم وتلك اعمـال قد تزعج سورية ولكنهـا لن تركعهـا فهي قادرة على رفـع حمل اختارته ، وتصميم ابنائها ووعيهم كبير ، ومن اراد ان يتذكـر فليتذكـر مواطنا في حـرب تشـرين ان راس سورية المطلوب من الصعب ان ينـال منه طالبوه .

هوساك ينتقد

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

الفلسطيني الذي يكافـح مـن اجـل استرداد ارضه المغتصبة .

وذكرت — اوج — ان ذلك جاء في الكلمة التي القاها — هوساك — في الوفد العمالي البلغاري الذي يـزور تشيكوسلوفاكيا حاليا .

واكد الرئيس هوساك في ختـام كلمته عزم بلاده على مواصلة التعاون في مختلف المجالات مع دول عـدم الانحياز .

الرجعية.. قانون .. تتمة : ص ٣

حريته ، يصبح مستسلما ودون حيوية والاخصر سيصبح لا مباليا بالحياة او سلبيا ، والاخطر الى ان يتحورها او يغدو السلوى لبطالة فانه يفقد اصالته وابداعيته وجميع اهتماماته والواقع ان مجمل القوة المنتجة مخنوقة ، بيروقراطية عاملة على الالوها ويضجر مرتب في مناخ فقدان الامـل في امكانية وجود تحولات ثقافية واجتماعية وحتى في حال وجود بصيص امل بالتحرر الثقـافي والاجتماعي تراها سرعان ما تنطوي وتتكمش لادنى فترة سلبية لشعورها التي غدا جزءا من بنائها السيكولوجي العام وهو عدم تحقيق وجودهـا بعد ، اي ان المجتمع لم يتحرك بعد في خطوات متصلة في سبيل تحويل الانسان المسلوب الـى كائن مكتمل الحياة .

٢ — ان البناء السيكولوجي السابق للانسان العربي لم يتبلور في المنحى الثوري الضروري لقهر حدية الهجمة الامبريالية لان بعض اطراف المنطقة العربية لم تعش في حياتها ثورة حقيقية وانما كانت تعيش دائما — نصف ثورة — كانت دائما تعيش سيكولوجية المثقف غير المستقـر او سيكولوجية المتشرد وليست سيكولوجيـة الثوري القادر على فهم تطور المجتمع — فهـم الاستقلال — فهم صور الاستغلال الامبريالي والانكار لمفاهيم المجتمع البرجوازي السخيف .

٣ — ازدواجية الرؤية لبعض التركيبـات الاجتماعية ، بين رؤية المشاكل المتلاحقـة على امتداد التاريخ المعاصر والهزائم المتكررة وبين التطلع الى الماضي دون الربط والفهـم الواعي بين ظروف الواقع السابق وظروف الواقع الحالي ومعطيات العالم الحديث ، ادى بالضرورة الى الخلل وعدم الاتساق وبالتالي ادى الـى ارتداد فكري ومحصلته النهائية فقدان التوازن مما الهى الوطن في معارك داخلية عوضا عن ان يستخلص من تاريخ الامم المعاصرة القانـون الطبيعي في كيفية محاربة السبب والنتيجـة معا .

على ضوء هذا كله نشأ وضع خطير ومعقد يواجه القوى الوطنية والتقدمية ليس في حياتها فحسب وانما في حياة هذا الوطن وارادته ومـن هنا تبدو عظمة الدعوة الى طرح برنامج عـام يشمل جميع القوى الوطنية والتقدمية والفئة المستنيرة المعاصرة لمقاومة المد اليميني التامري واسرائيل .



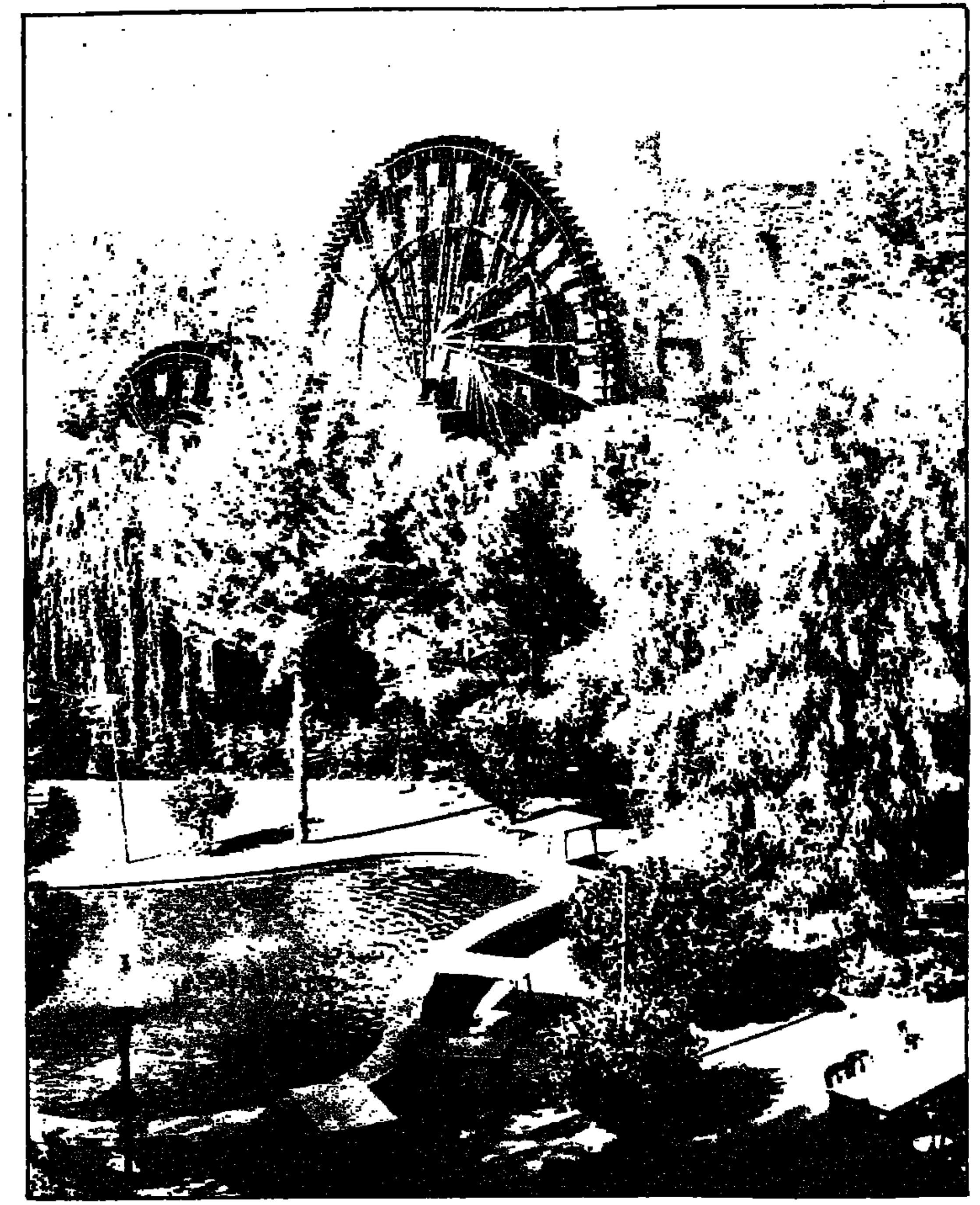
قال احدهم ـ ان طبيعة المادة لا يمكن أن تتغير .

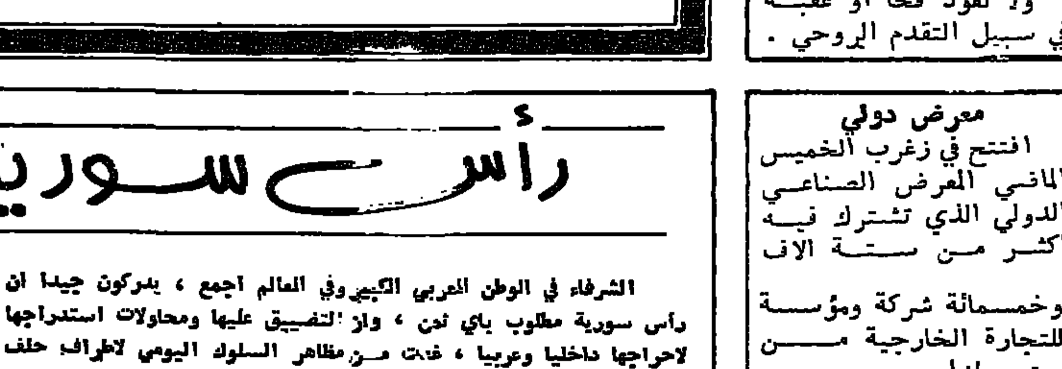
فاجابه اخر : ـ عندما تلتهم النار الفحم الاسود فانها تلتهم ايضا سواده الطبيعي ـ

● كذلك عندما تلتهم نار المعرفة العقل البشري

فان طبيعة هذا العقل نفسها تتغير ايضا .

ولا نعود فخا او عقبة في سبيل التقدم الروحي .





معرض دولي

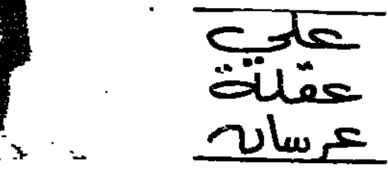
افتتح في زغرب الخميس الماضي المعرض الصناعي الدولي الذي تشترك فيه اكثر من ستة الاف

وخمسمائة شركة ومؤسسة للتجارة الخارجية من ستين بلدا .

وتقول ـ تاس ـ ان ٣١ دولة نامية قد شاركت

بنشاط في معرض زغرب هذا العام بمنتوجات صناعية ومحاصيل زراعية .

رأس سورية



علي عقلة عرسان

الشرفاء في الوطن العربي الكبير وفي العالم اجمع ، يدركون جيدا ان رأس سورية مطلوب باي ثمن ، وان التضييق عليها ومحاولات استدراجها لاحراجها داخليا وعربيا ، غدت من مظاهر السلوك اليومي لاطراف حلف التآمر ، حلف كامب ديفيد .

ومن الاهداف الرئيسية لذلك الحلف ، لان سورية حين تنكفىء على نفسها ويتضاءل دورها القومي والدولي ، وتنهك من الداخل ، تحجم وتحصر في ركن ، مما يسهل مهمات العميل السادات في المنطقة ، ويجعل الحلول التصفوية والمخططات التآمرية ضد هذا الوطن الجريح تمر دون مقاومة، في صمت ومباركة من اطراف عديدة، تحت اسباب وشعارات متعددة .

ولكن الذين يرسمون تلك المخطط ، ويتفيأون في ظلام احلامهم ورغباتهم ، ويرون فيما يرى النائم ، أسر سورية مهيض الجناح ، اولئك والسائرون في ركابهم والمبهورين بالاعيبهم والمتورطين معهم من ابناء هذه القطر بصرف النظر عن دوافعهم او بما يتصورون لانفسهم من دوافع، يجهلون تاريخ سورية او يتجاهلون دروسه التي تستحق فعلا اعادة قراءة بوعي كبير .

ولا ادعي لنفسي الحق باعطاء الدروس حين اذكر ببعض المواقف والوقائع التي يسجلها تاريخ سورية القريب .

● عام ١٩٤٨ كان تعداد الجيش العربي السوري الذي شكل على عجل وفي ظروف خروج القطر من ربقة الاستعمار الفرنسي اقل من ٩٥٠٠ شخص بين ضابط وصف وجندي ، وكان سلاحه محدودا جدا، ويخوض معركة ضد الصهاينة وحلفائهم في فلسطين المحتلة ، ويصمد في كعوش على الشاطيء وفي سائر المناطق الحدودية ويشارك في جيش الانقاذ الذي يعمل في الجليل وطلبت الحكومة المصرية تدخلا عسكريا سوريا لفك الحصار عن القوات المصرية المحاصرة في الفلوجة ،فبادرت سورية بإحساسها القومي ومسؤوليتها العربية الى ارسال قوة مجهزة تجهيزا جيدا حالت ظروف سياسية دون وصولها انذاك ولكنها ارسلت رغم الظروف الصعبة التي كانت تواجهها سورية ، ولم يعل شأن يومذاك على الشأن القومي والالتزام العربي . ولم يكن هذا الحدث نبتا شيطانيا غريبا في تاريخ شعبنا فهو فرع من جذع تعود جذوره الى اعماق التاريخ العربي الذي تمثل سورية جوهره نقاء وصفاء والتزاما ووعيا . والتزامات سورية اليوم على الساحة الطويلة المحاذية لفلسطين المحتلة ، والتزامها على الساحة اللبنانية ، ومشاركتها الفعالة في مواجهة التحديات التي يتعرض لها الوطن العربي ، كل ذلك امتداد لتاريخها النضالي القومي العريق ووفاء بعهود قطعها ابناؤها على انفسهم للامة العربية ، وانسجاما مع مبادىء ثابتة تسود الساحة هنا ويمثلها البعث بما هو رجالا وتاريخا وتضحية والتزاما قوميا .

● بعد عام ١٩٦٧ خرجت سورية من الحرب منهكة وكان يظن بانها انتهت ولكنها شدت قبضتها منذ بداية السبعينات وخاضت حرب تحرير وحرب بناء ، وفتحت جبهة مواجهة لتحديات كبيرة فرضت نفسها على الساحة .

ـ كان لابد من بناء تحصينات جديدة ومسايرة تطور السلاح بعد امتلاكه ، وتحرير الارض واستعادة الثقة بالنفس في مواجهة مع العدو ، وكان ذلك وجاءت حرب تشرين لتحقيق نتائج ممتازة على طريق التحرير .

ـ كان لابد من بناء القاعدة الاقتصادية التي تحمل اعباء حرب طويلة الامد مع العدو ، واشادة المصانع والمنشآت والسدود ، وتجديد طرق المواصلات وتطويرها ، واستيعاب الاجيال الجديدة من التلاميذ والطلاب في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وفي الجامعات لتحقيق فرص التعلم والتحصيل العلمي امام الجميع ، وايجاد فرص العمل الشريف امام الجميع ايضا ، وتأمين المستوى الاجتماعي اللائق بحياة الانسان رغم موجات الغلاء المتلاحقة .

ـ كان لابد من ايصال صوت سورية وشرح قضيتها وقضية العرب المركزية قضية فلسطين للرأي العام العالمي ، ومد جسور بين شعبنا وبين شعوب العالم ، بوصلنا الى الناس ويوصلهم الينا ، ولا بد من كسب جولات في المحافل الدولية ، ولهذا اعباؤه الكبرى وتبعاته والتزاماته واساليب تحقيقه .

ـ وكان لا بد من اجل تحقيق ذلك كله من تأمين المال ، وصيانة الانسان ، وتربية الاطارات البشرية، وتحقيق الامن ، وعلاقات التعامل اللائقة .

ـ وكان لا بد من ترميم ما لحق بالانسان ـ ضميره وفكره وتربيته وقيمه وتعليمه ـ من خراب او ضعف واللحاق بركب الانسانية المتقدم .

وفي هذه المجالات جميعا ، وفي سواها لعبت سورية دورا ضخما ، وتحملت قياداتها مسؤولية ضخمة وحققت نهضة ملموسة الجوانب

البقية على ص ـ ١١ ـ

تشكيل لجان مهرجان دمشق السينمائي

■ خاص بالثورة :

اجتمعت لجنة المتابعة لمهرجان دمشق السينمائي الاول يوم امس ـ السبت ـ واتخذت جملة من القرارات كان اهمها دعوة رواد السينما السورية الى كافة عروض وحفلات المهرجان ، واقامة عروض مسبقة للافلام خاصة بالصحفيين ، وتوجيه نداء الى طالبات وطلاب السنتين الاخيرتين من قسمي اللغتين الانكليزية والفرنسية في جامعة دمشق للتعاون مع ادارة المهرجان كمترجمين ومرافقين للوفود والضيوف .

كما اقرت لجنة المتابعة تشكيل لجان المهرجان على النحو التالي :

■ لجنة الانتقاء والبرمجة : محمد شاهين ، فتيح عقلة عرسان ، حسين موسى ، بندر عبد الحميد ، محمد خالد خلوصي . وسيكون من مهامها ايضا الاشراف على الترجمة الفورية لعروض الافلام والندوات .

■ لجنة الندوات : مهمتها الاشراف على اقامة الندوات والمؤتمرات الصحافية والنقاشات وستكون برئاسة المدير العام للمؤسسة العامة للسينما ومعاونه .

■ المكتب الصحفي : مهامه اصدار النشرة اليومية للمهرجان مع تقديم المعلومات الصحفية والاعلامية للوفود وسيكون باشراف الزميل رفيق اتاسي .

■ لجنة سوق الفيلم : تحسين علما ، محمد خالد خلوصي ، عارف سوقية ، عبد اللطيف العمري .

■ لجنة المالية والخدمات والعلاقات العامة : نبيل الملاح ، ابراهيم فلو ، حامد عبد الله ، عدنان سبيتي .

ودرست لجنة المتابعة ايضا ضرورة الاسراع بانجاز الملصقات واللوحات الاعلانية اللازمة للمهرجان وتوزيعها في اقرب فرصة ممكنة .

هذا وستعود لجنة المتابعة الى الاجتماع مرة اخرى في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء القادم .

جرمان طائران

ذكرت صحيفة ـ فيليلفتيروس ـ القبرصية ـ اليونانية أن عشرة من العمال والعاملات

رأوا مساء الخميس الماضي جرمين طائرين غير محددي المعالم اقتربا من احد المصانع

على ارتفاع عشرة امتار في نيقوسيا .

وتقول ـ ا و ب ـ نقلا عن الصحيفة ان هذين

الجرمين الطائرين مستديرا الشكل وتنبعث منهما اشعة برتقالية اللون .

الفن الفلسطيني في موسكو

يقام معرض الفنانين الفلسطينيين في موسكو في ١٥ تشرين الثاني في المتحف الشرقي، ضمن اسبوع ثقافي فلسطيني.

وينظمه قسم الفنون التشكيلية في الاعلام الموحد والاتحاد العام

للفنانين التشكيليين في رعاية وزارة الثقافة السوفيتية .ويشترك فيه ٤١ فنانا فلسطينيا بينهم اربعة من الفنانين العرب الذين كرسوا اعمالهم من اجل فلسطين.

وسيضم ١٦٨ لوحة زيتية وخطية ومنحوتات ، للفنانين الفلسطينيين الذين تتوزع اماكن اقامتهم بين لبنان وسوريا والاردن ودول الخليج والارض المحتلة واوروبا وأميركا واليابان ، وهم :

عبد الرحمن المزين ، مصطفى الحلاج ، اسماعيل شموط ،

منى السعودي ، توفيق عبد العال، برهان كركوتلي ، ندى نبعة ،محمد عجرس ،حلمي التوني كمال بلاطة ،

سامية الحلبي ، فلاديمير تماري، جمانة الحسيني ، ابراهيم غنام ،

تمام الاكحل ، ناصر السومي، كميل حوا ، عبد الحي مسلم ،محمد المزين ، بشير سنوار ،سليمان منصور،يوسف ارمن، جمال افغاني سمير سلامة ، محمد الشاعر عدنان الشريف ، عبد المعطي ابو زيد ،

سعيد قاسم ، بشير صبح ،سمية صبح ،محمد ابو صلاح ،ليلى الشوا عصام بدر ، نبيل عناني ،كامل المغني ، حسني رضوان ، شفيق رضوان، محمود طه ،ابراهيم هزيمة جميل شموط ، ميشال نجار .

مقتل ٥٠ شخصا باصطدام قطارين في يوغوسلافيا

ستلاك ـ يوغوسلافيا ـ رويتر ـ قال مسؤولون ان ٥٠ شخصا على الاقل قتلوا وان اكثر من ١٠٠ شخص اخر اصيبوا بجروح عندما اصطدم قطار شحن بقطار سريع للركاب كان مكتظا بمتطوعين شبان للجيش بالقرب من هذه البلدة الواقعة جنوبي بلغراد .

وقالوا ان البحث لا يزال مستمرا عن مزيد من القتلى والجرحى تحت الانقاض .

مقتل ٣١ شخصا في حادث طائرة

تحطمت طائرة ركاب ايطالية من نوع ـ دي سي ناين ـ واحترقت فوق

جبل قرب ـ كالياري ـ صباح اول امس وقتل جميع ركابها البالغ عددهم ـ ٣١ ـ شخصا .

وتقول ـ رويتر ـ [illegible] الطائرة [illegible] المشتركة في [illegible] الانقاذ

تمكنت [illegible] اكتشاف مكان وجود حطام الطائرة المحترقة بعد سبع ساعات قرب ـ ساروتش ـ في جنوب جزيرة ـ سردينيا ـ .

وكانت الطائرة في رحلة مقررة من ـ ألبيرو ـ شمال سردينيا الى ـ روما بطريق ـ كالياري ـ عندما بعث قائدها برسالة لاسلكية يقول فيها انه يحلق وسط غيوم عاصفة .

ربح مليون دولار ••• والمهم ان يعود الى رشده

بنسلفانيا ربح الامريكي كارل كونان في يانصيب خيري مليون دولار . واصبح مليونيرا بين ليلة وضحاها ... والطريف في الامر أن كارل كان يدعي سوء الحظ .. ويقوم اليوم بالطواف في الشوارع يصحت باعلى صوته واحبائه ويقول هؤلاء الاصدقاء ليس المهم ال مليون دولار ولكن المهم ان يعود الى رشده ولا يفقده ..

كارل يبكي ويتمتم بكلمات غير مفهومة بين احضان اصدقائه .



عمليات تهريب واسعة بين مصر واسرائيل

سجلت عمليات تهريب واسعة بين مصر واسرائيل منذ بدات عملية اعادة اراضي شبه جزيرة سيناء الى مصر .

ويقول المراقبون ان المهربين قاموا بتهريب البنزين وقطع الغيار للسيارات وغيرها من المعدات عبر قطاع غزة المحتل . اما السبب فيعود لان معظم هذه المواد تخضع لتسعيرة حكومية تقل كثيرا عن التسعيرة الاسرائيلية حيث وصل التضخم المالي هذا العام الى ١٠٠ بالمئة .

لوحات لسجناء معسكر النازية

افتتح في قلعة المانية يرجع تاريخها الى القرن السابع عشر معرض يضم مجموعة من ١٥٠ لوحة رسمها نزلاء معسكرات الاعتقال النازية بمناسبة الاحتفال بمرور ٤٠ عاما على بداية الحرب العالمية الثانية .

وهناك رسوم للوجوه الهزيلة للنزلاء قبل اعدامهم بالغاز والتي رسمت سرا بالقلم الرصاص ومناظر للتعذيب في معسكرات النازي في بولندا المحتلة والتي توفي بها مايقرب من ٤ملايين شخص . وكل لوحة تحكي قصة مؤلمة .

وقد عارض بعض مديري المتاحف عرض هذه المجموعة المنتقاة من بين ٨٠٠ لوحة و ١٠٠٠ لوحة محفورة و ١٠٠٠ خطاب وبعض الرسائل المحررة والتي ارسلتها لجنة المقاومة بالمعسكرات .



صورة اليوم

الاوكابي حيوان افريقي نادر ، يوجد في اوربا اثنان منه فقط في حديقة بروتردام ونقل مؤخرا احدهما الى حديقة بريجنت بارك . وعمره ٩ سنوات وهو اصغر من الزرافة واقدامه مخططة ويقال ان الكونغو هي موطنه الاصلي .

(مؤتمر صحفي للسادات)، موش كده ولا ايه ؟

« انا حشوف العرب حيعملوا ايه بلا مصر . وحشوفهم ايه حتعمل مصر السادات بالعرب !

« زي ما تسمعوا من اذاعات القاهرة واسرائيل وراديو الكتائب وراديو لندن وصوت امريكا ، بلادهم من الخليج للمحيط تعج بالفتنة ، وانا قاعد مستريح، انتقل من استراحة لاستراحة ، استراحة بسكندرية ، واستراحة بسماعليه واستراحة بالاقصر ، واستراحة بالاهرام . ولما ما يكفونيش اوخد مراتي وكريمتي وخش حيفا زي ما انتو شايفين ، ولما ماتكفينيش حيفا ولا تل ابيب ، حروح كامب ديفيد !

« العرب يعيطوا على مية النيل ، عشان اديتها اسرائيل قال ! دول مايفهموش ؟ ازاي نؤدي اسرائيل الارض ، ومانا ديهاش الميه !

« ده اليهودي يللي خش اسرائيل من فرنسا ومن مريكا ومن الروسيا ، ماجابش معاه السين ولا الدون الهادي ولا المسيسبي ، فليه نحني ماناديه النيل ؟ حاجة تجنن والنبي! ده العقل العربي عقل ناشف ، موش متعود عالميه ، وعشان كده انا حجيب العقل الصهيوني ، واديه مية النيل عشان يقدر يخطط ، واحنا نشتغل ونصير نوكل بطاطس وملوخية من النقب ، وخلي المعيشة تصير غالية زي اسرائيل عشان الامن الغذائي يغطي مصر كلها !

« وده كلو من السلام يللي رفضوه العرب . العرب عاوزيني حارب . ! قال : عشان أيه ححارب وكسب عداوة اسرائيل ولا مريكا . تحارب عدوك ؟ ده حجه تجنن اوي . حارب اسرائيل عشان سينا بواحد وربعين مليون ؟ ده موش منطق . اسرائيل تبغي الارض ، أقولها حاضر افندم . تبغي البترول ، مقدم أفندم . تبغي الميه ، اقولها واصل أفندم ، وليه الحرب بعد كده ؟ عشان نتقتل ؟ العرب يقولوا ، قضينا على سطورة التفوق الاسرائيلي، ده موش بطوله . البطوله لما اقضي انا على اسطورة اليهودي التائه . يجي ويعيش بارضنا بسلام ، ولما اقضي على العرب بالسلام .. موش كده ولا ايه !

ـ طبق الاصل ـ ■ يوسف المحمود

